

مكتبة مدبولى



موسوعة عناصر العمارة الإسلامية

كوابيل ومظلات - حشوات وبانوهات
زخارف نباتية وهندسية - خط عربي

إعداد/ مهندس استشارى
يحيى وزيرى



موسوعة
عناصر العمارة الإسلامية

الكتاب الرابع

كوابيل ومظلات
حشوات وبانوهات
زخارف نباتية وهندسية
خط عربى

إعداد

مهندس استشارى

يحيى وزيرى

الناشر

مكتبة مدبولى

٢٠٠٠

الكتاب: موسوعة عناصر العمارة الإسلامية (الكتاب الرابع)

الكاتب: مهندس استشارى/ يحيى وزيرى

الطبعة الأولى: ٢٠٠٠

الإخراج الفنى للكتاب: محمد فتحى ت:٢٨٠٠١٥٠

الناشر: مكتبة مدبولى ٦ ميدان طلعت حرب

القاهرة ت: ٥٧٥٦٤٢١ فاكس: ٥٧٥٢٨٥٤

رقم الإيداع: ٩٨/١٧٣٤٨

الترقيم الدولى: 977-208-255-1

موسوعة عناصر العمارة الإسلامية

(الكتاب الرابع)

المحتويات

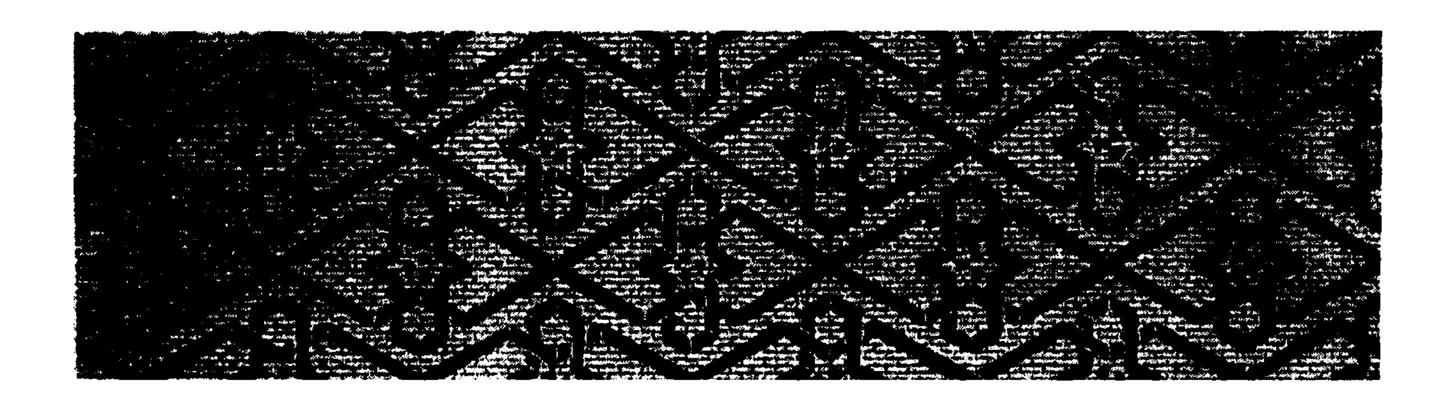
الصفحة

الصفحة

الصفحة

الصفحة


كوابيل ومظلات
عناصر
معمارية



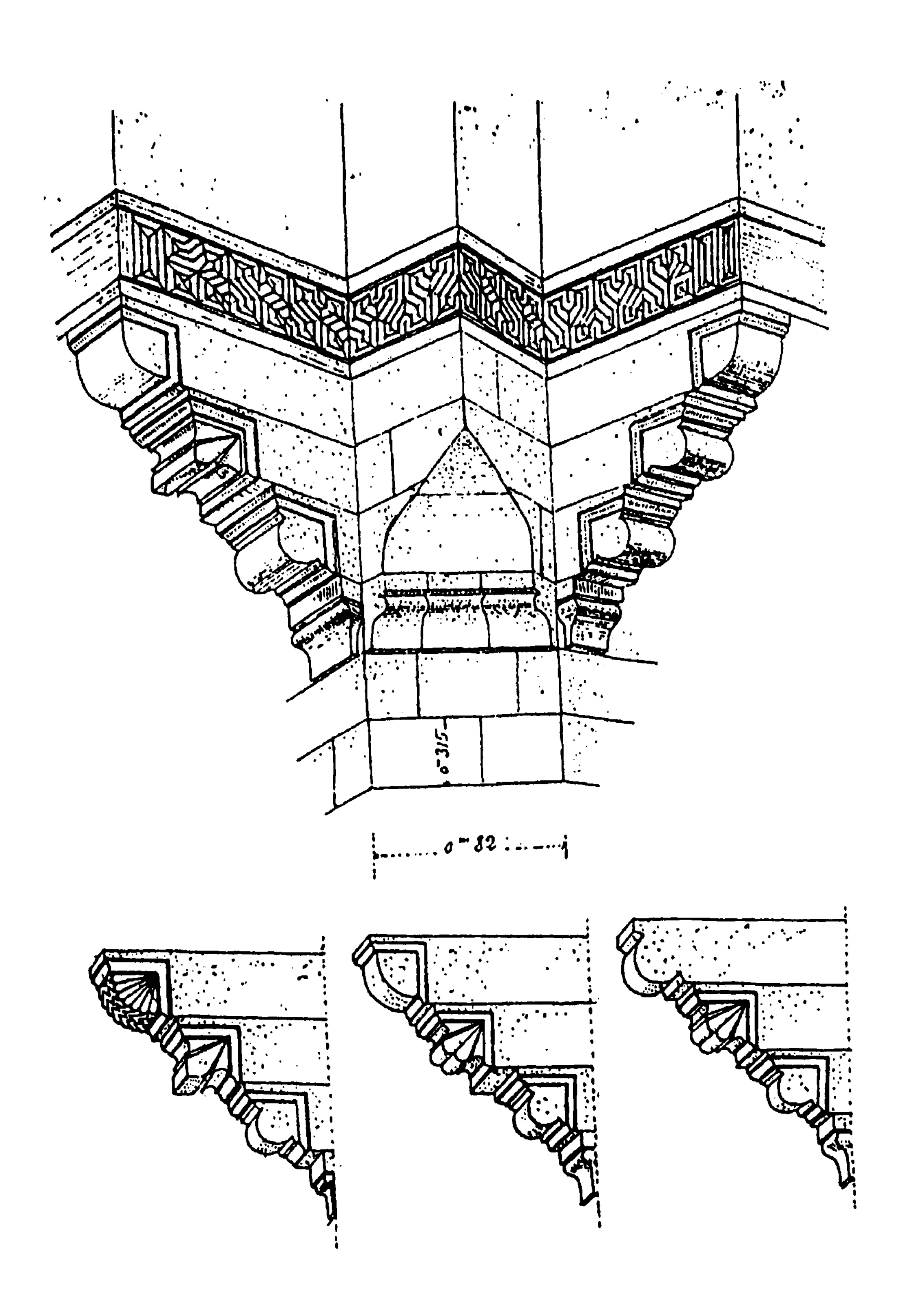
الكوابيل والمظلات

الكابولى هو مسند بارز من حجر أو خشب يثبت فى الجدار ليحمل ما فوقه من بروز، وقد استعمله العرب أسفل الأبراج والبروزات ليكون دعامة لحملها كذلك استعمل أسفل طبقات المآذن بدلاً من المقرنصات وأسفل المظلات بجميع أنواعها كما استعمل أسفل القراميد أعلى أبواب المداخل وأعلى الشبابيك العلوية أو أعلى البانوهات الرأسية بالواجهات، كما تم استعمال الكوابيل داخل المبانى أسفل الكمرات فى الزوايا القائمة مع الأكتاف الرأسية، وللكابولى نماذج وأشكال كثيرة منها الكابولى المروحة لأن واجهته الجانبية تشبه المروحة أو الكابولى ذو الدلايات وككل العناصر المعمارية فقد كان للكوابيل هى الأخرى نصيبها من الزخارف والألوان، ومن أشكال الكوابيل المبتكرة التى تأثرت بها العمارة الرومانية المسيحية هى الكوابيل "ذات اللفائف" المستعملة فى مسجد قرطبة.

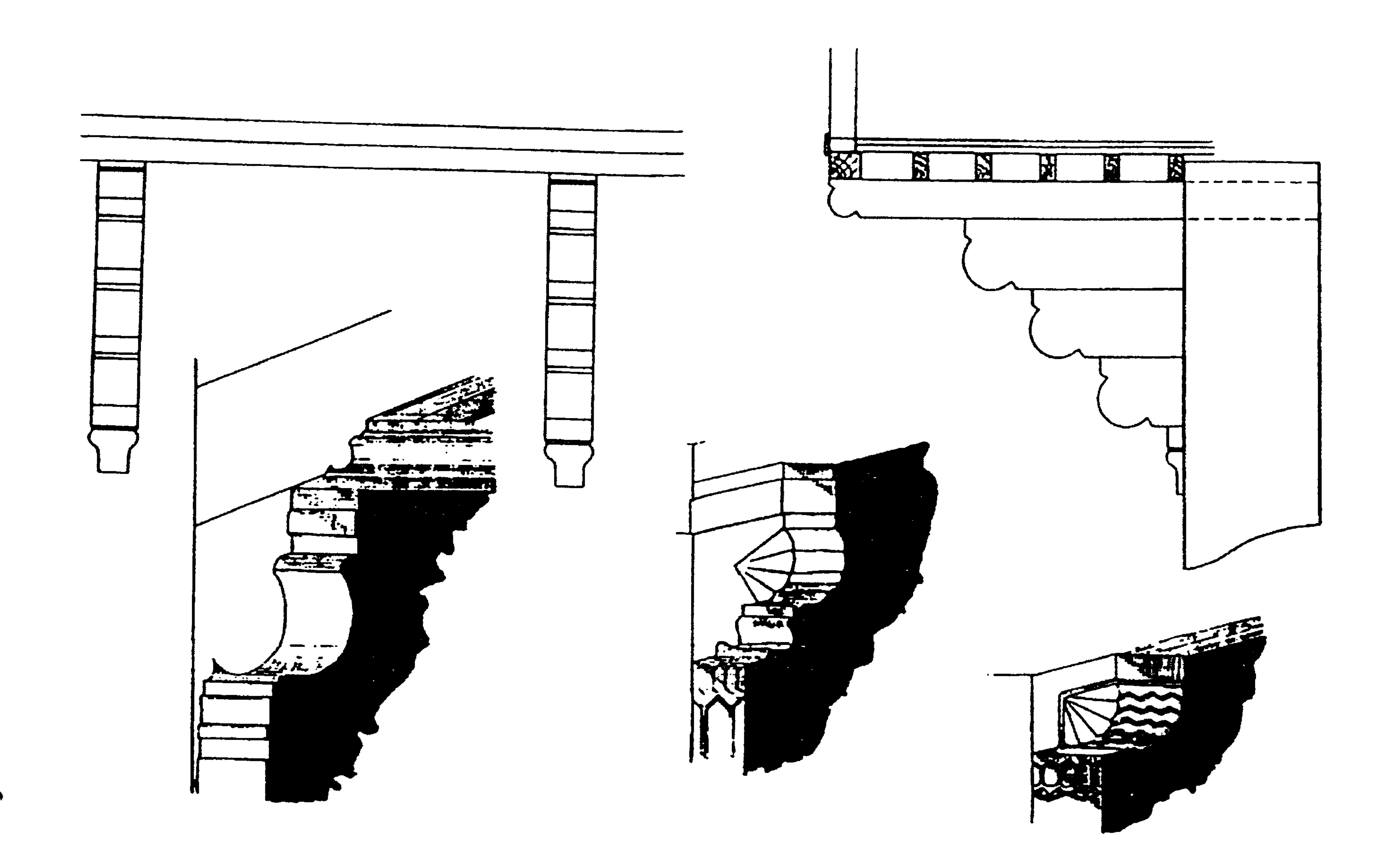
أما كوابيل الطنوف (الشرفات) كما يتضح من شكل (١٠) الذى يوضح ثلاثة تصميمات لها فهى تستعمل فى المشربيات كما تستعمل لحمل الرفارف التى تعمل فى نهاية المبانى المبنية على الطراز العربى، ومنها ما هو بسيط مكون من أضلاع عارية من الحليات ومنها ما هو مزخرف كما يُحلى جزؤه القائم المجاور لواجهة المشربية أو البناء بخورنق وتثمين ناتج من رسم مربعين أحدهما على زاوية ٤٥° يقطع المربع الآخر العادى الوضع.



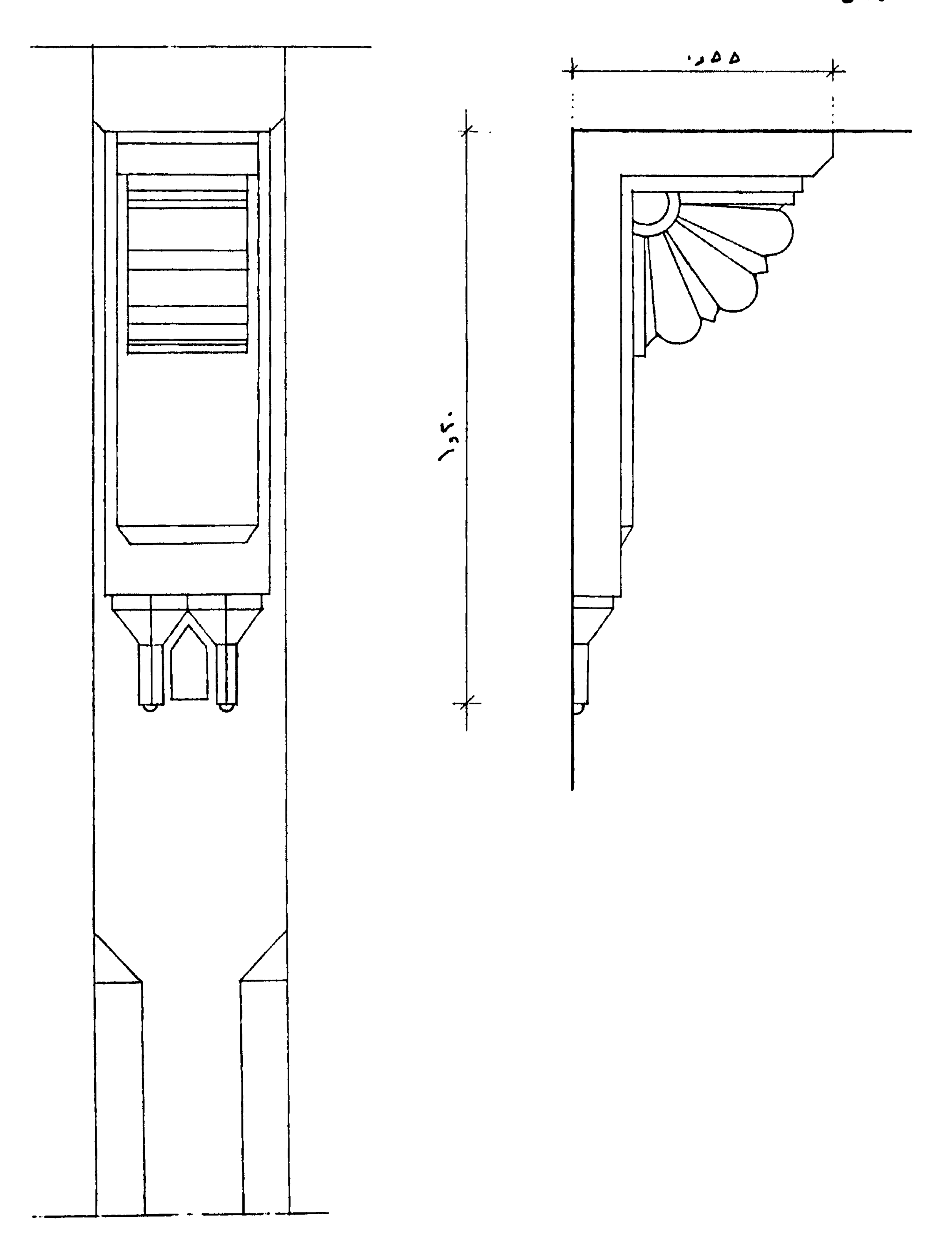
شكل (١) نماذج لكباسات (كوابيل) مختلفة.



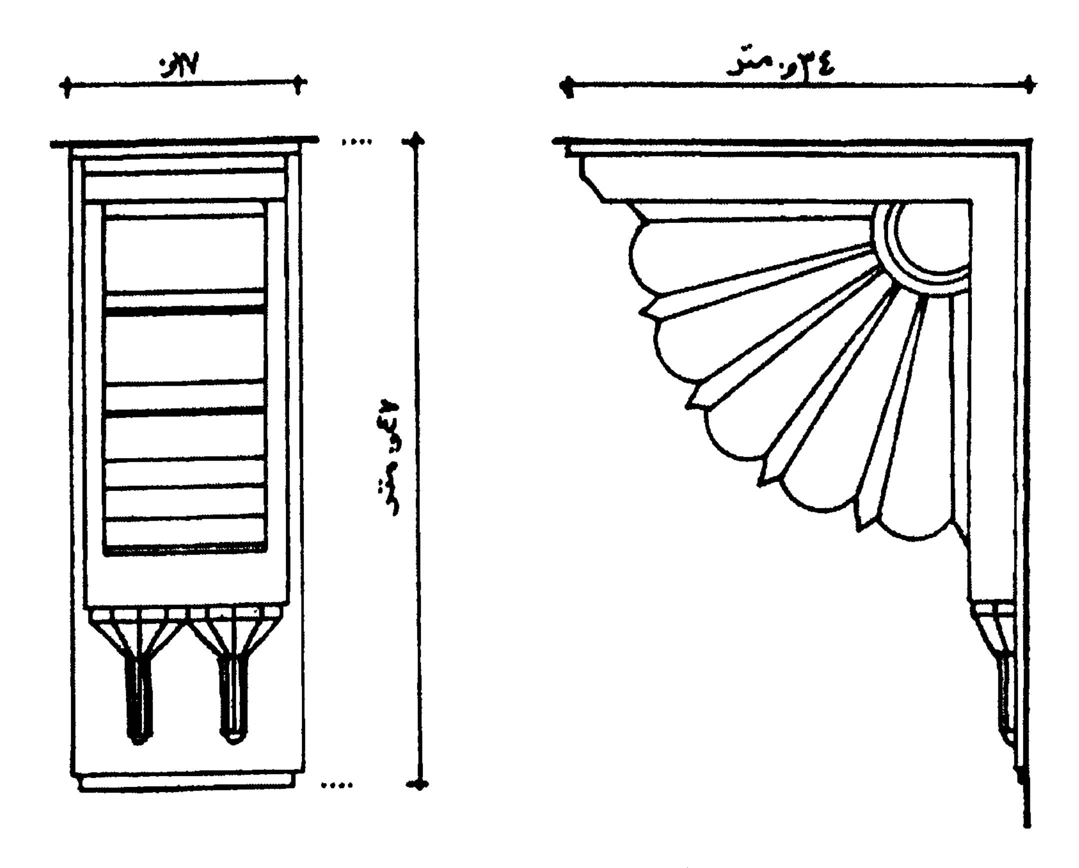
شكل (٢) كوابيل حجرية



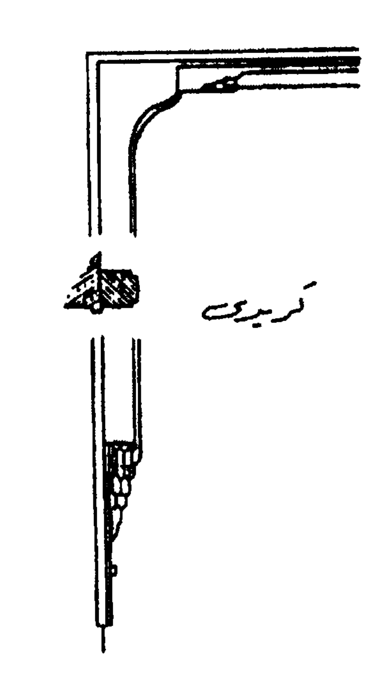
شكل (٣) نماذج مختلفة لكوابيل (كباسات)



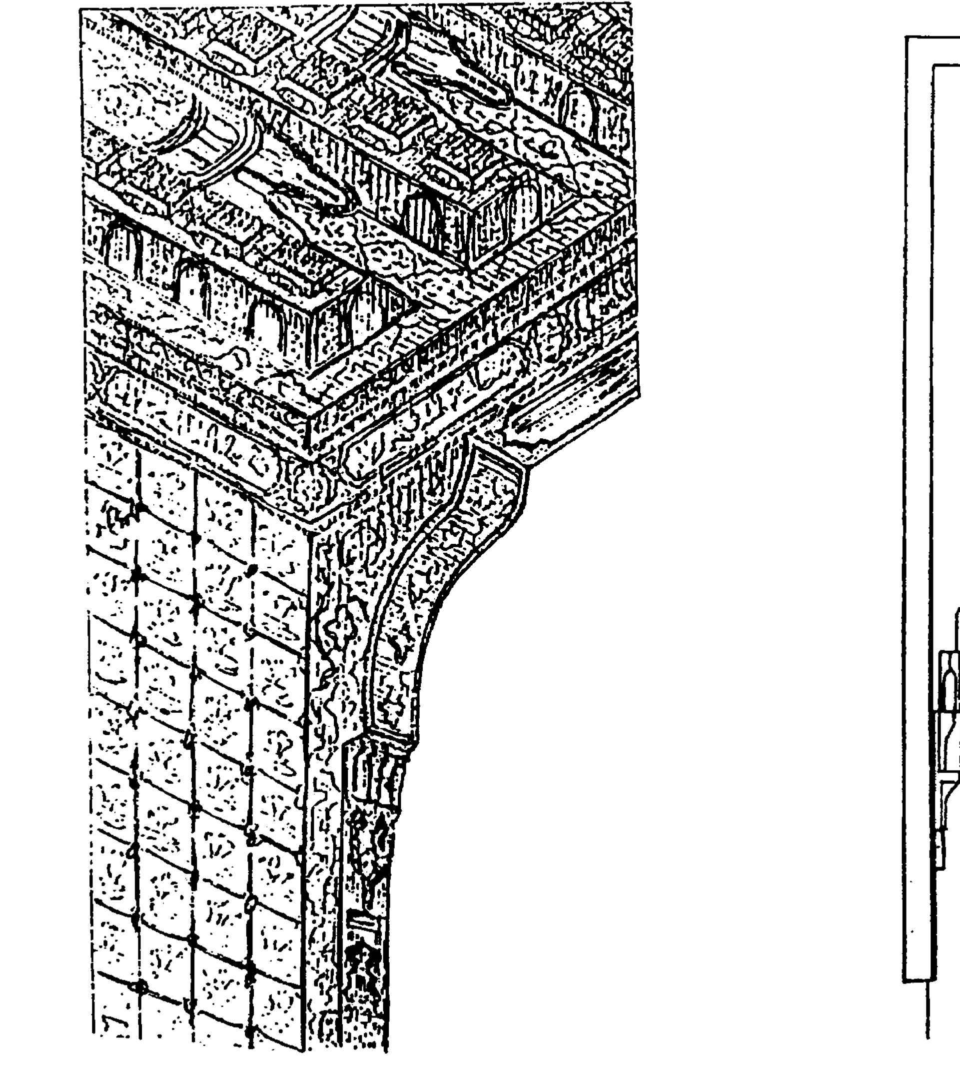
شكل (٤) نموذج لكابولي

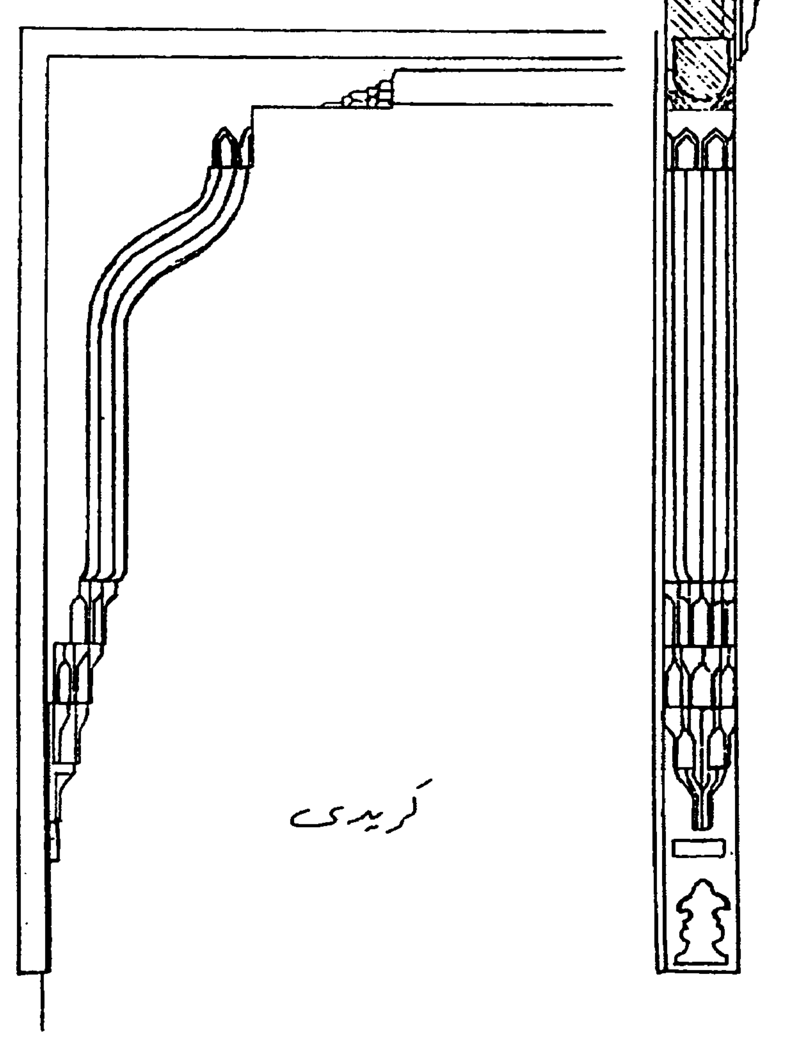


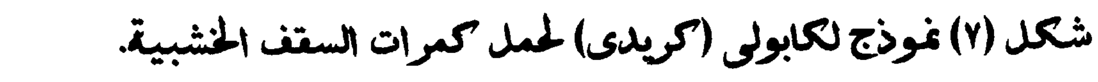
شكل (٥) نموذج لكابولى مروحة



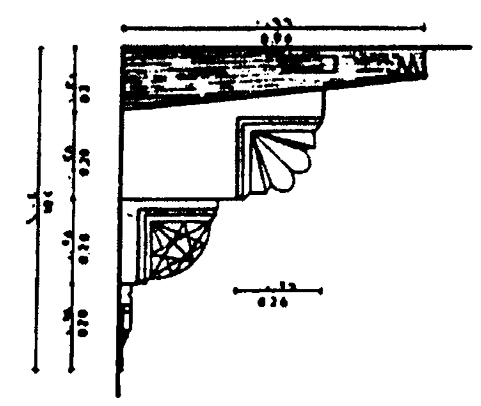
شكل (٦) نموذج كريدى



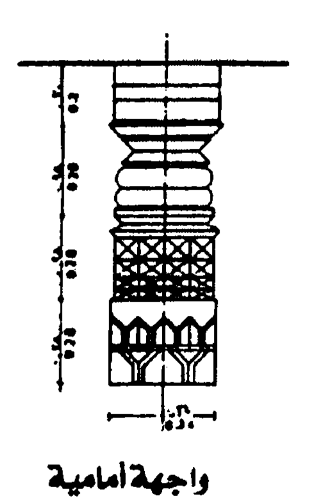




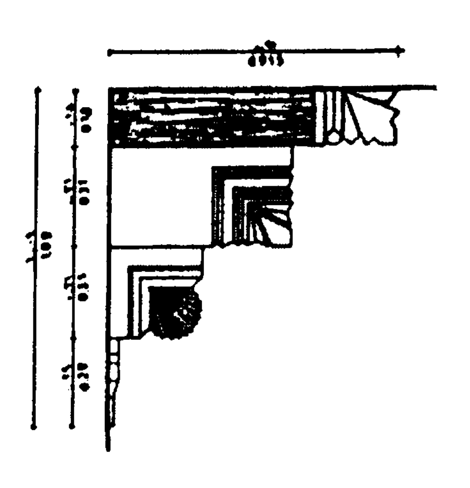
شكل (٧) نموذج لكابولى (كريدى) لحمل كمرات السقف الخشبية.



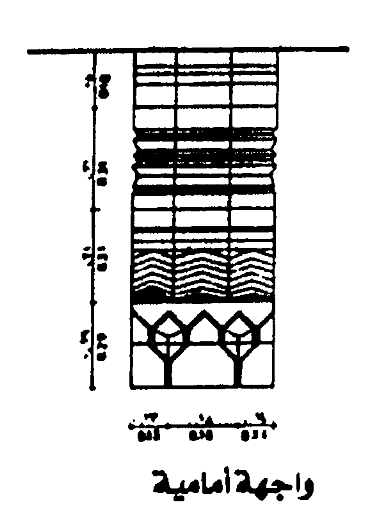
كباس بحجرة المسافرخانة - واجهة جانبية



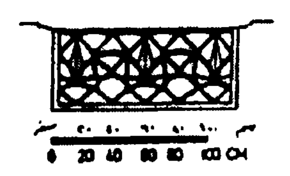
واجهة أمامية

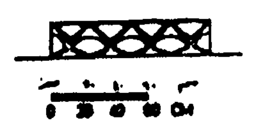


كباس بحجرة المسافرخانة - واجهة جانبية

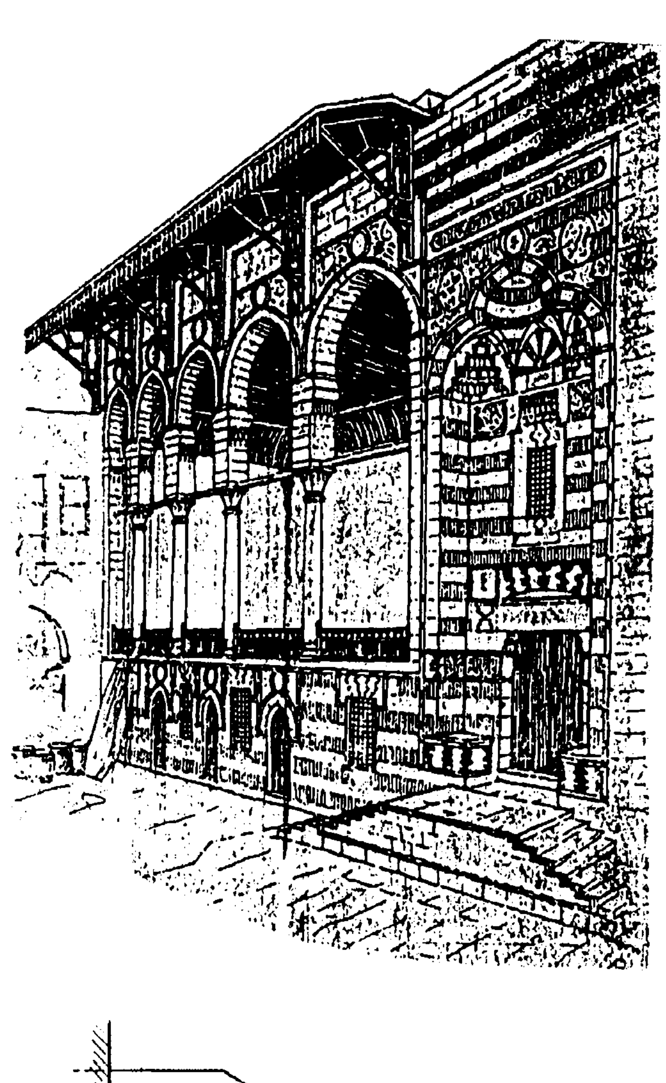


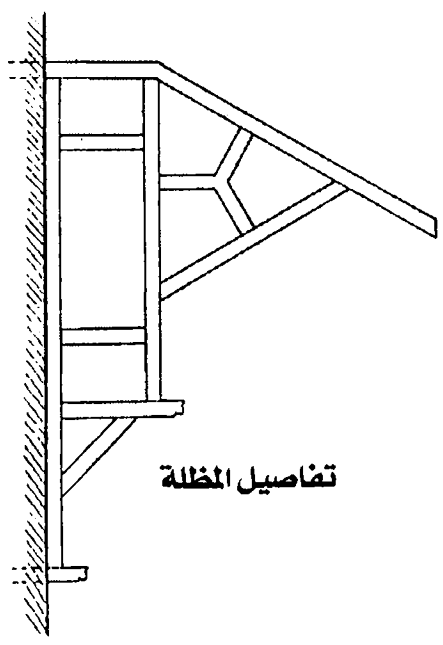
واجهة أمامية



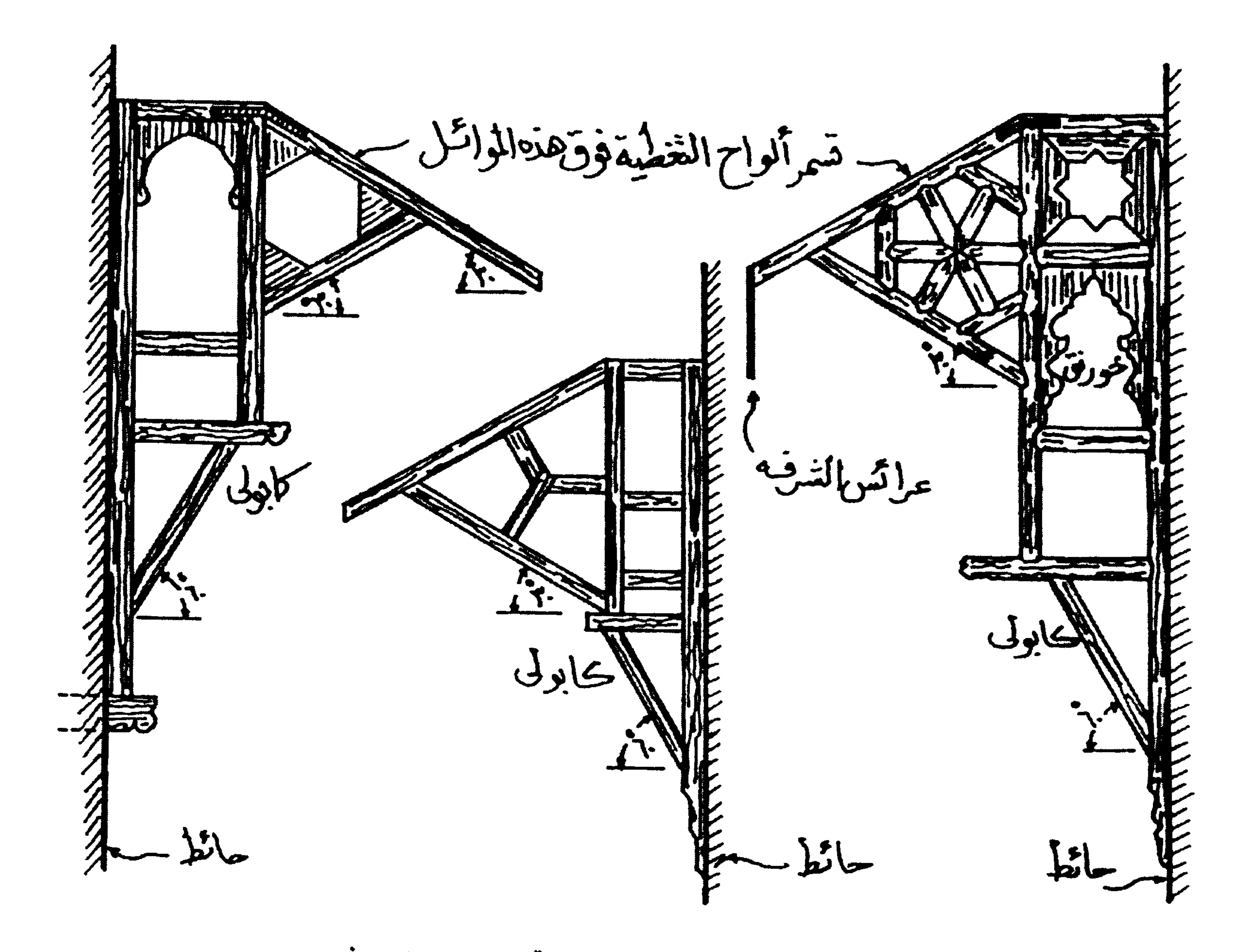


شكل (٨) تفاصيل كباس بحجرة بالمسافرخانة

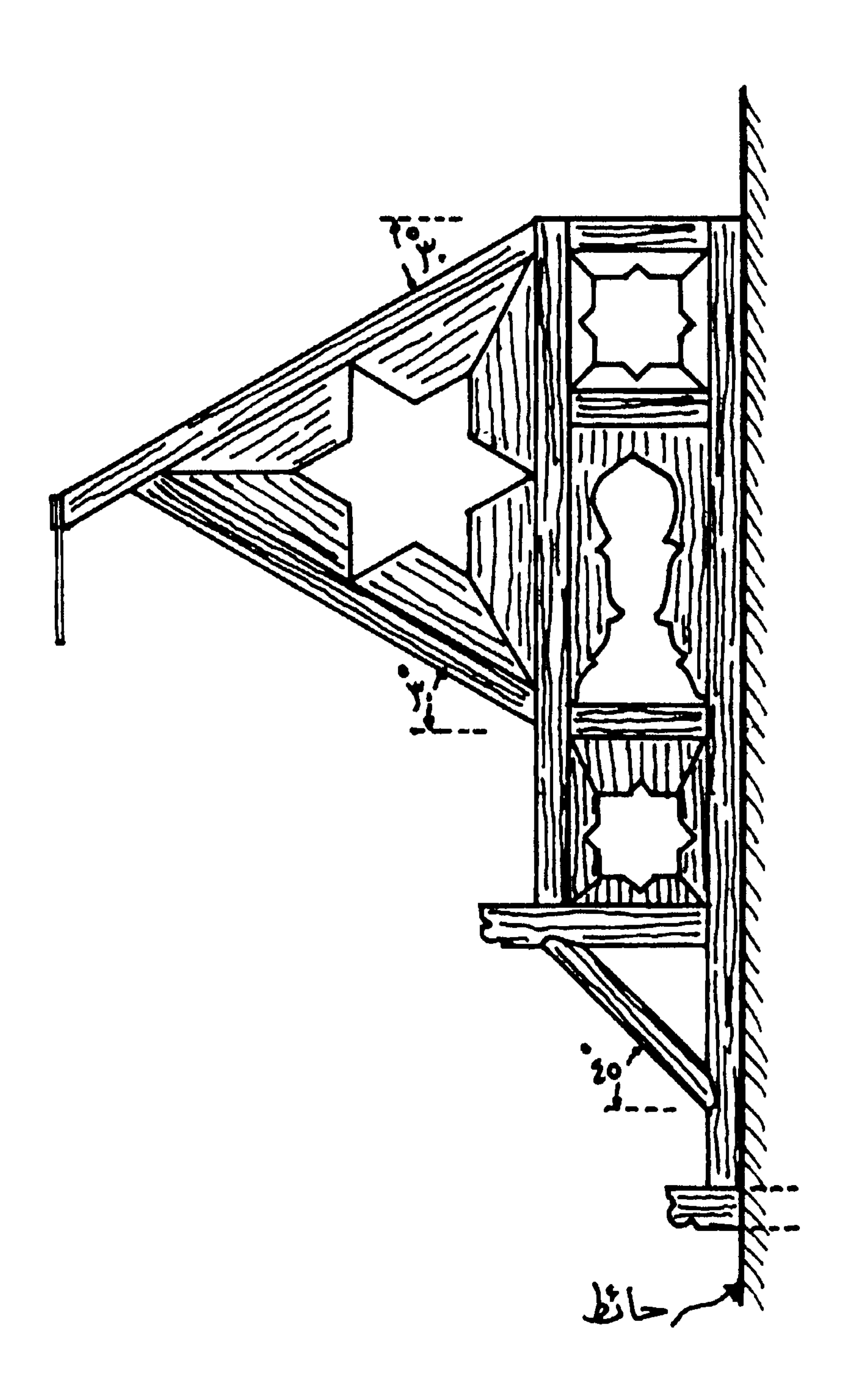




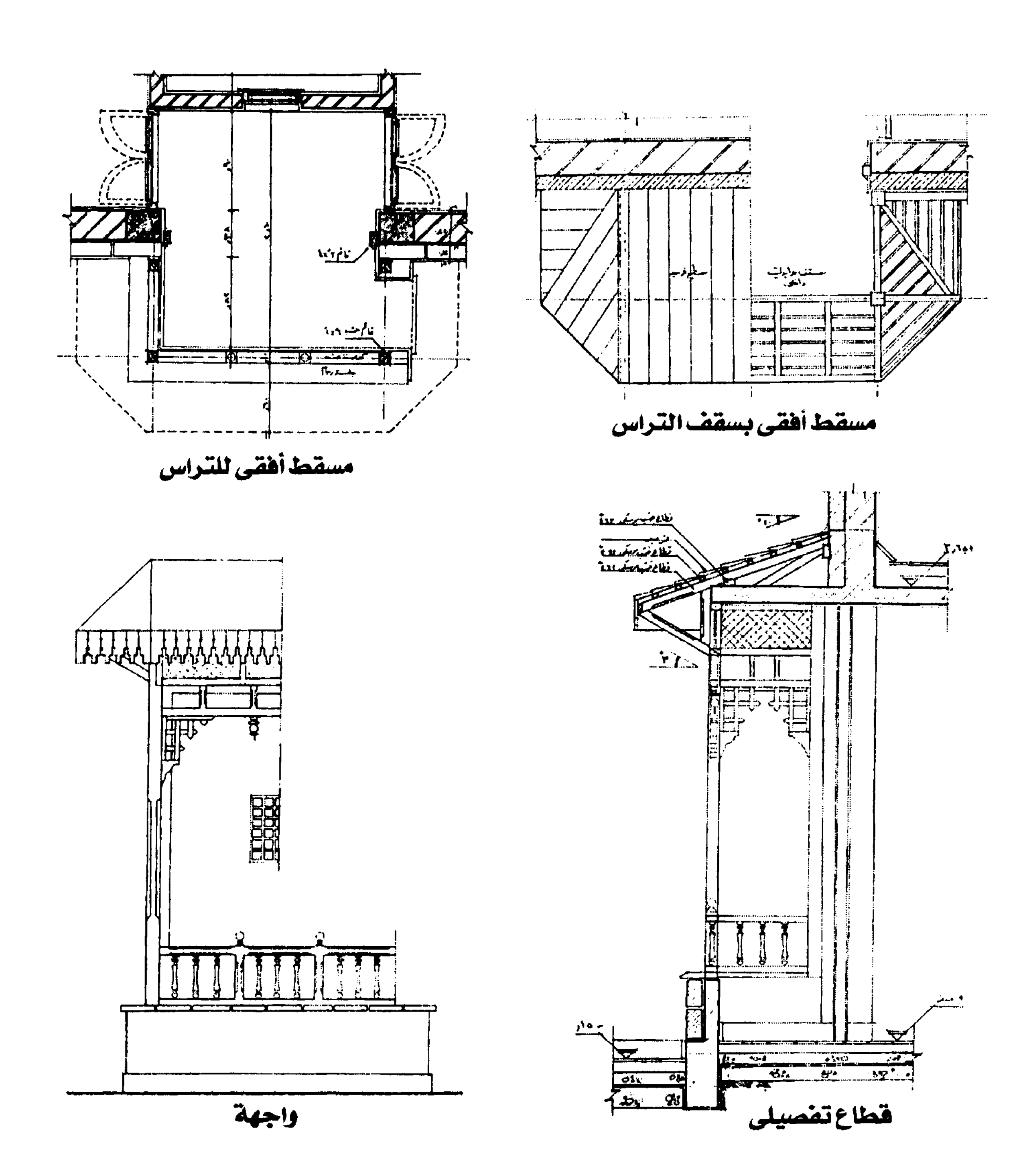
شكل (٩) المظلة الخشبية بمقعد بيت القاضى



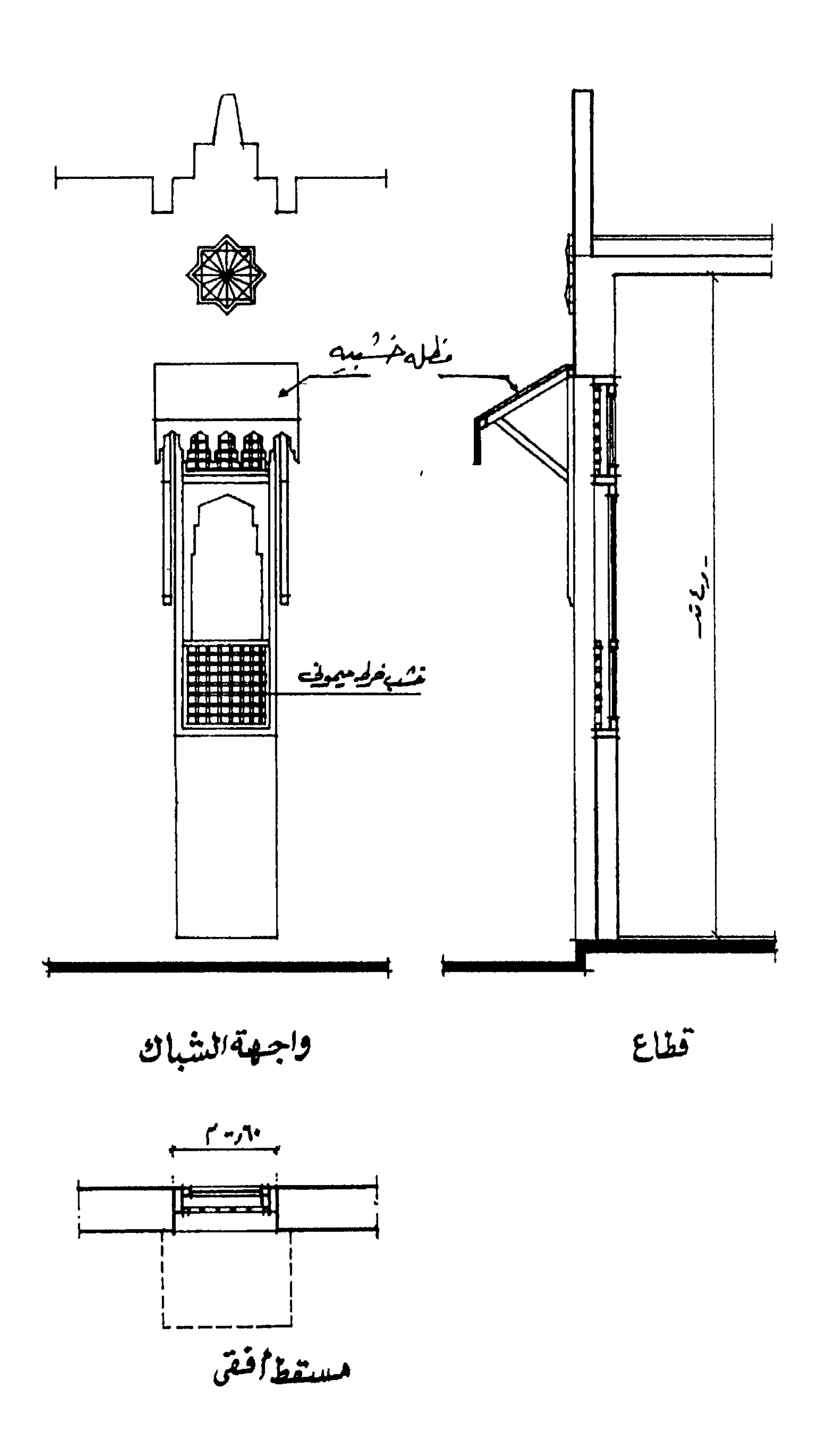
شكل (١٠) نماذج مختلفة لكوابيل الطنوف



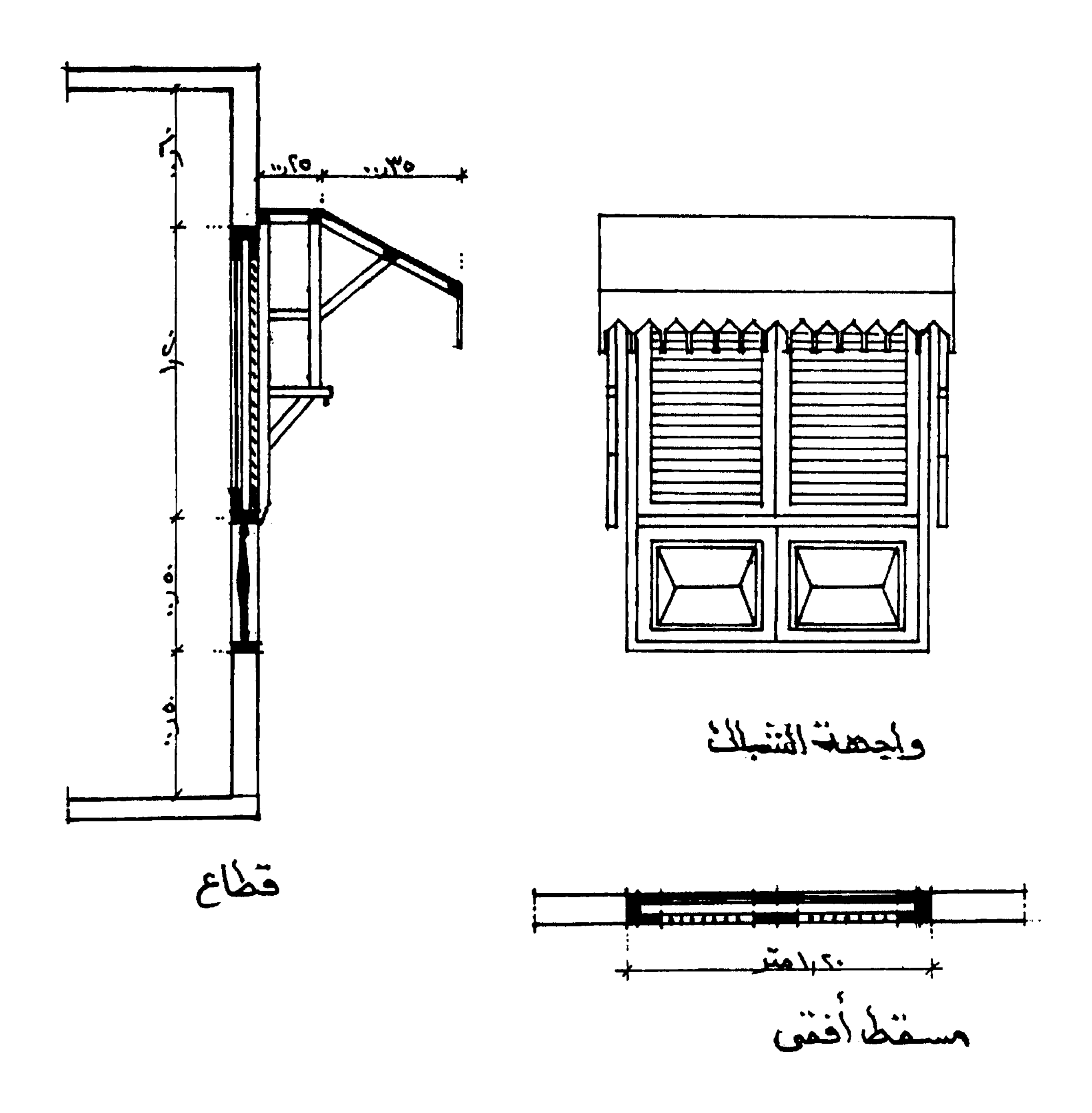
شكل (١١) نموذج لكابولي خشبي



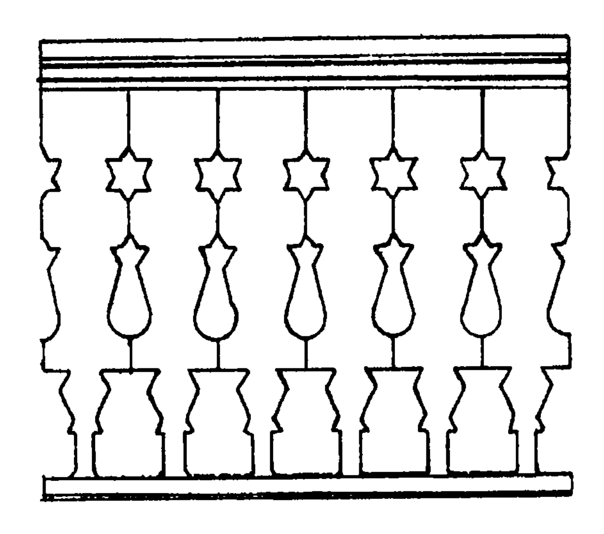
شكل (١٢) تفاصيل مظلة تغطى تراس خارجى

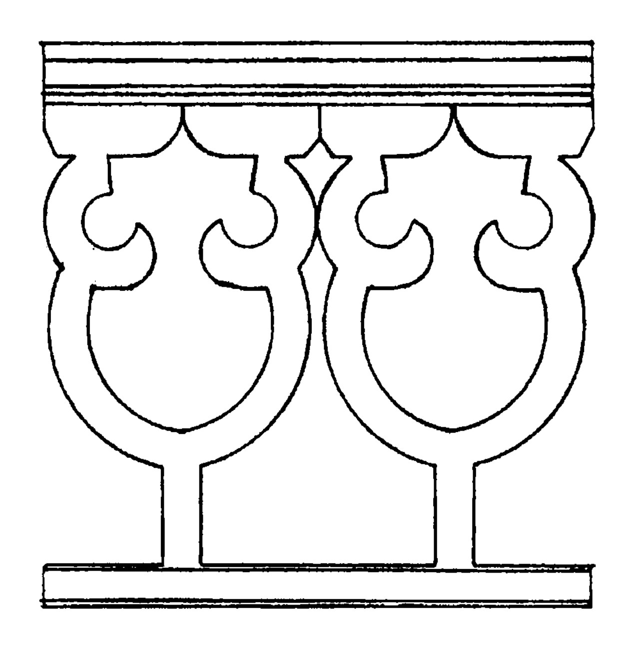


شكل (١٣) استخدام المظلات الخشبية فى واجهة مسجد (تصميم المؤلف)

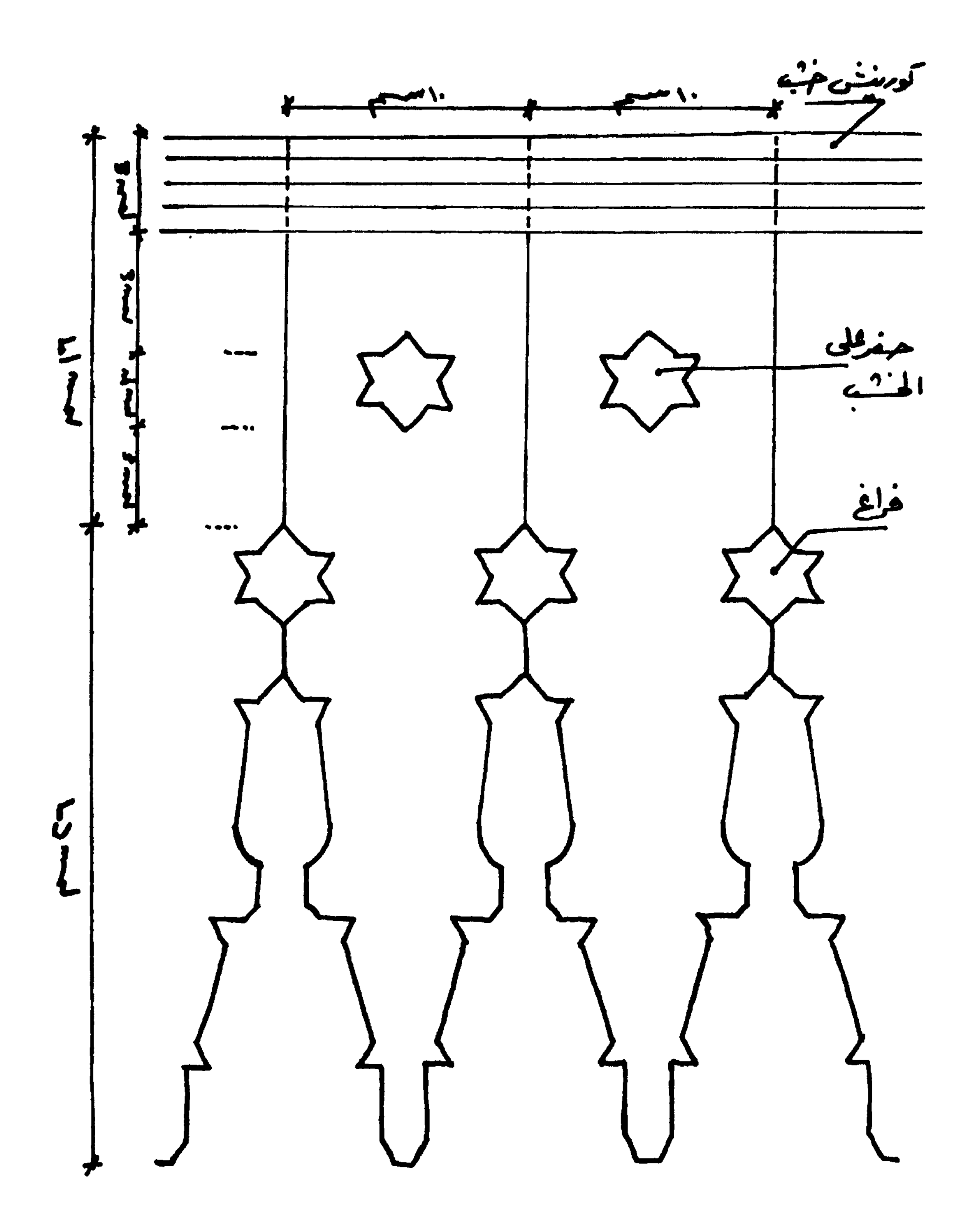


شكل (١٤) استخدام المظلات الخشبية والكوابيل فى واجهة عمارة حديثة (تصميم المؤلف)



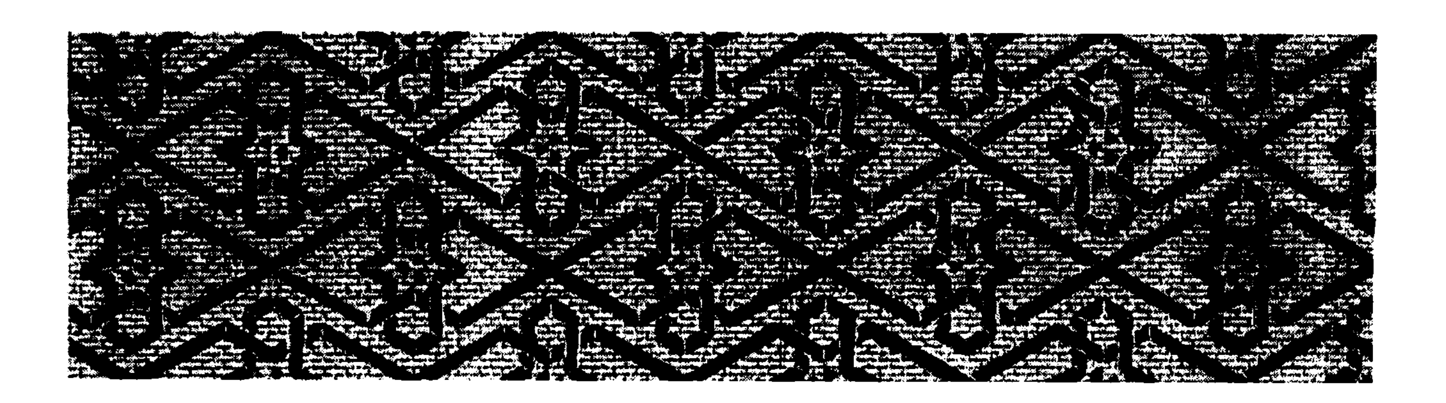


شكل (١٥) نماذج لعرائس خشبية تستخدم في المظلات



شكل (١٦) تفاصيل عرائس خشبية تستخدم فى المظلات (تصميم المؤلف)


حشوات
وبانوهات
عناصر
معمارية

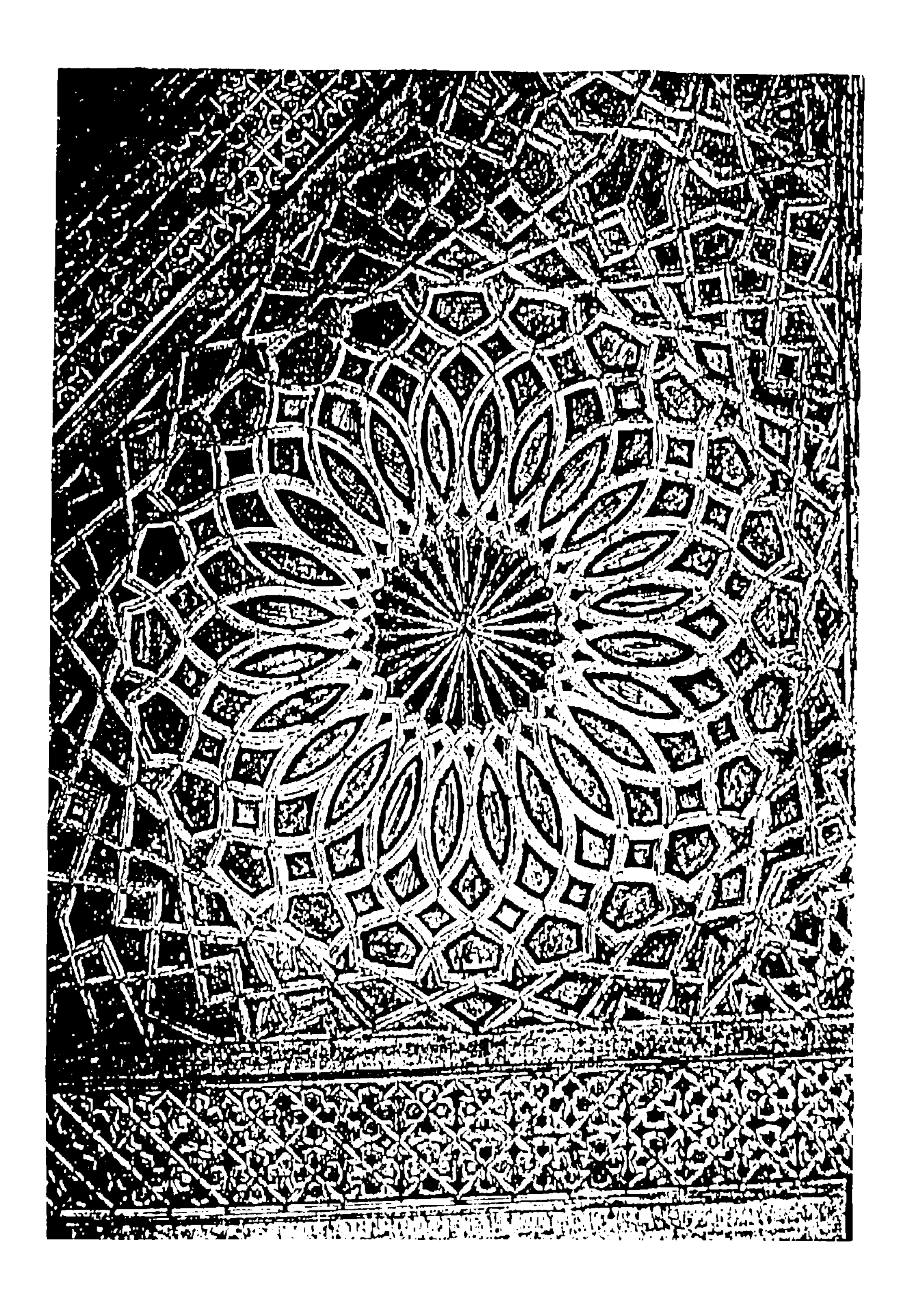


الحشوات الخشبية

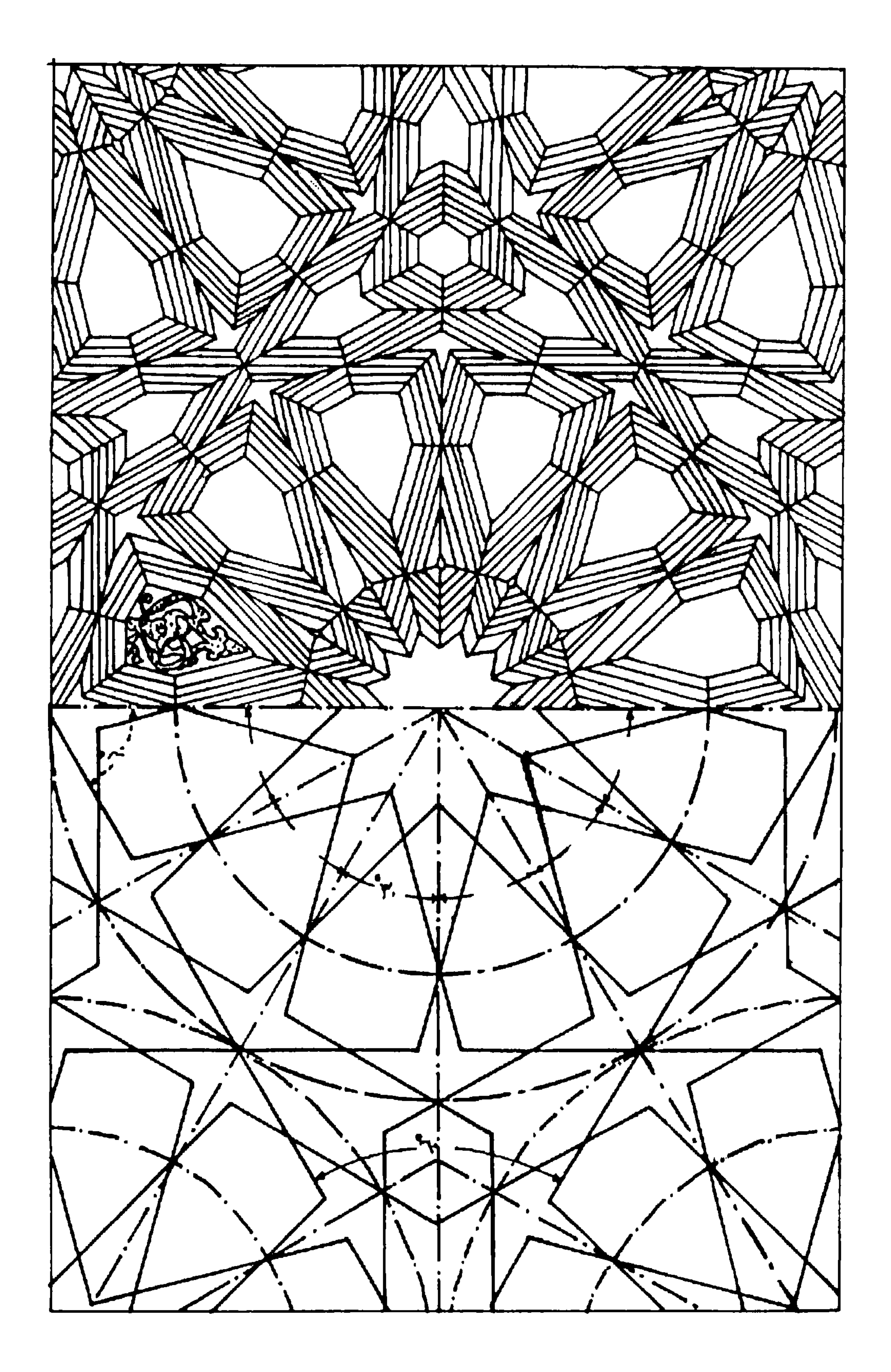
الحشوات عبارة عن قطع صغيرة ـ غالباً من الخشب ـ هندسية الشكل وقد تزخرف أو تحفر أو تطعم بالمعادن أو العاج أو المينا، وقد عرف استعمال الحشوات من العصر العباسى ولكنها بلغت أوج الدقة والجمال فى العصر المملوكى، فأحدثت أشكالاً هندسية فى غاية التعقيد وتداخلت النجوم والمثلثات والمثمنات والمستطيلات والمربعات.

ويجدر بنا أن نشير إلى أن لفظ حشوه أطلقت أحياناً على سبيل التشبيه على القطع الرخامية أو الجصية المستعملة فى العمارة وخاصة عندما تكون محدودة المساحة.

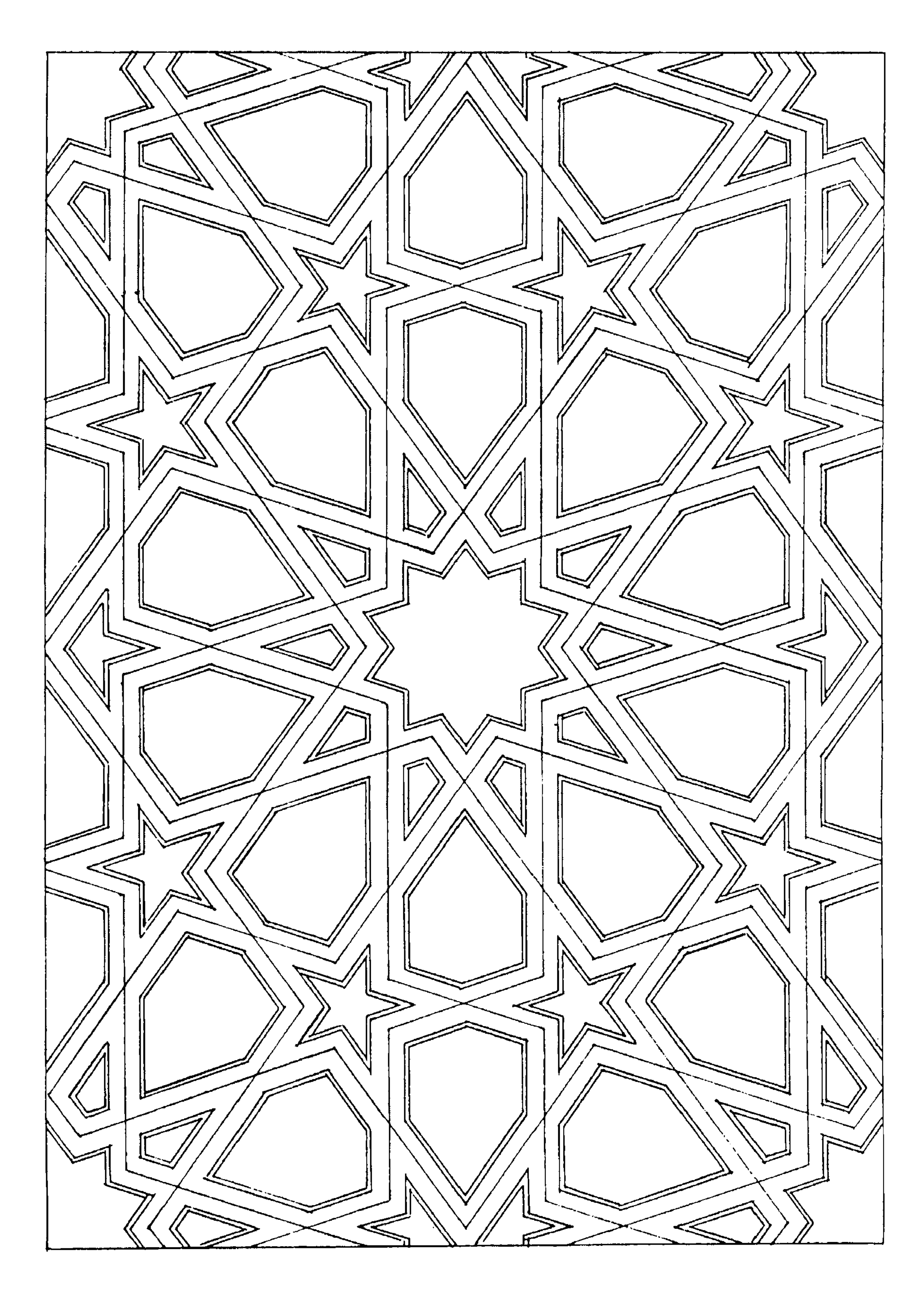
أما البانوهات فمنها ما هو أفقى يوجد على أعتاب النوافذ والأبواب ومنها البانوهات الرأسية ذات الردود بعمق معين إلى الداخل ويمكن أن يعلوه طبقة من المقرنصات ويكون بداخل البانوه الرأسى شبابيك أو مداخل بالواجهات الخارجية للمبنى، ومن أشكال البانوهات الرأسية بانوه العقد المدبب أو الدائرى أيضاً.



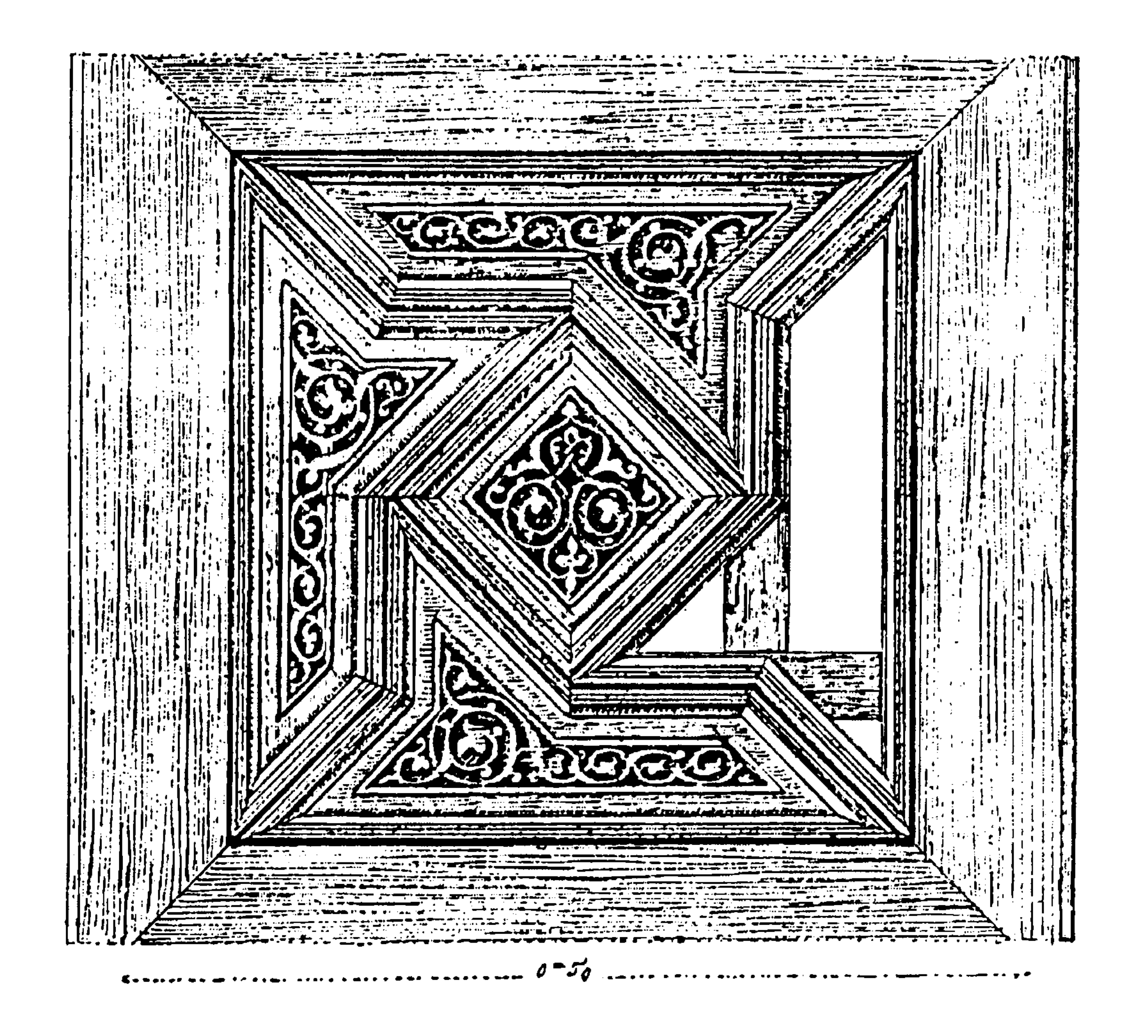
شكل (١٧) حشوة ليس لها مثيل بالعالم الإسلامى بمنبر المسجد الأحمدى بطنطا

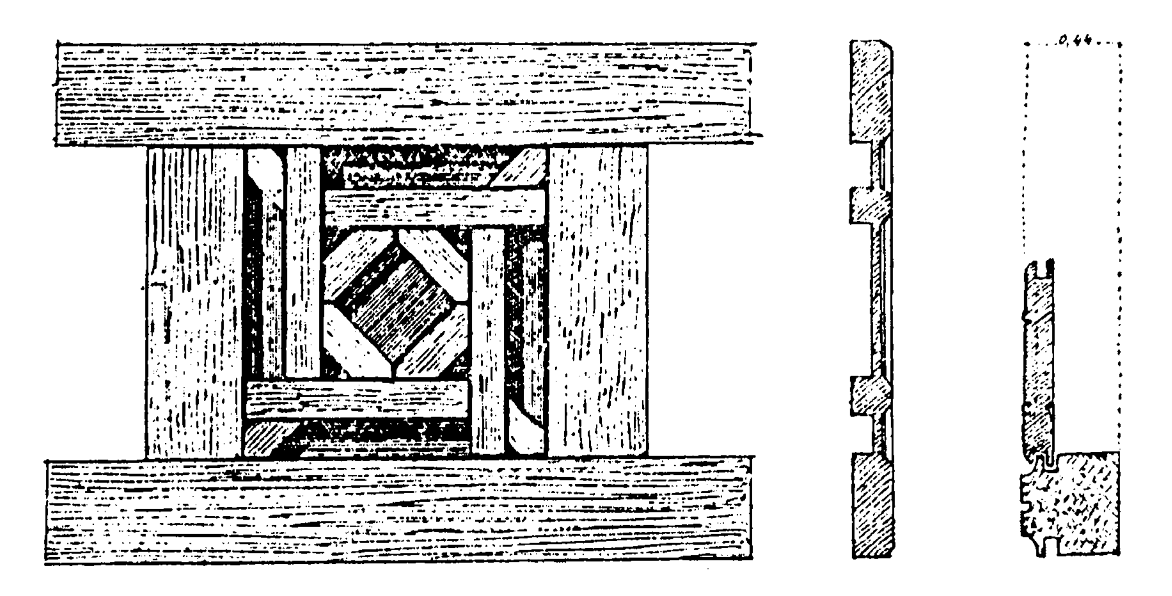


شكل (١٨) يوضح كيفية إعداد الحشوات الخشبية قبل وأثناء التجميع

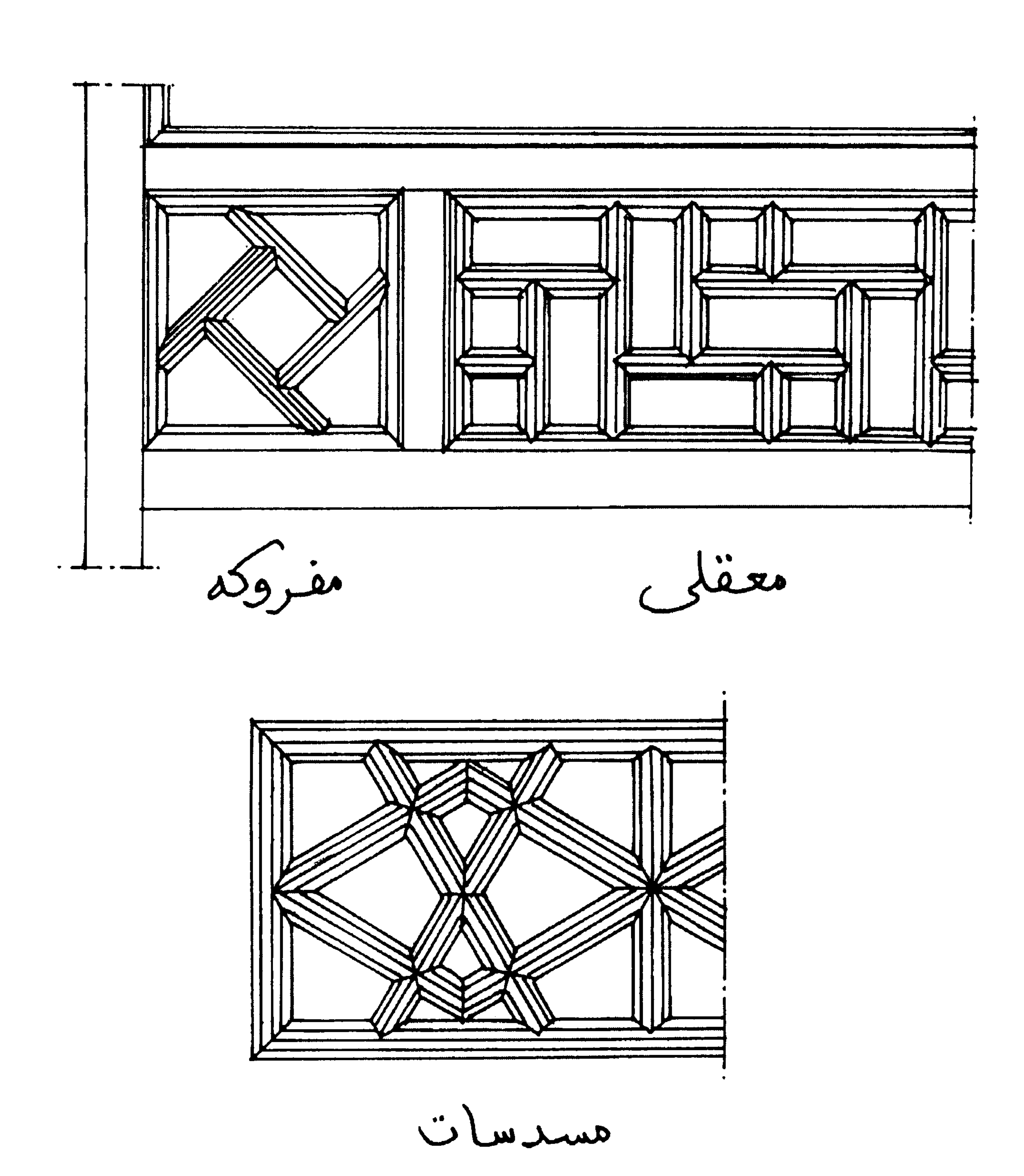


شكل (١٩) تفاصيل حشوة على شكل طبق نجمي

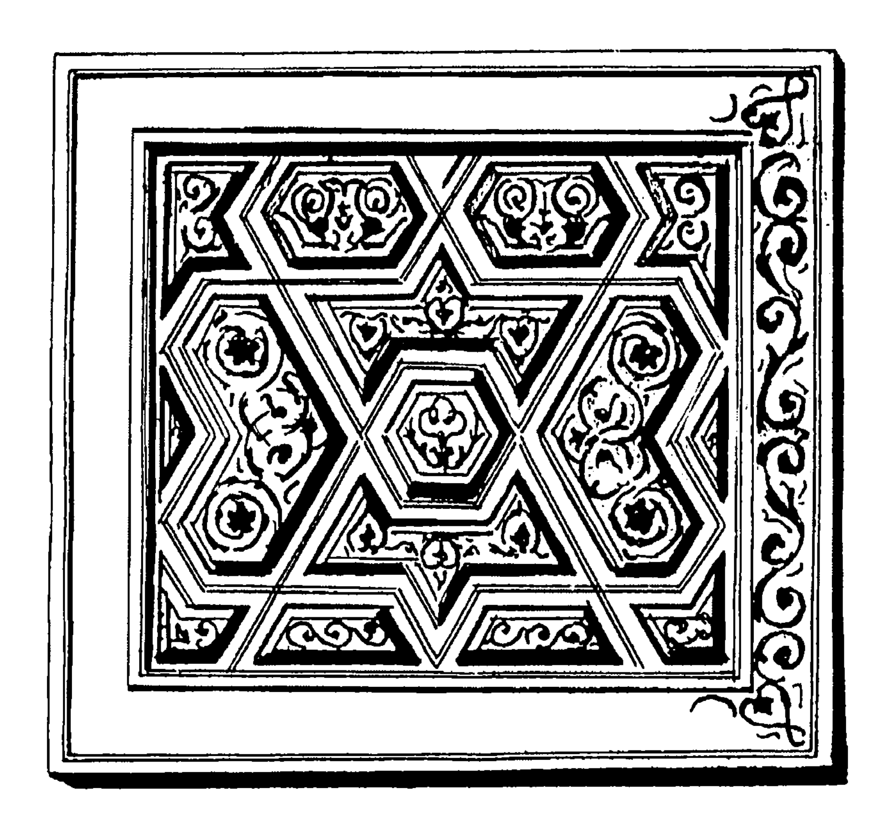


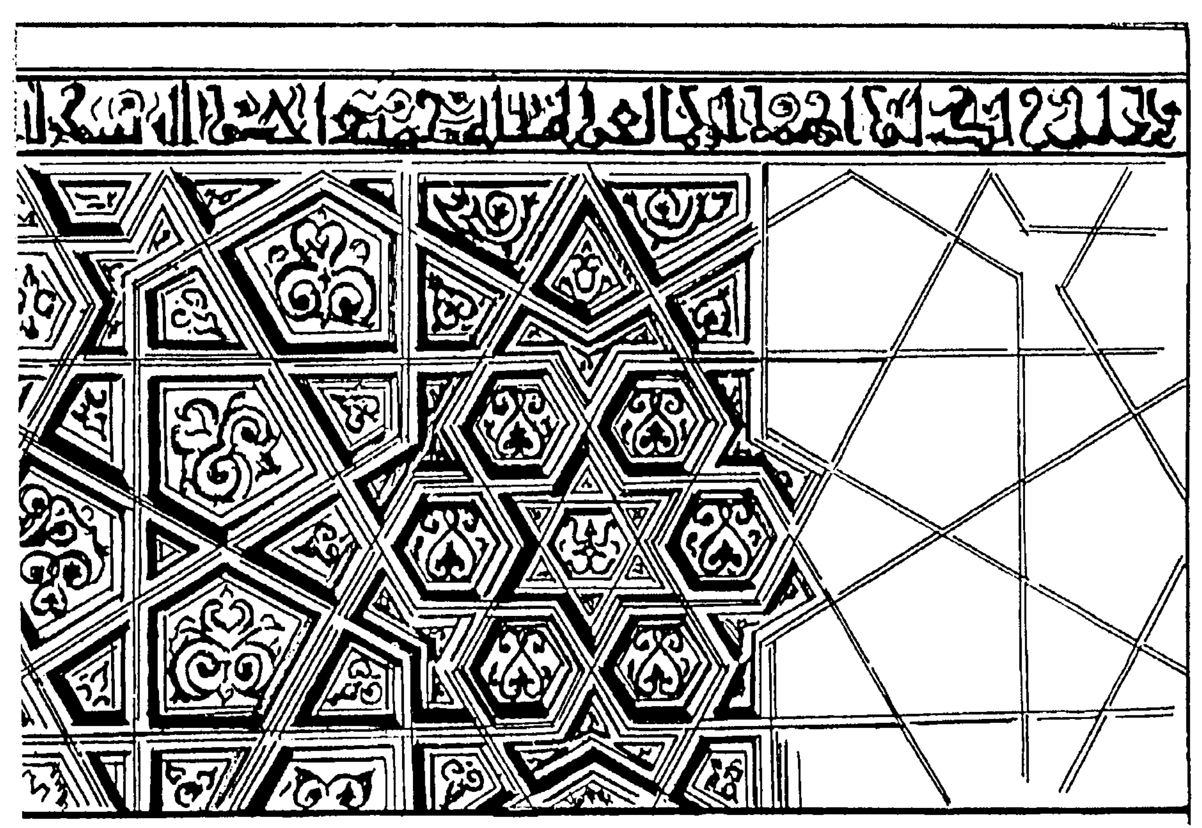


(٢٠) حشوة خشبية على شكل مفروكة بأضلع منكسرة

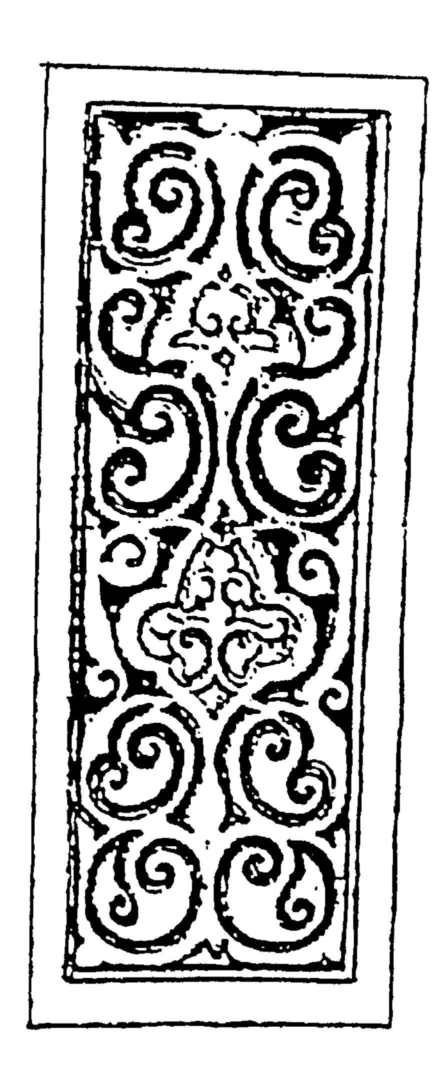


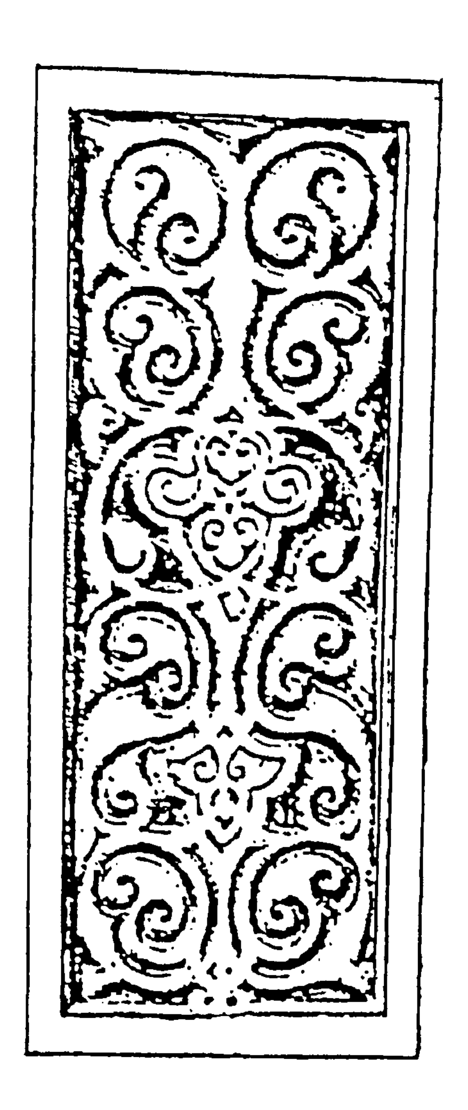
شكل (٢١) نماذج مختلفة للحشوات الخشبية

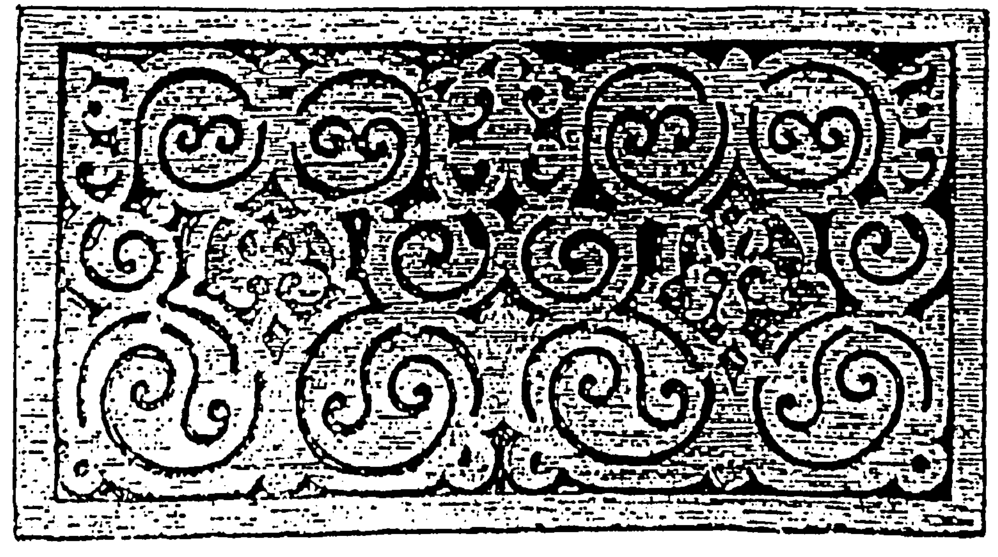




شكل (٢٢) نماذج لحشوات عربي وشغل "أويما" نباتي

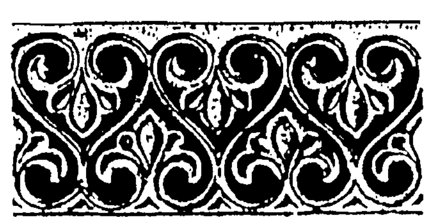






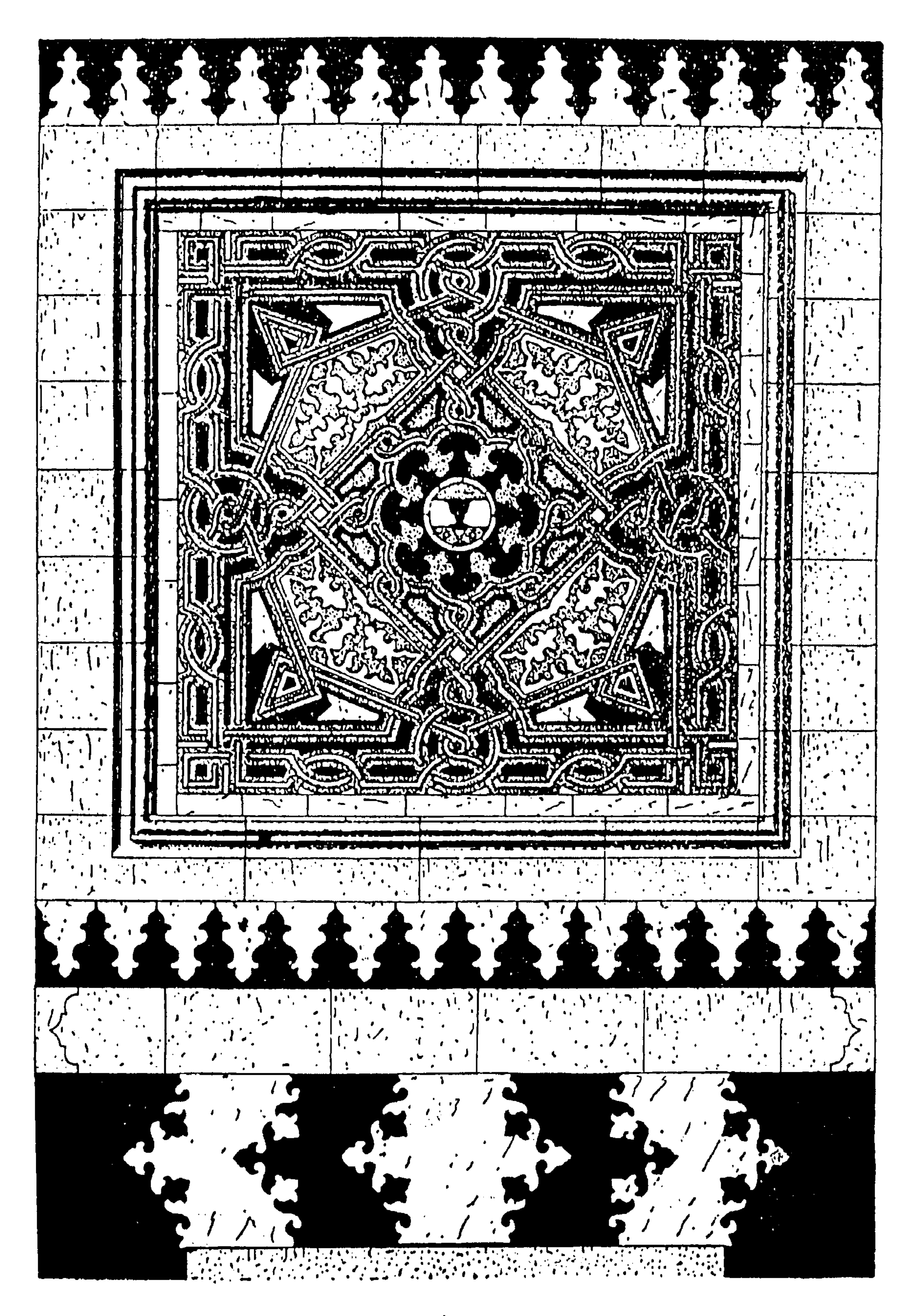
شكل (٢٣) حشوات خشبية عليها شغل أويما نباتى



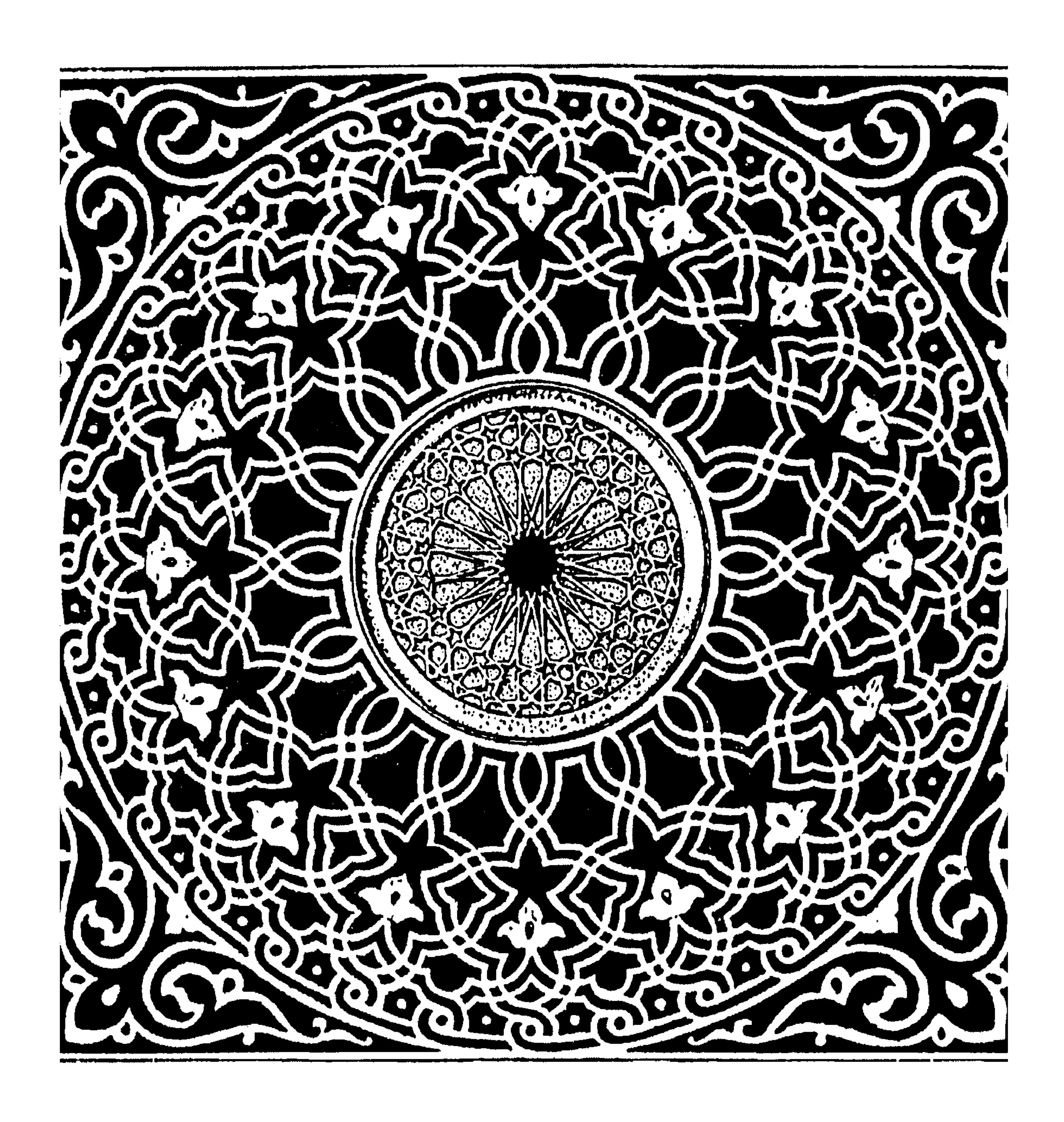




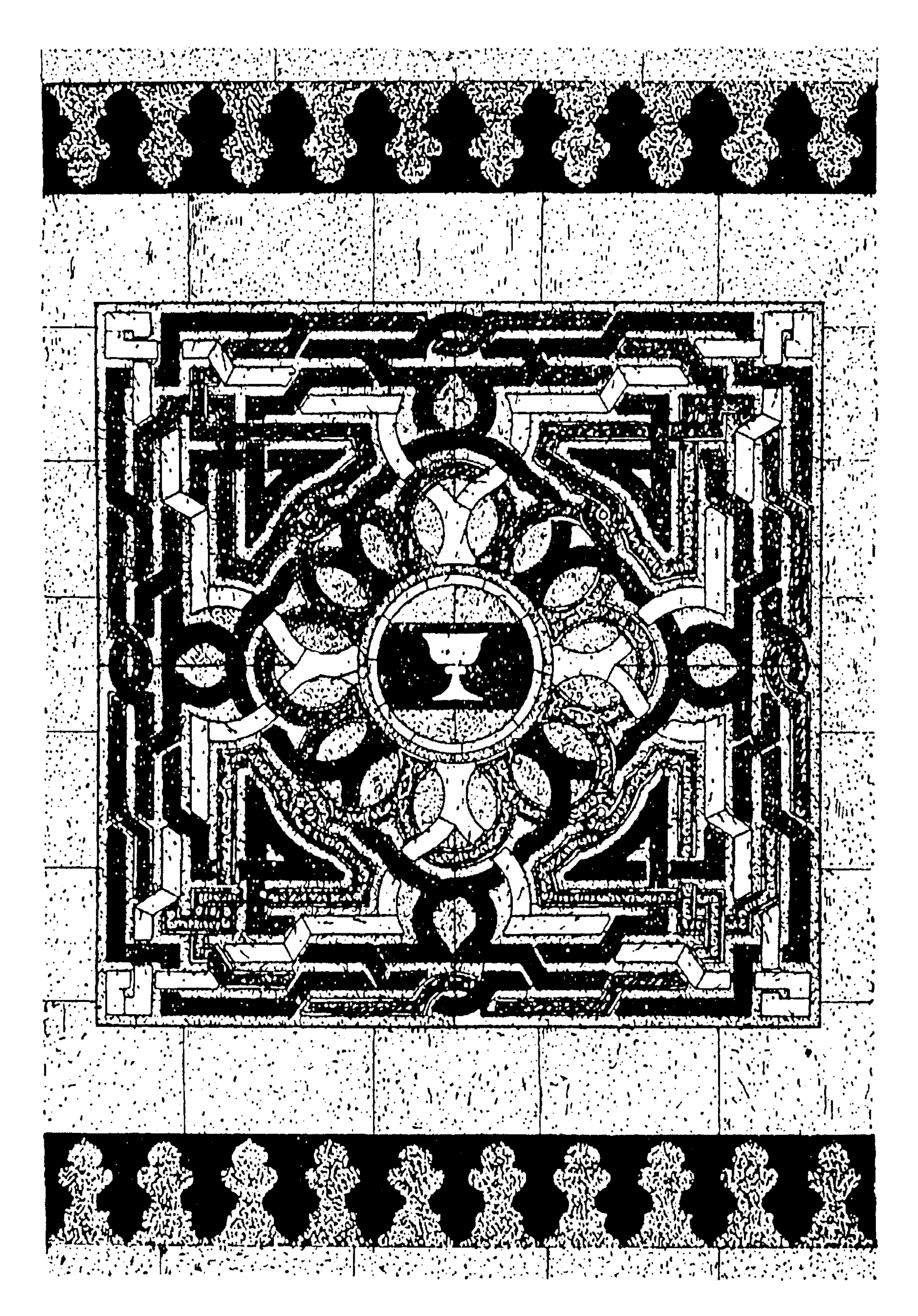
شكل (٢٤) بانوه مزخرف فى أعلا مدخل مسجد السلطان حسن



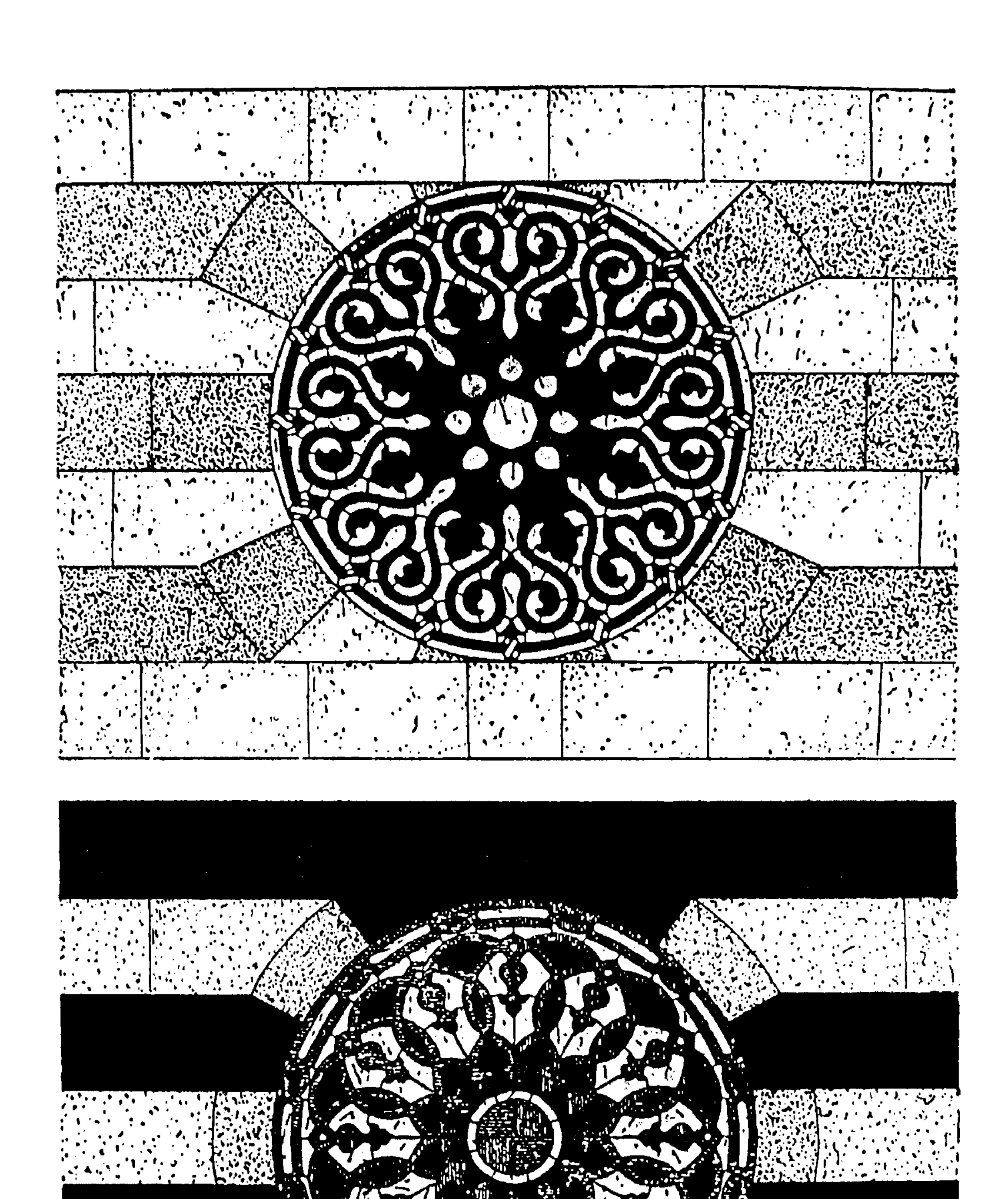
شكل (٢٥) بانوه مزخرف فى أعلا مدخل مسجد الرفاعى



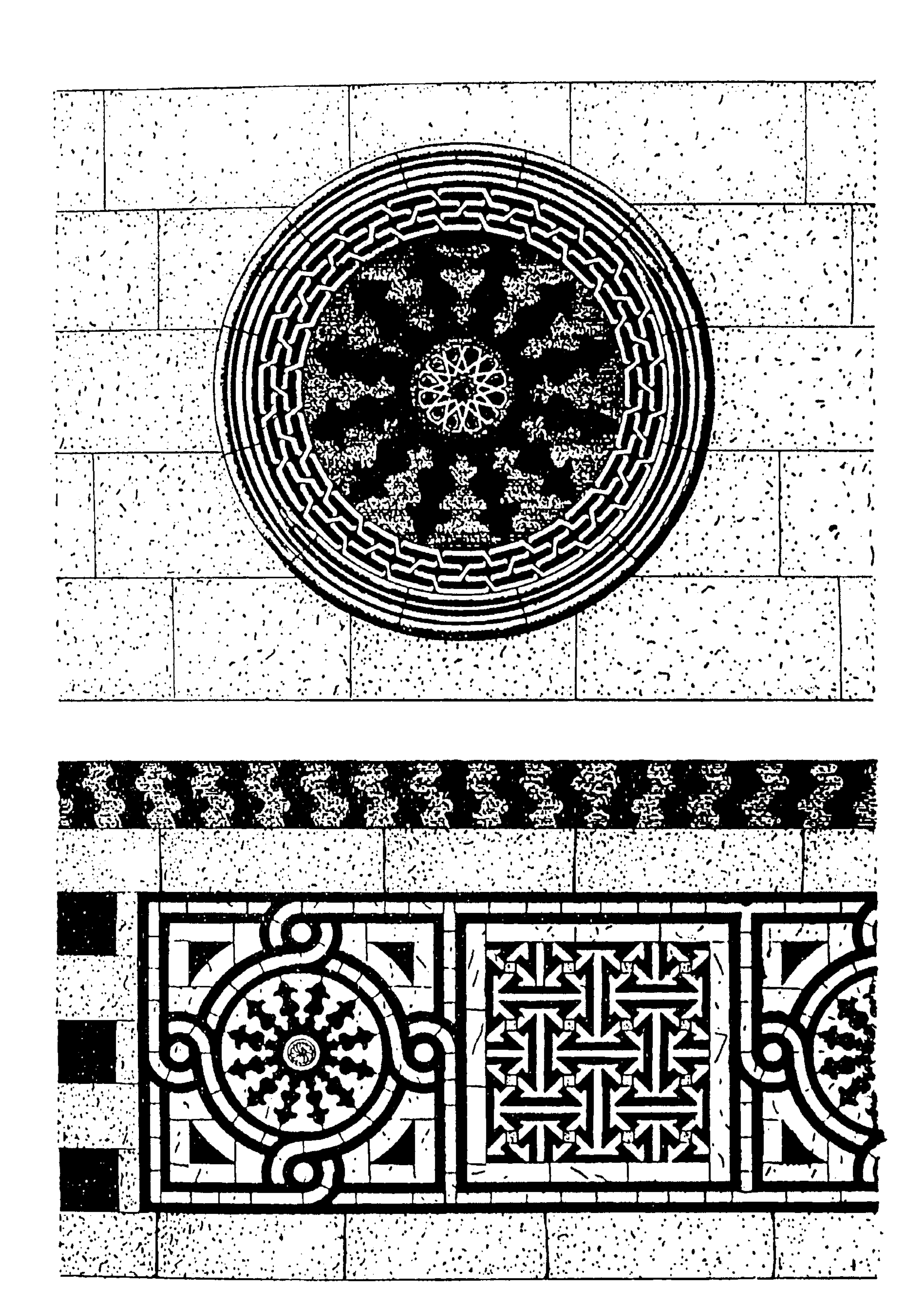
شكل (٢٦) بانوه مزخرف فى أعلا مدخل مسجد الأمير أصلان



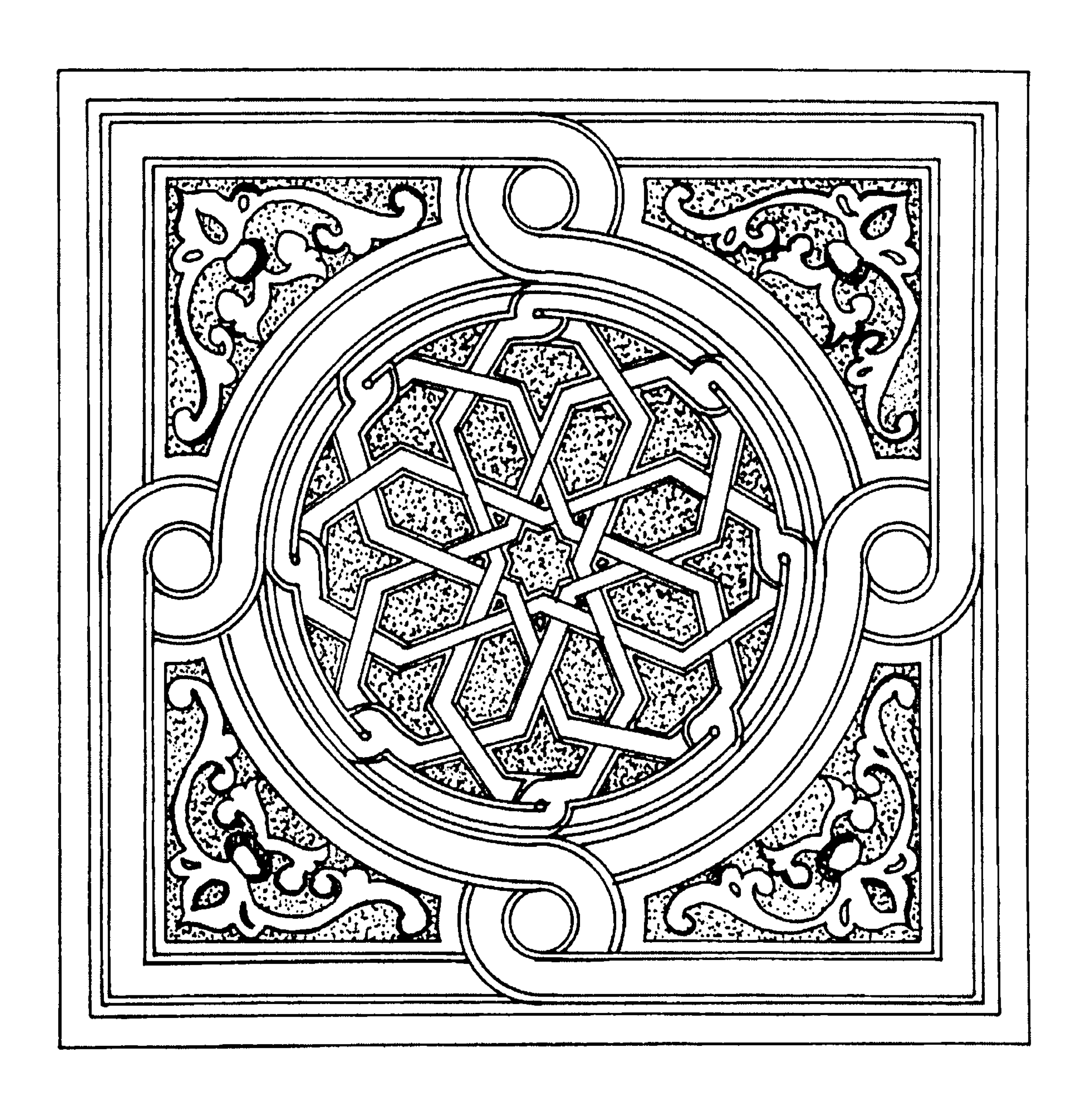
شكل (٢٧) بانوه مزخرف فى مسجد بسوريا



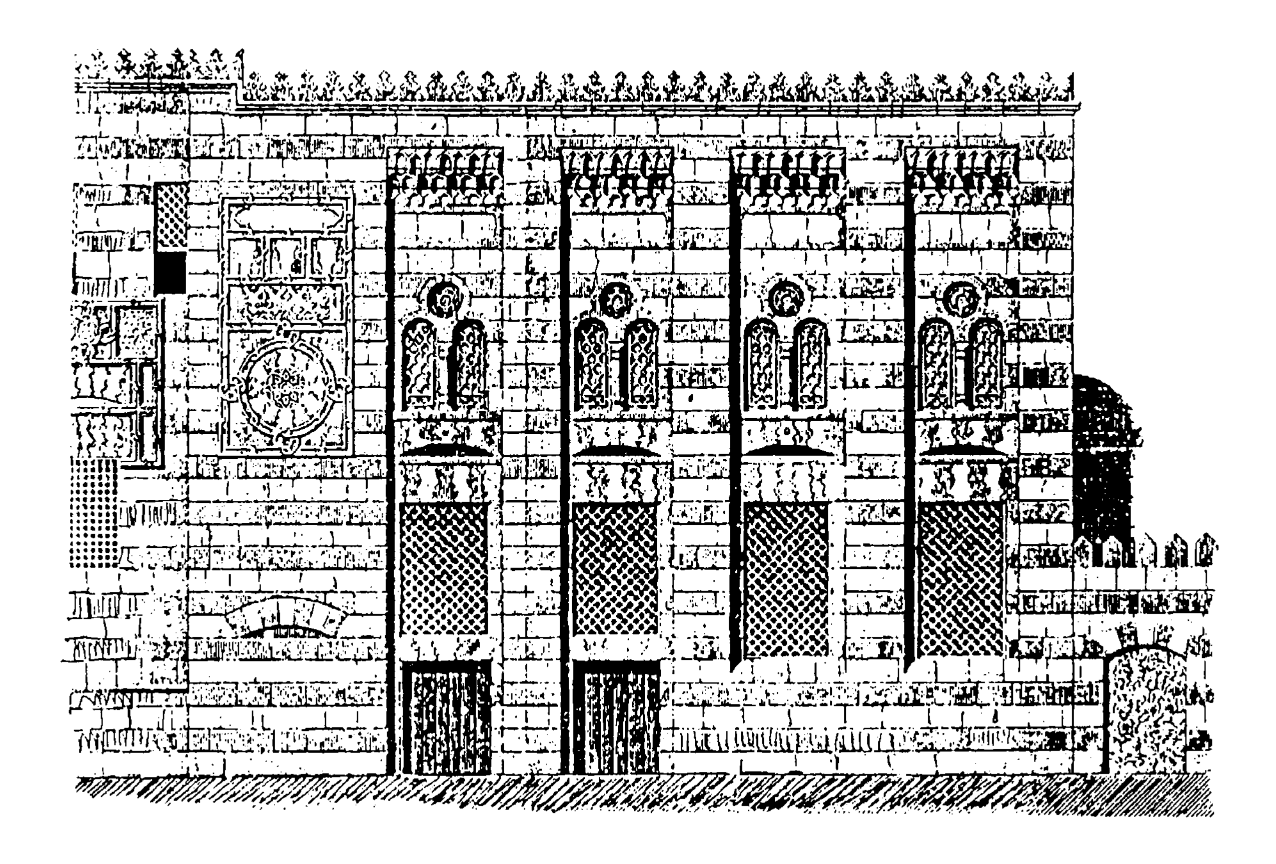
شكل (٢٨) بانوه مزخرف فى مدخل مسجد بسوريا



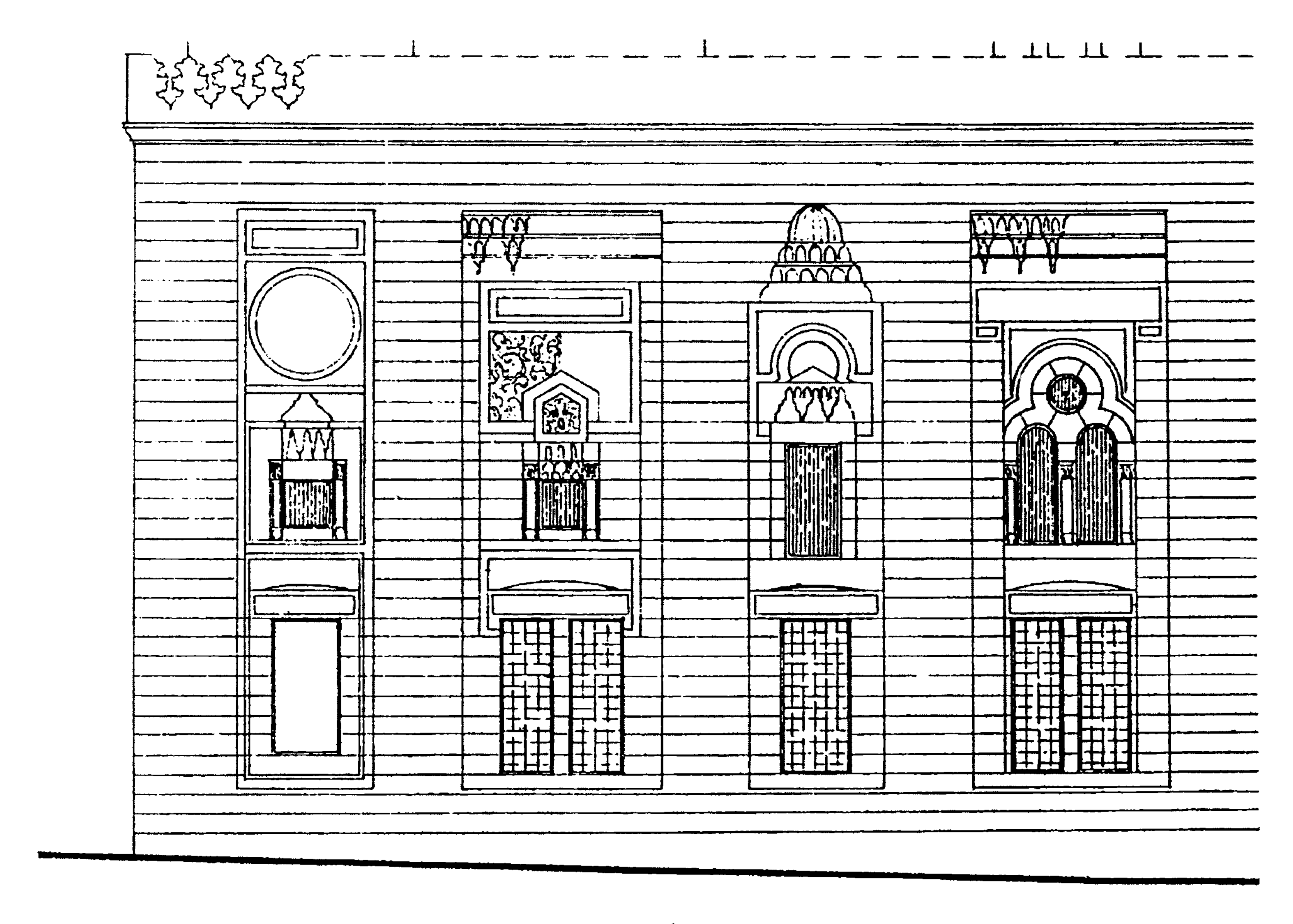
شكل (٢٩) بانوه مزخرف فى أعلا المدخل وكرنيش مزخرف فى أعلا نوافذ مسجد الملاح



شكل (٣٠) نموذج لبانوه زخرفي



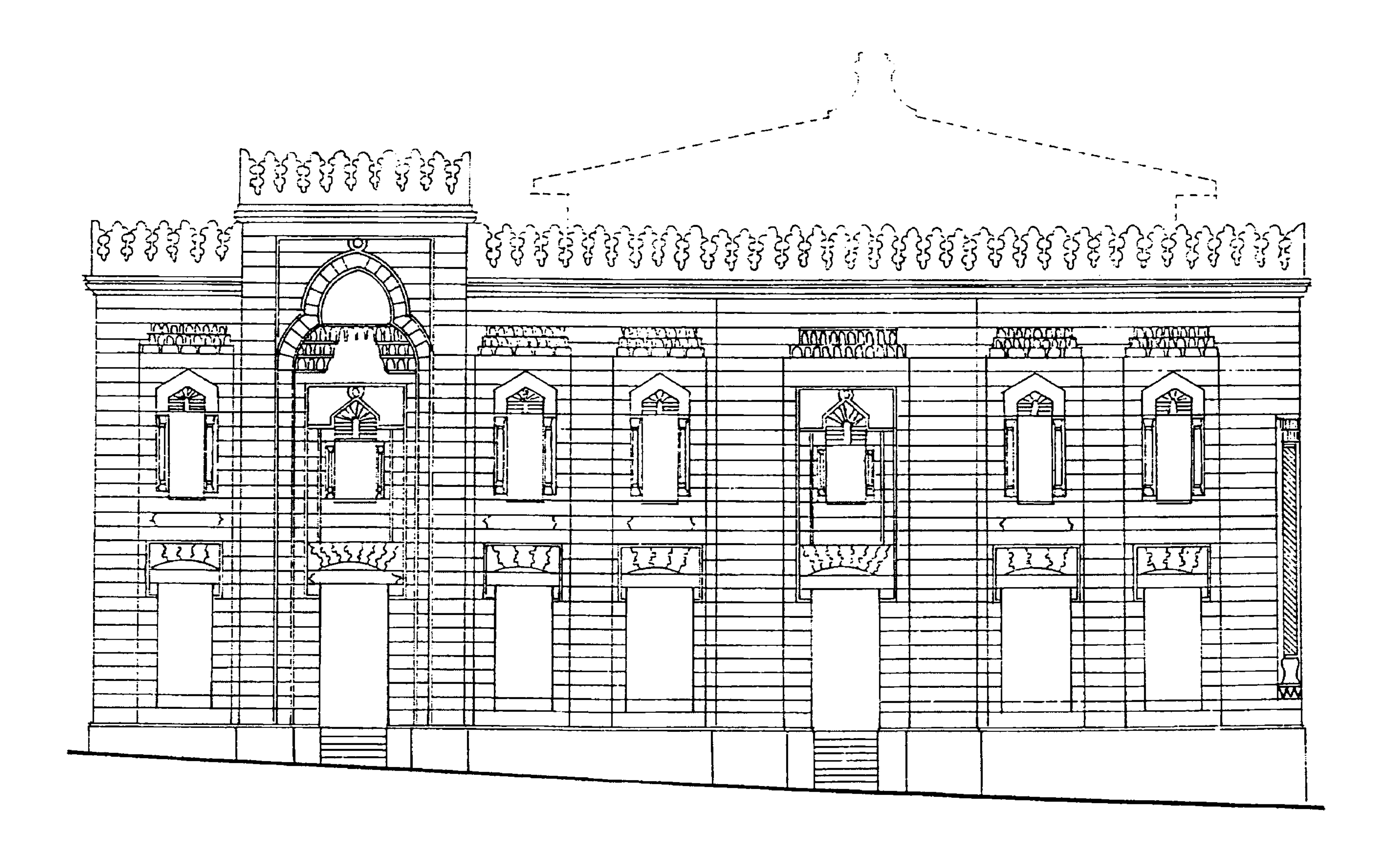
شكل (٣١) بانوهات رأسية بواجهة مسجد أثرى



شكل (٣٢) بانوهات رأسية بمسجد السيدة زينب

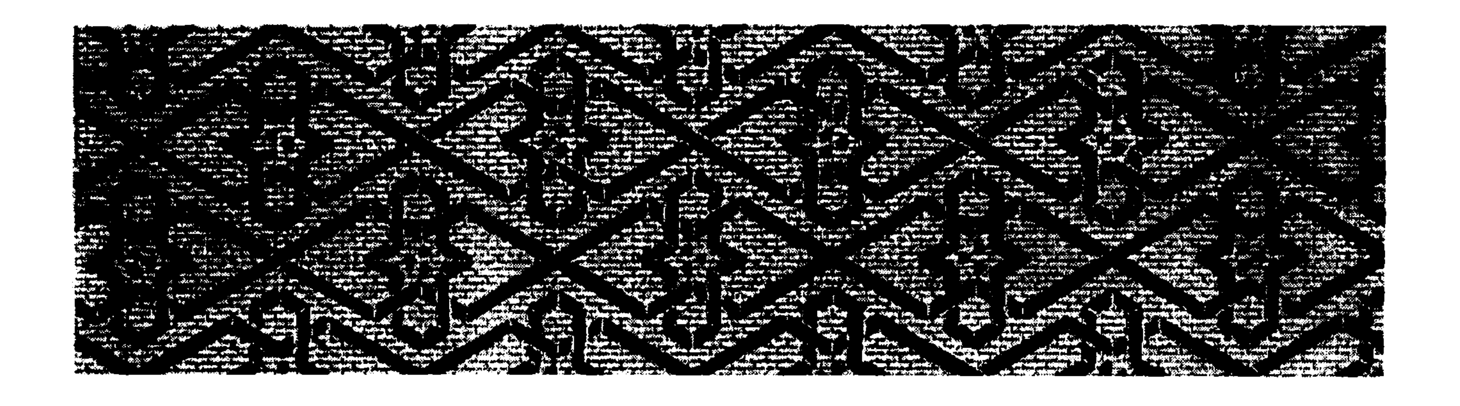


شكل (٣٣) بانوهات رأسية بواجهة مسجد حديث



شكل (٣٤) بانوهات رأسية بواجهة مسجد السيدة نفيسة

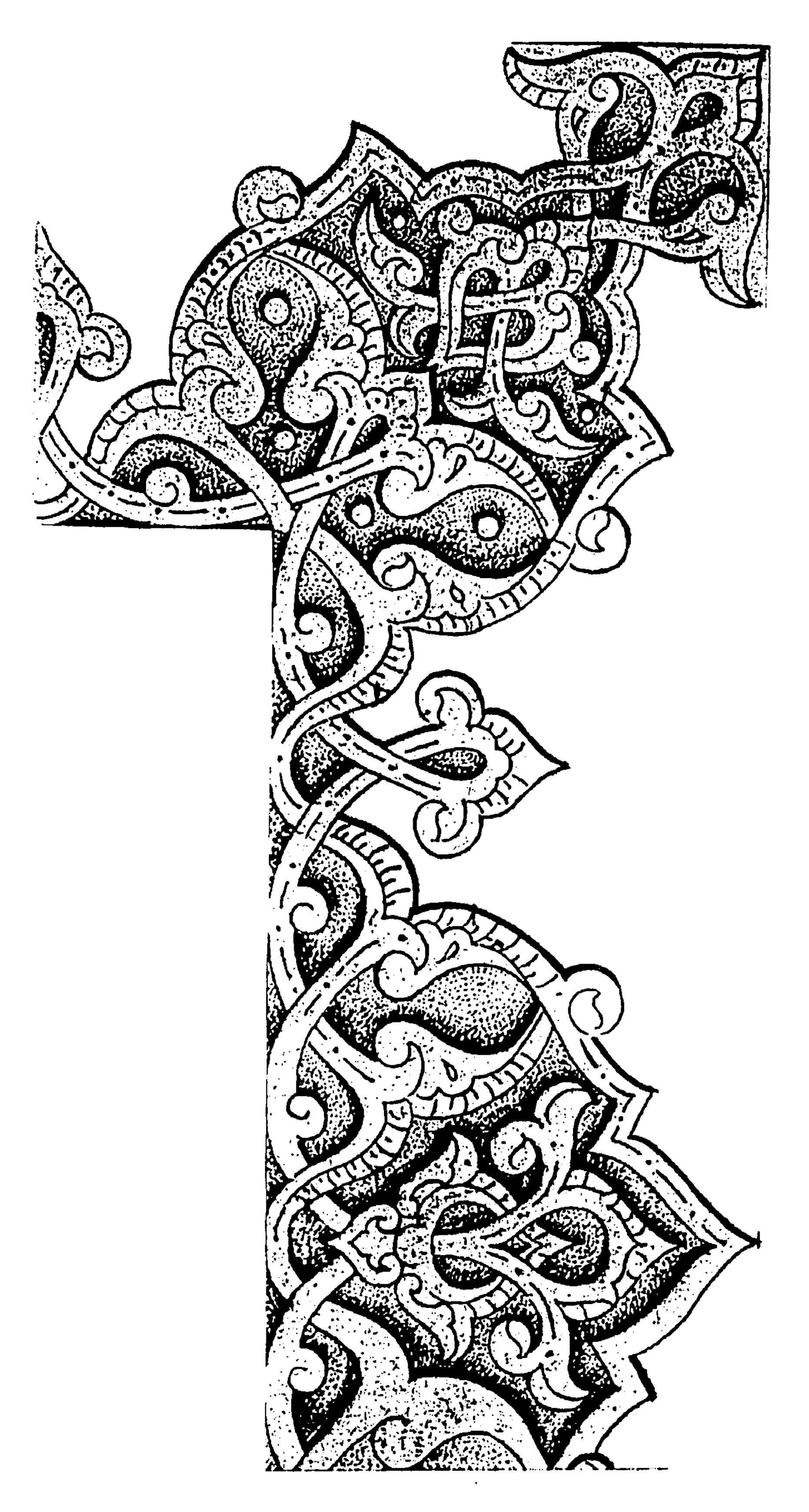

زخارف
عناصر
معمارية



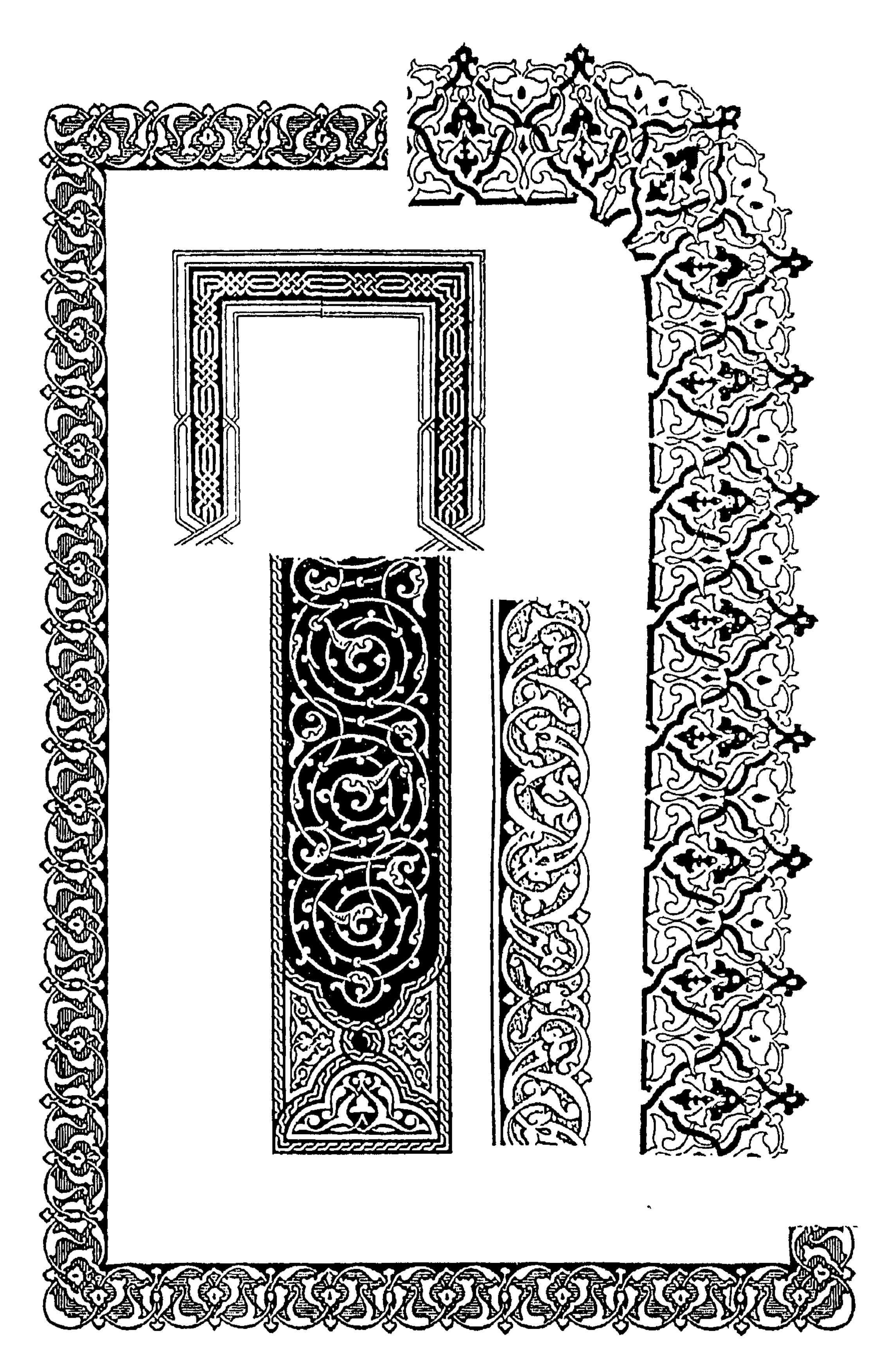
الأرابيسك أو العربسة

الأرابيسك أو العـربسة أو الرقش العربى كلهـا ألفاظ للدلالة على جمـيع أنواع الزخارف الإسلامـية الهندسية وغير الهندسيـة الملونة والبسيطة، الدائرية والمستقيمة، النباتية والكتـابية، والبعض يستخدم لفظة الأرابيسك للدلالة على الزخارف النباتية فقط، وفى بعض الأحيان توجد زخارف الأرابيسك مع الزخارف الهندسيـة فى مسطح واحد أو تـضاف إلى الكتابات الكوفـية وهو ما يطلق عليـه الكوفى المزهر، وأنواع زخارف الأرابيـسك كثيرة ولـكن يمكن تصنيفهـا بصفة عامـة تحت صنفيْن رئيسـييْن: الأول يعتـمد على الخطوط المستقـيمة والزوايا ويسمى أحيـاناً "بالتسطير" وهو هندسى، والثانى يركـز على الخطوط الملتوية والدوائر والتـجريد النبـاتى وقد يطلق عليـه "التوريق" أو "التـزهير"، وكمـا قلنا قد يحـدث دمج بين الصنفين المذكورين، وقـد كان لكل بلد ولكل عصـر الزخارف الخاصة به، فـالخزف العثمـانى كان يزين بزخارف نبـاتية تختـصر أشكال الزهور لاسيمـا القرنفل بينمـا الخزف السلجوقى يتمـيز بالاعتـماد على الأشكال الهندسية التى تقوم على المضلعات والنجوميات بشكل خاص، وفى مصر تميزوا بالإبداع النجمى خاصة على الأخشاب وبحفر القباب الحجرية بنماذج نباتية وهندسية، وأقدم زخارف الأرابيسك فى مصر ما نجده فى تيجان أعمدة جامع عمرو بن العاص، كما استعمل فى زخرفة بطنيات العقود وحولها كما فى جامع ابن طولون، وفى زخرفة بلاطات دروة شرفات المآذن كما فى خانقاه فرج بن برقوق.

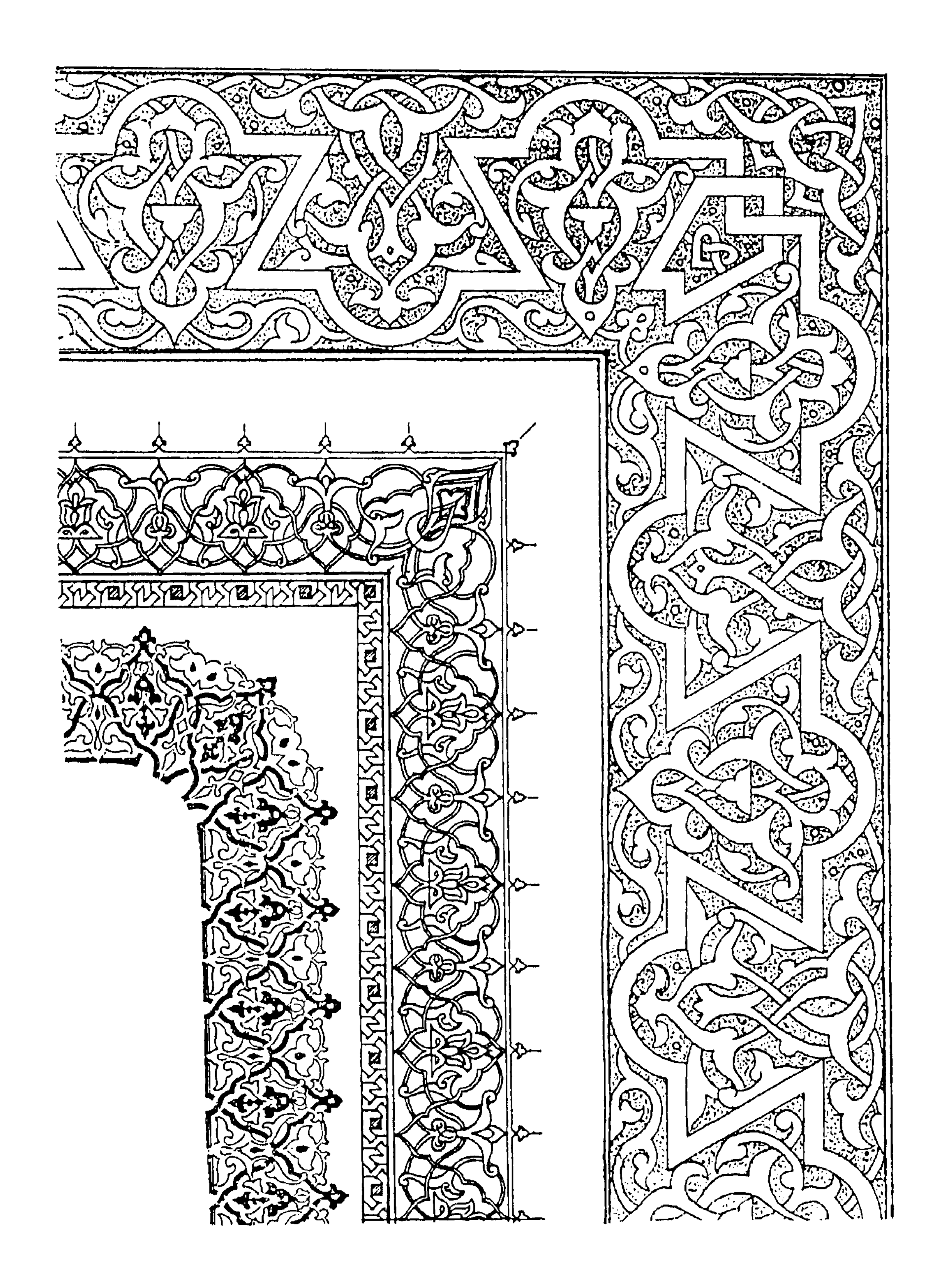
ولما كان الدين الإسلامى دين عمل لذا جاءت الزخارف الإسلامية فى صورة تطبيقية من خلال تزيين أعمال الخزف والنحاس المشغول والزجاج والخشب والرخام وكل هذه الفنون ظهرت من خلال فن العمارة بالمبانى الإسلامية على مختلف وظائفها.



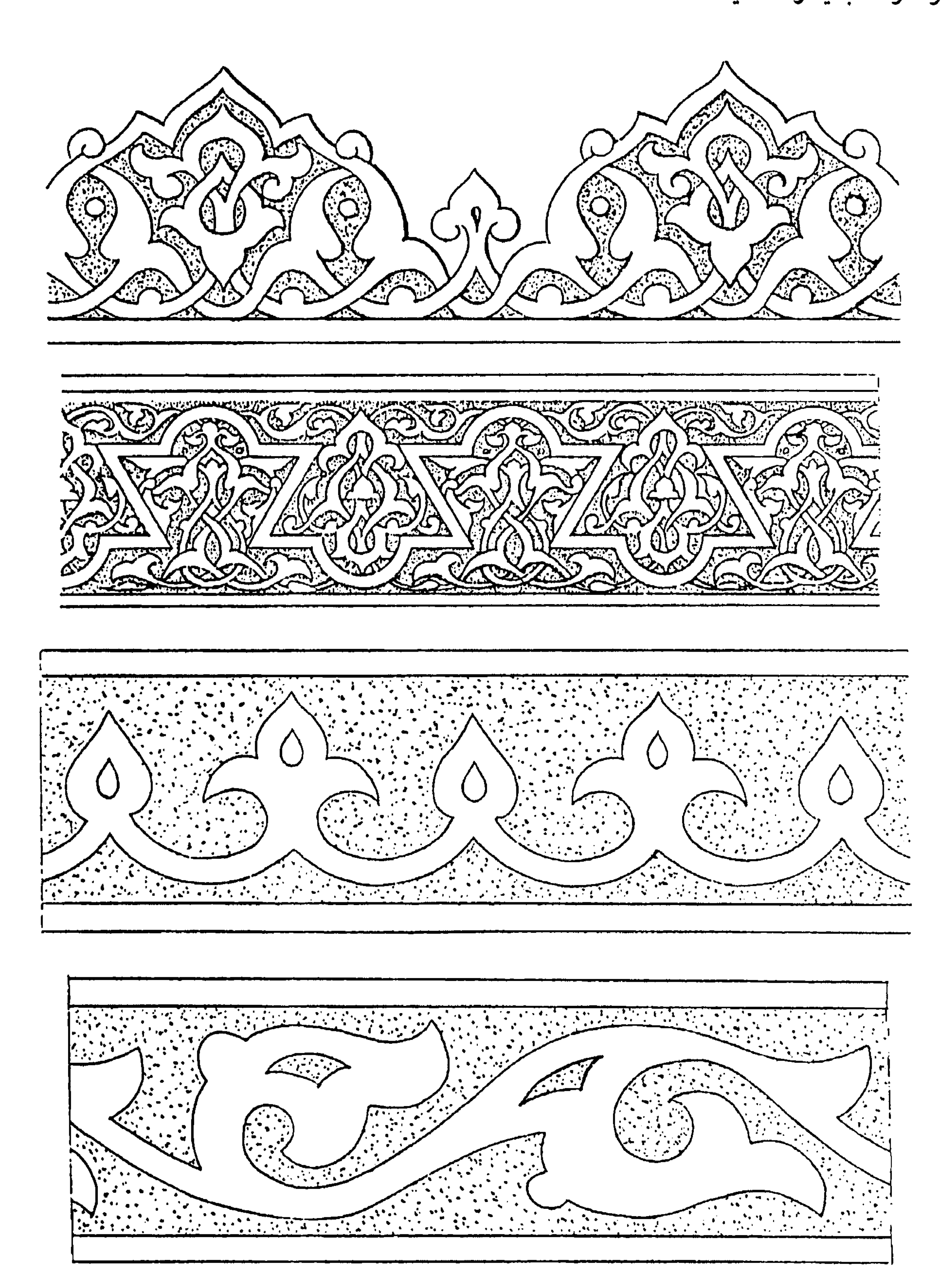
شكل (٣٥) شريط زخرفى نباتى.



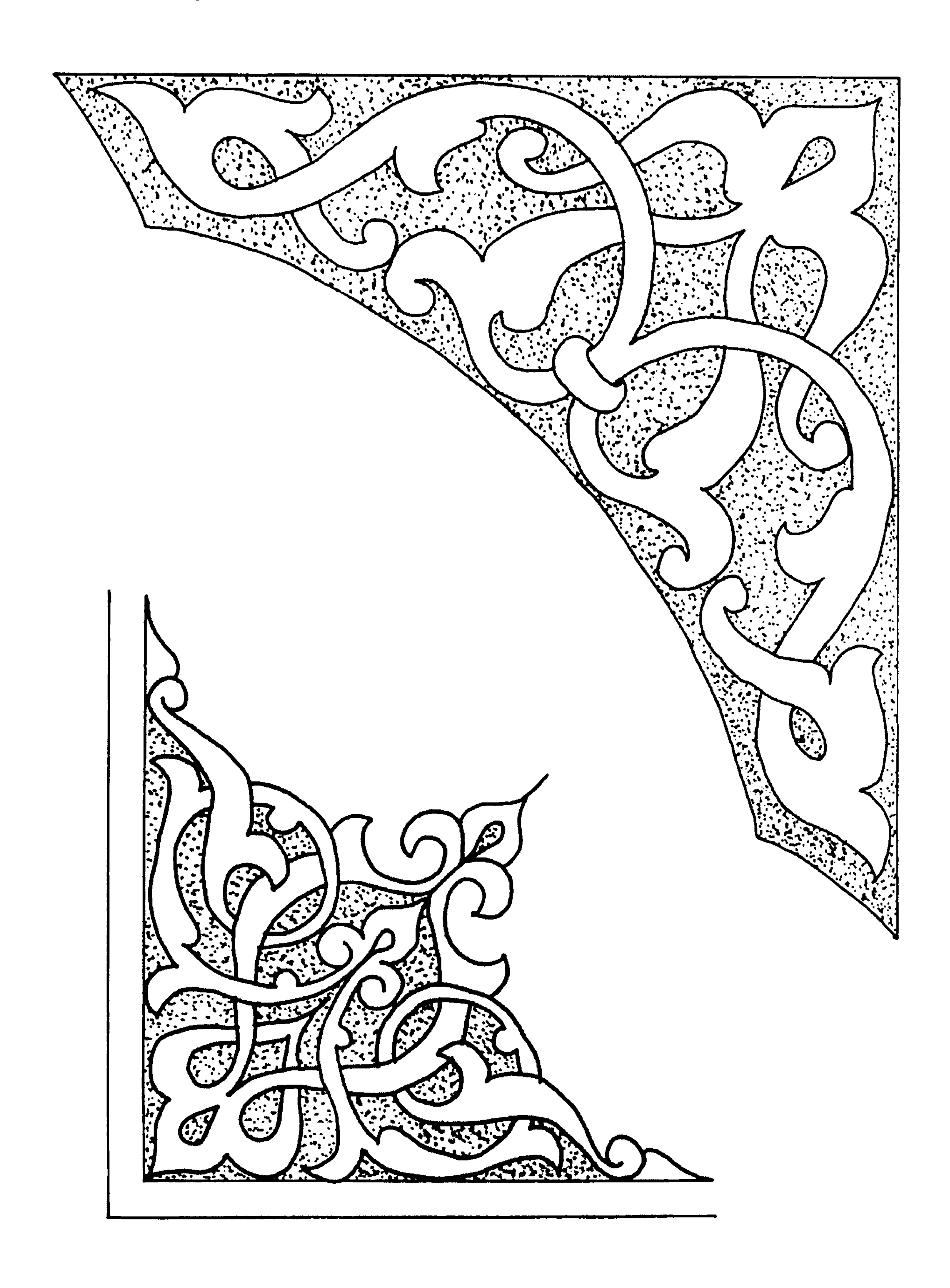
شكل (٣٦) نماذج لشرائط زخرفية نباتية



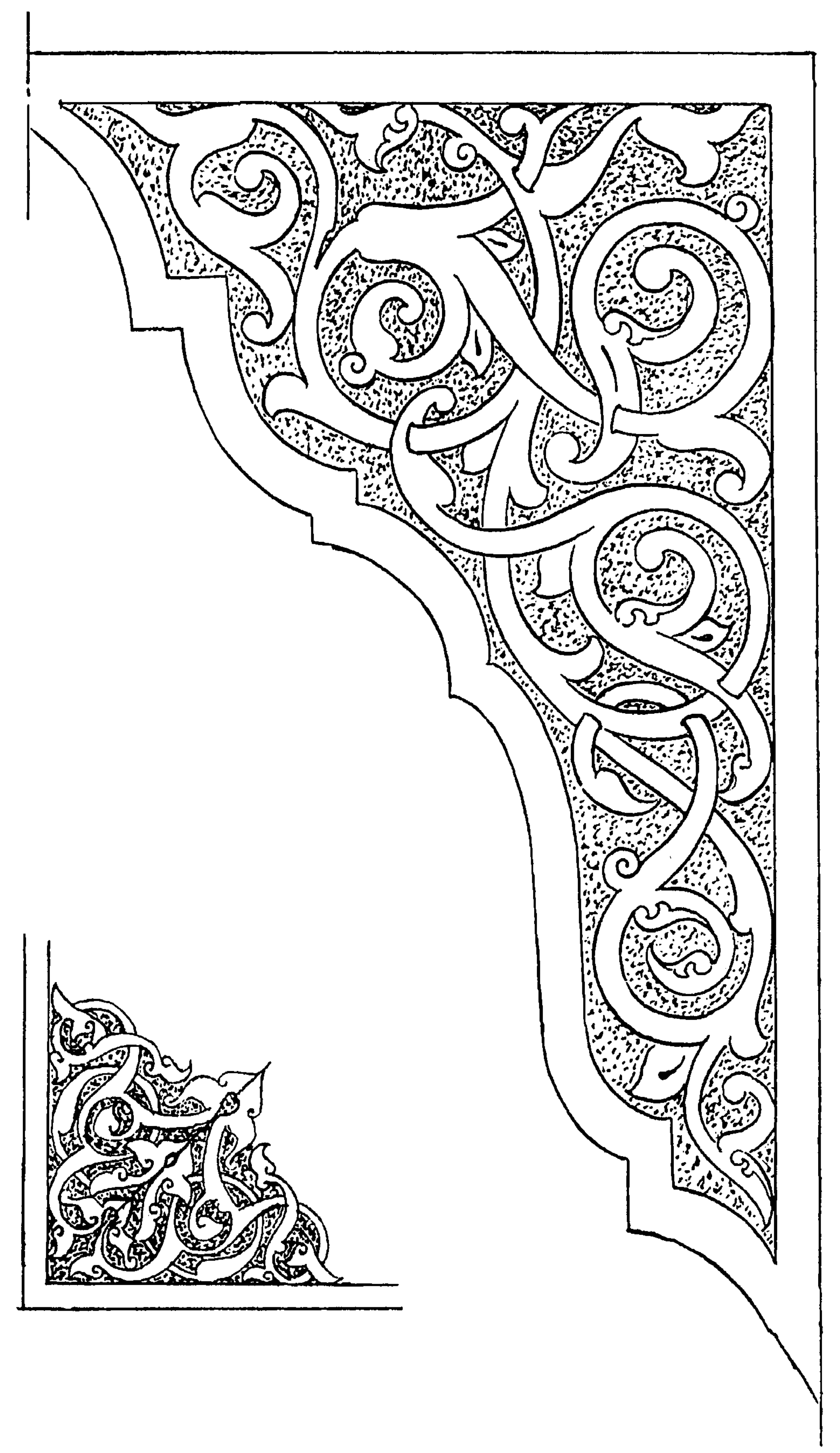
شكل (٣٧) نماذج لأشرطة زخرفية نباتية.



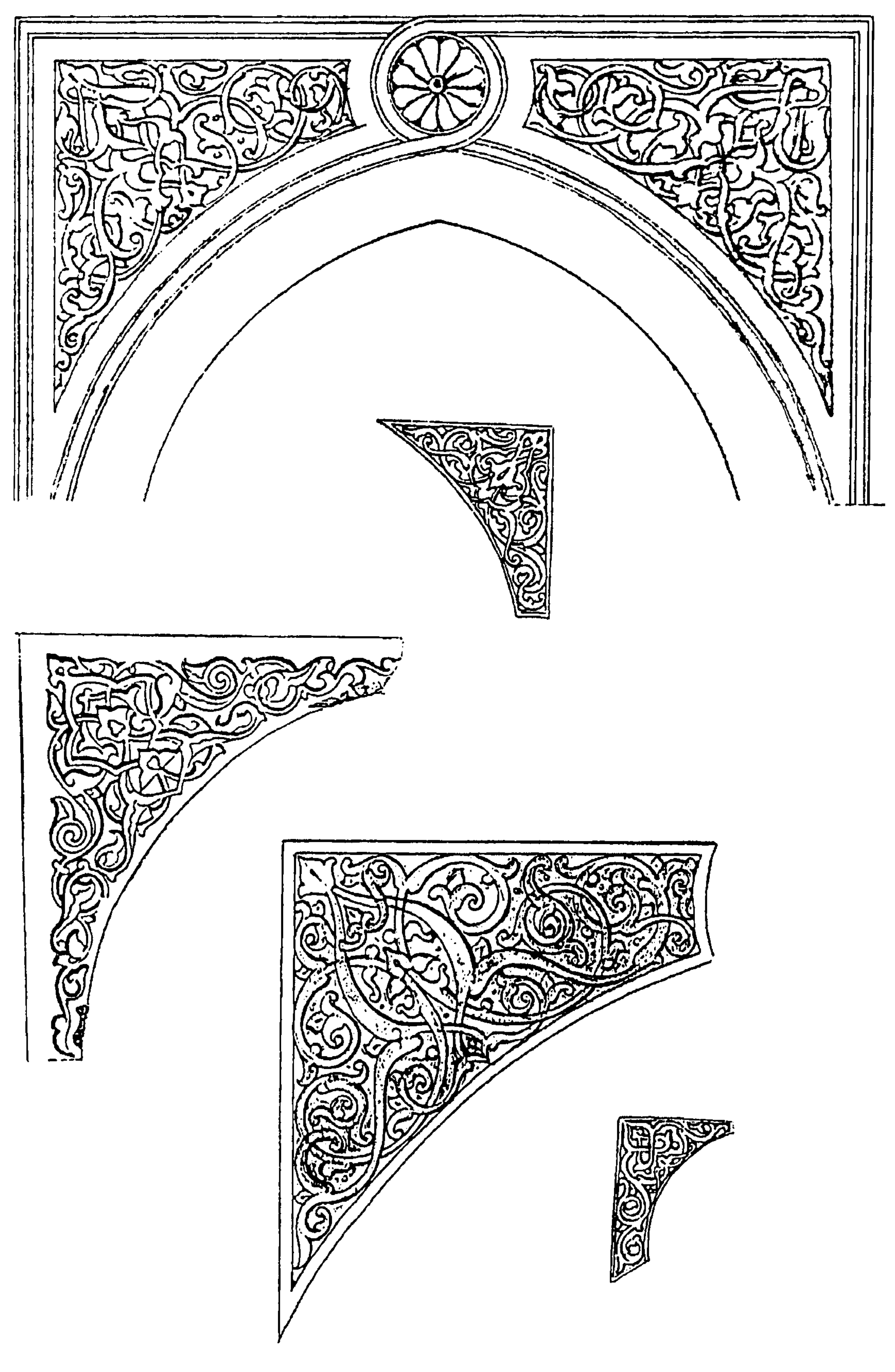
شكل (٣٨) نماذج متنوعة لشريط زخرفى نباتى



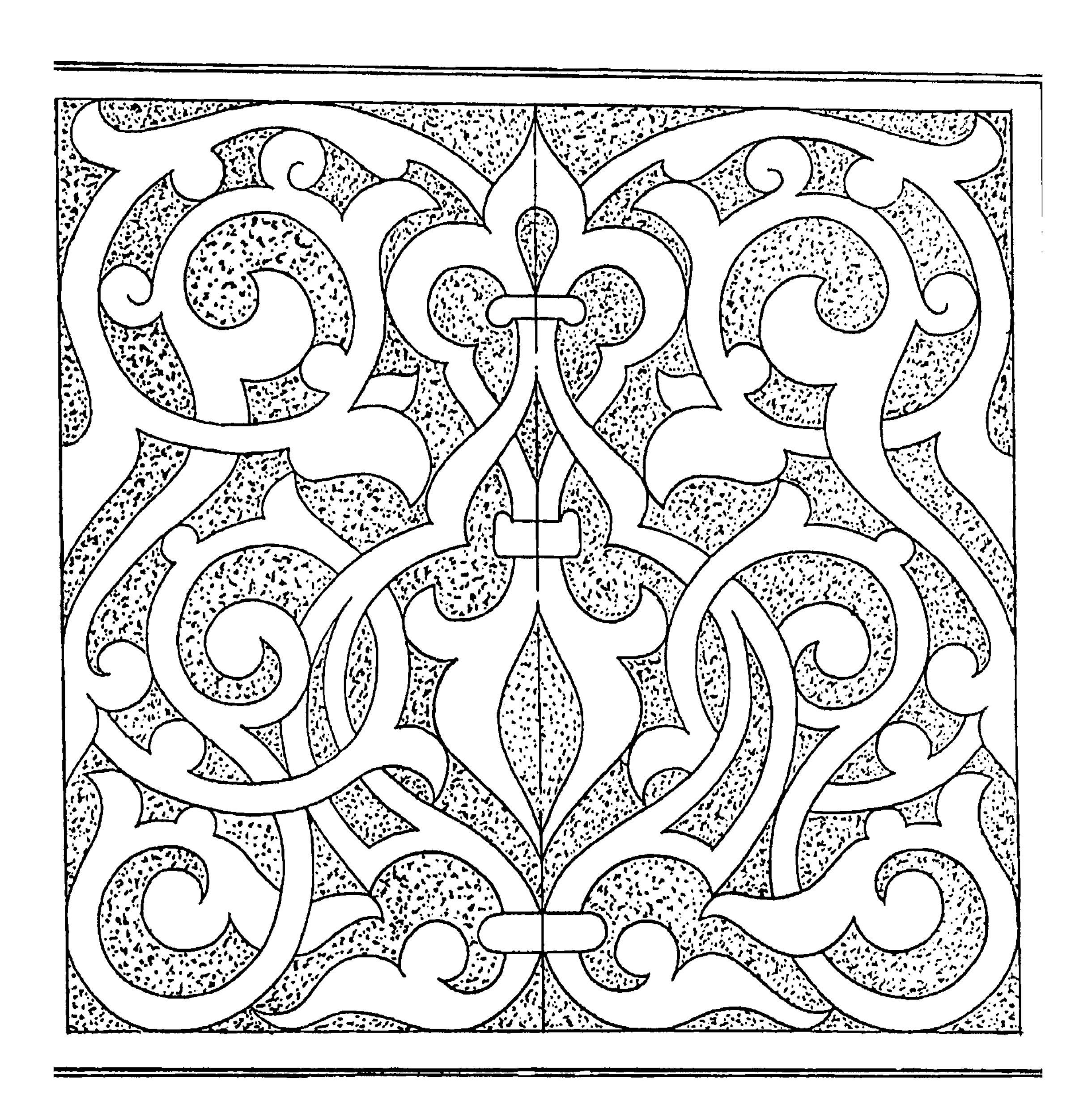
شكل (٣٩) نماذج لزوايا نباتية.



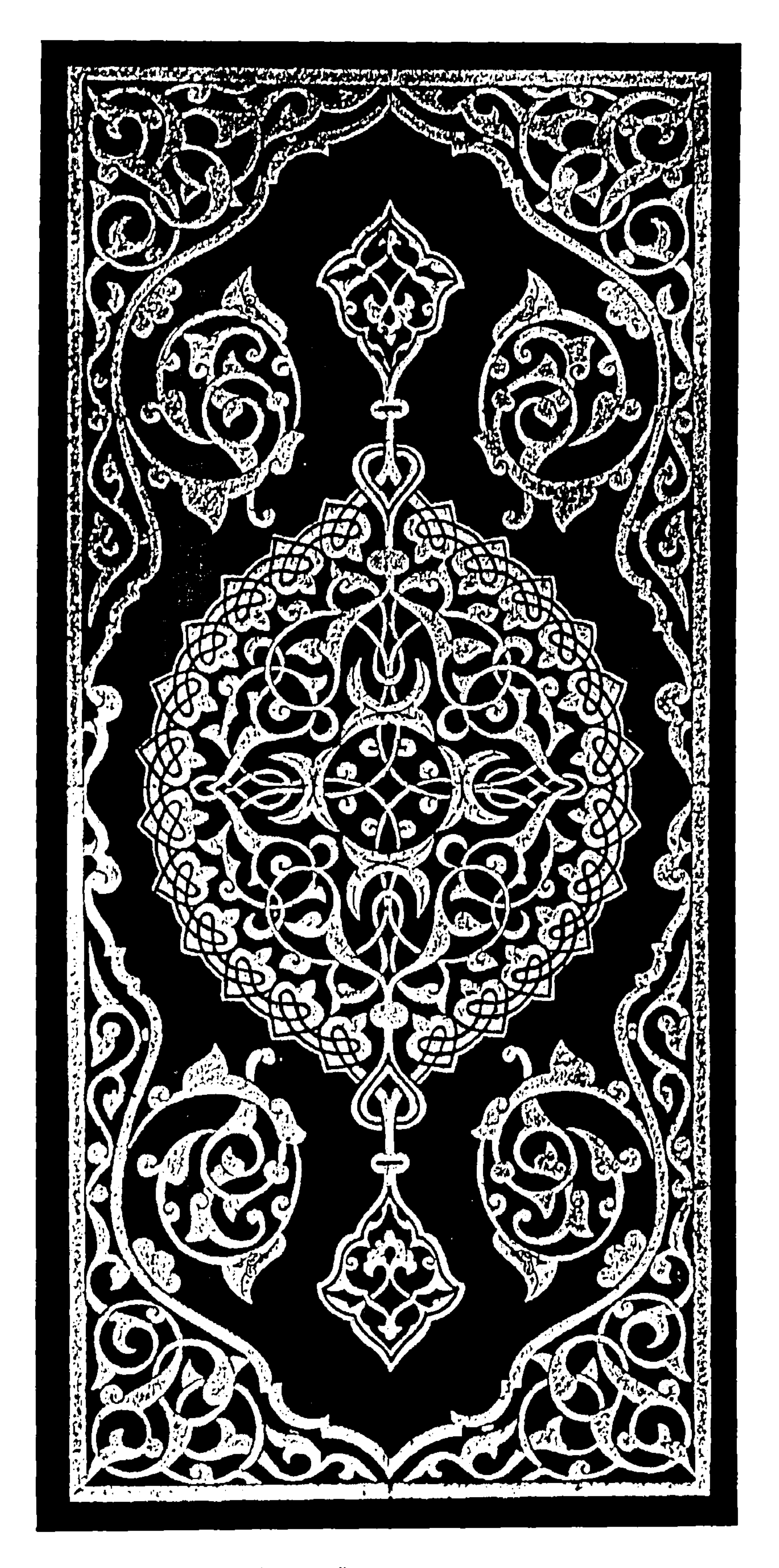
شكل (٤٠) نماذج لزوايا زخرفية نباتية.



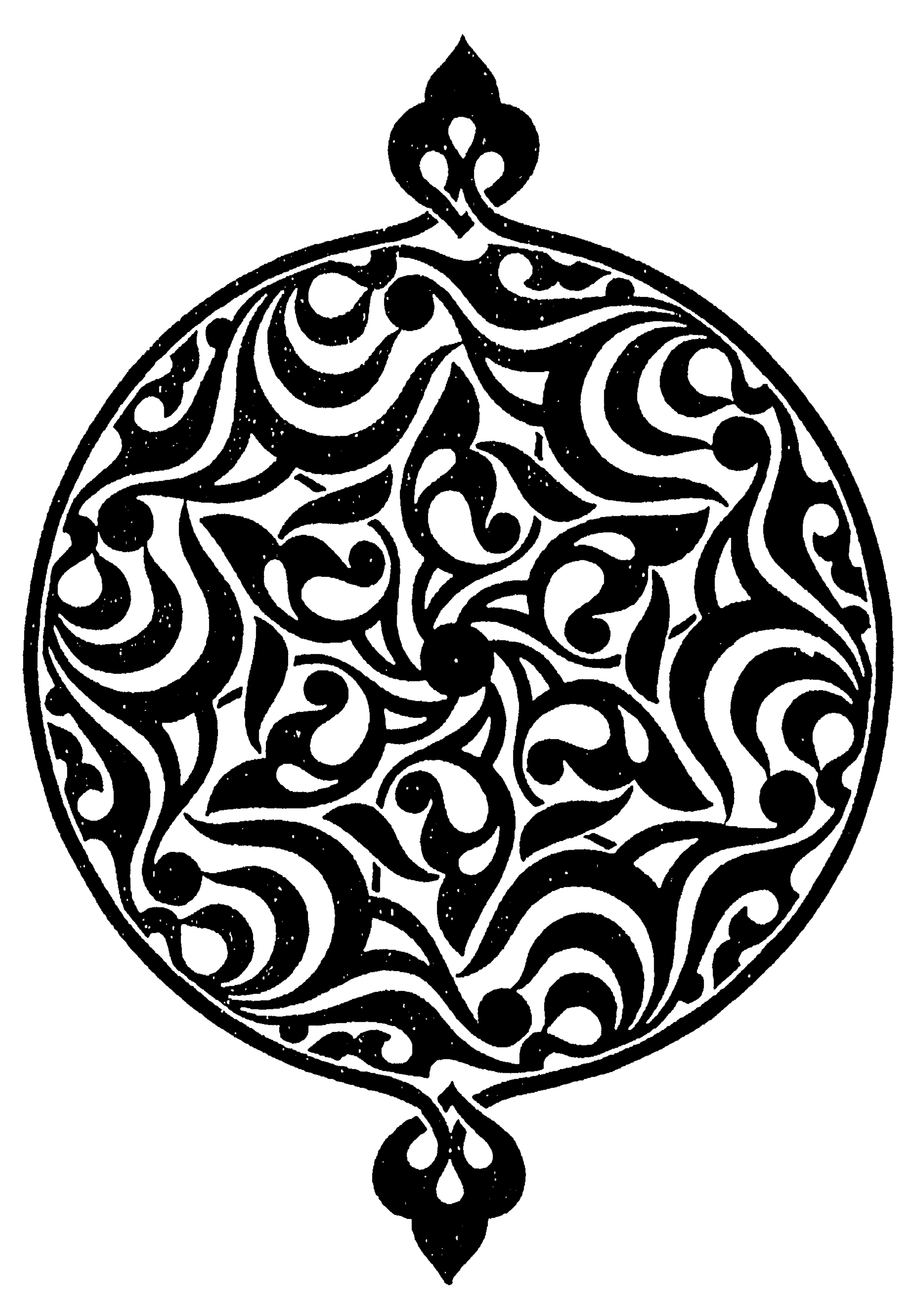
شكل (٤١) زخرفة نباتية (خناصر عقود).



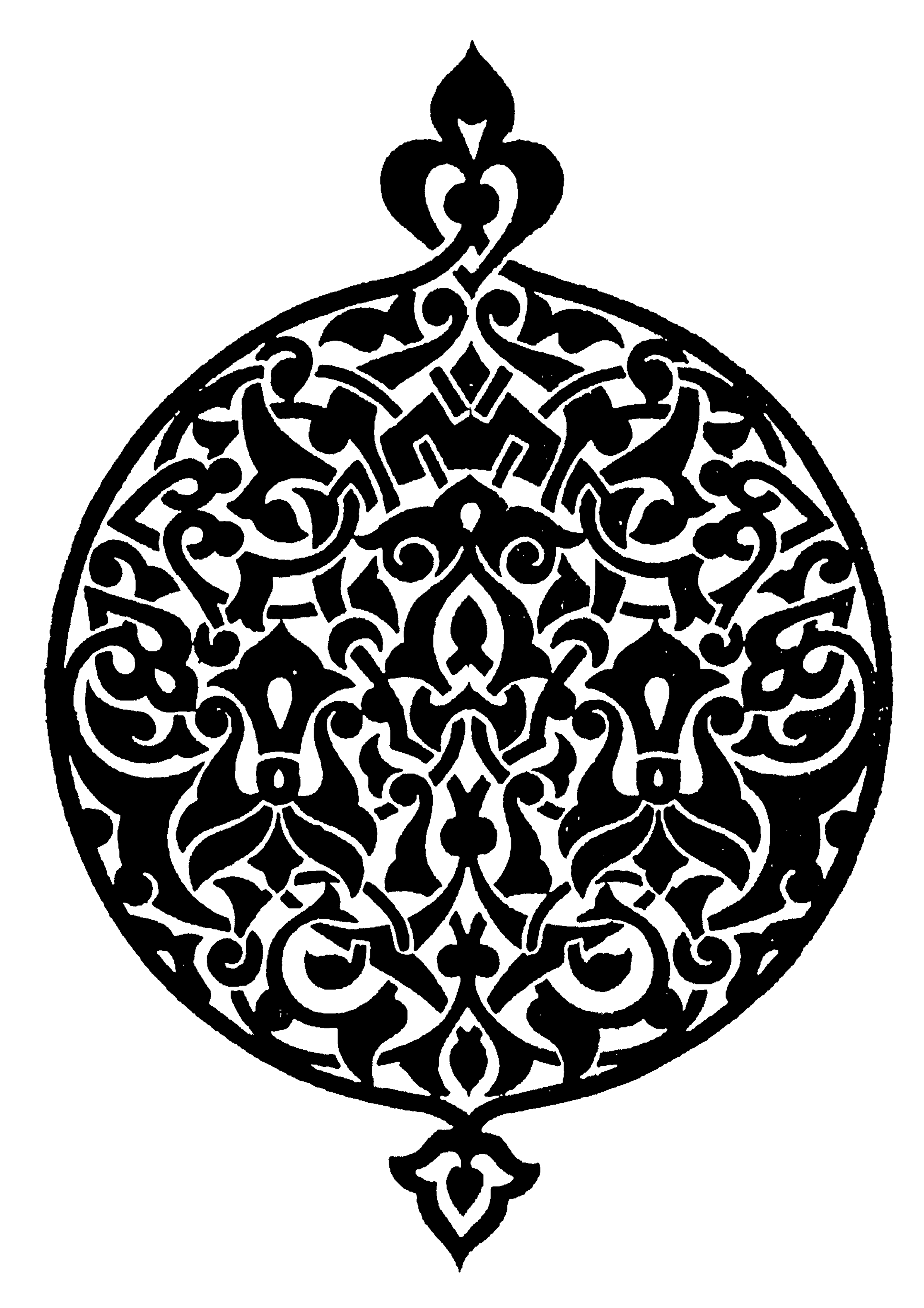
شكل (٤٢) زخرفة نباتية.



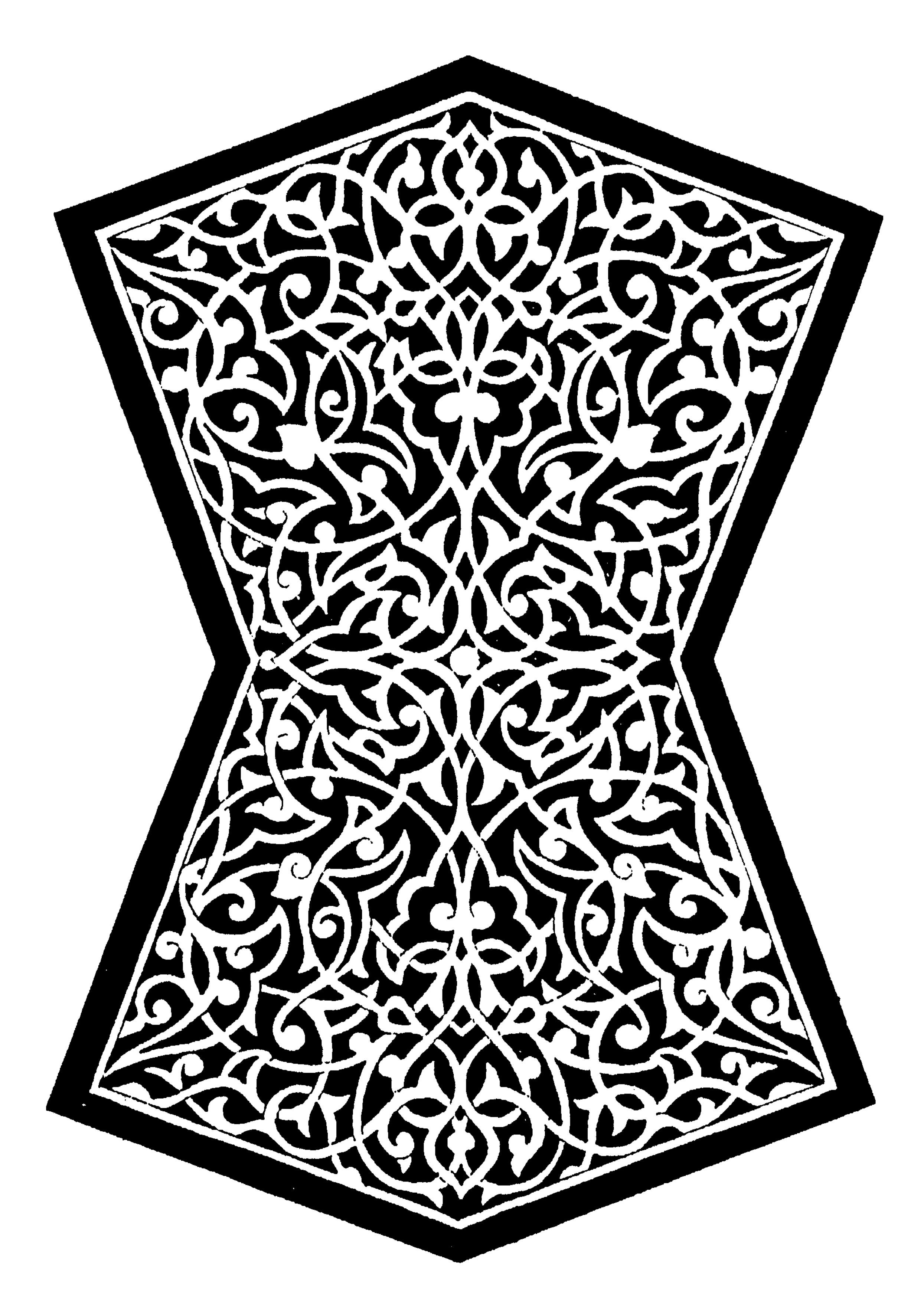
شكل (٤٣) زخرفة نباتية.



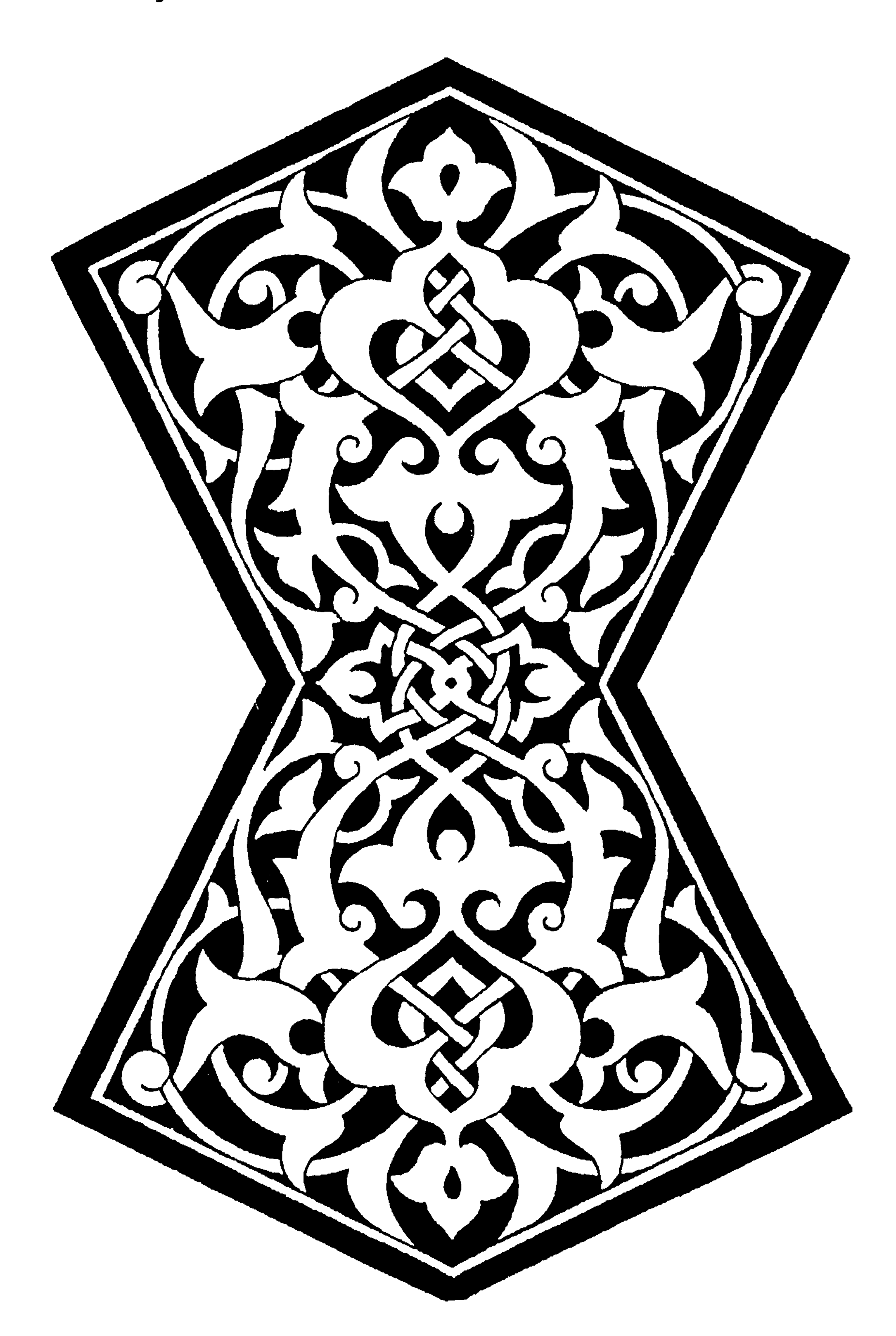
شكل (٤٤) زخارف أرابيسك.



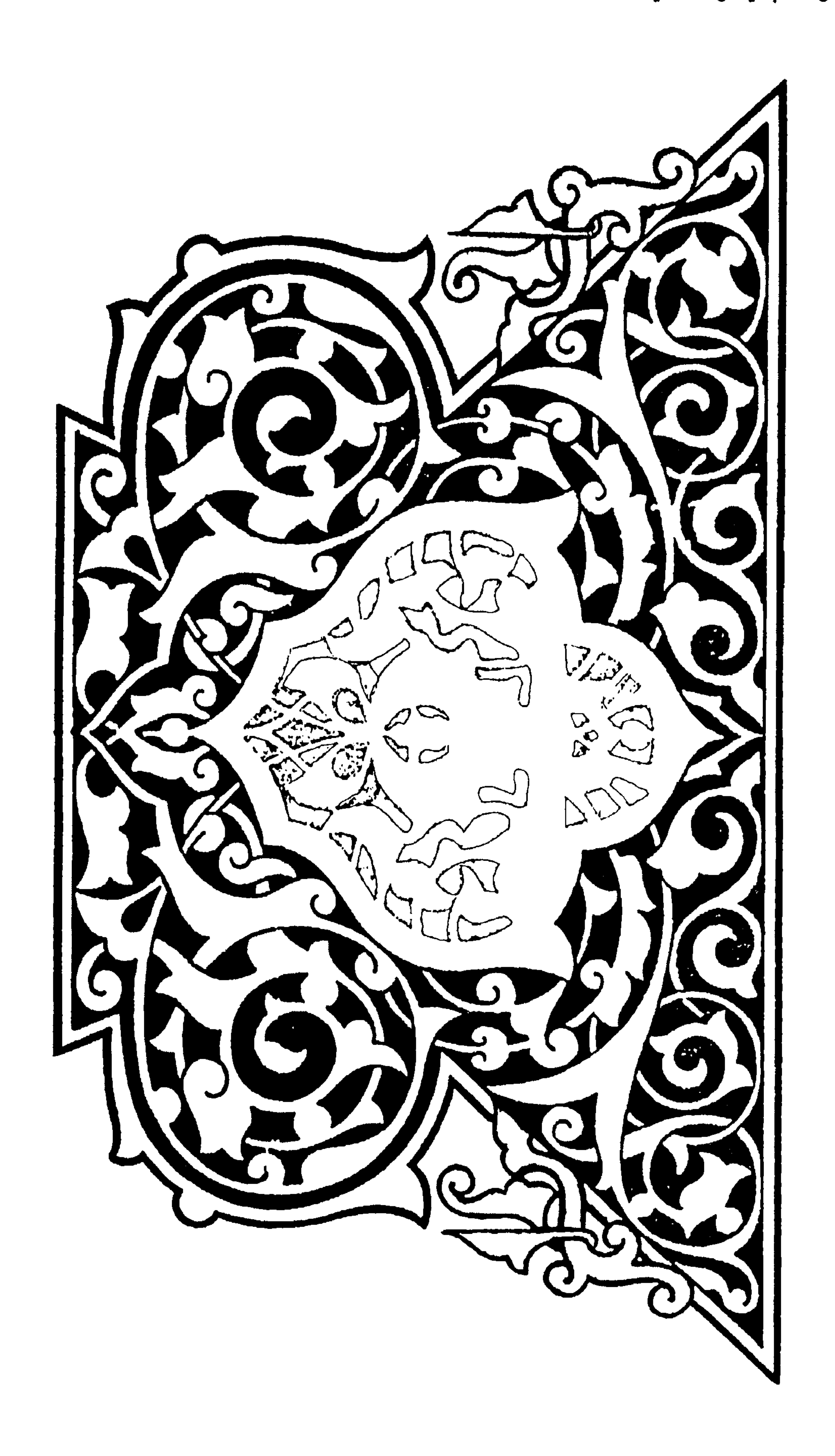
شكل (٤٥) زخارف أرابيسك.



شكل (٤٦) وحدة زخرفية أرابيسك.

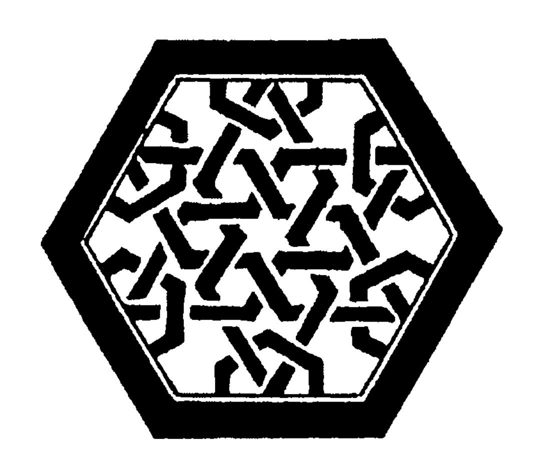


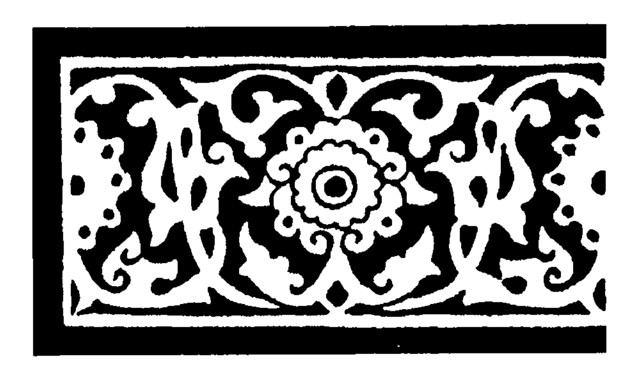
شكل (٤٧) وحدة زخرفية أرابيسك.



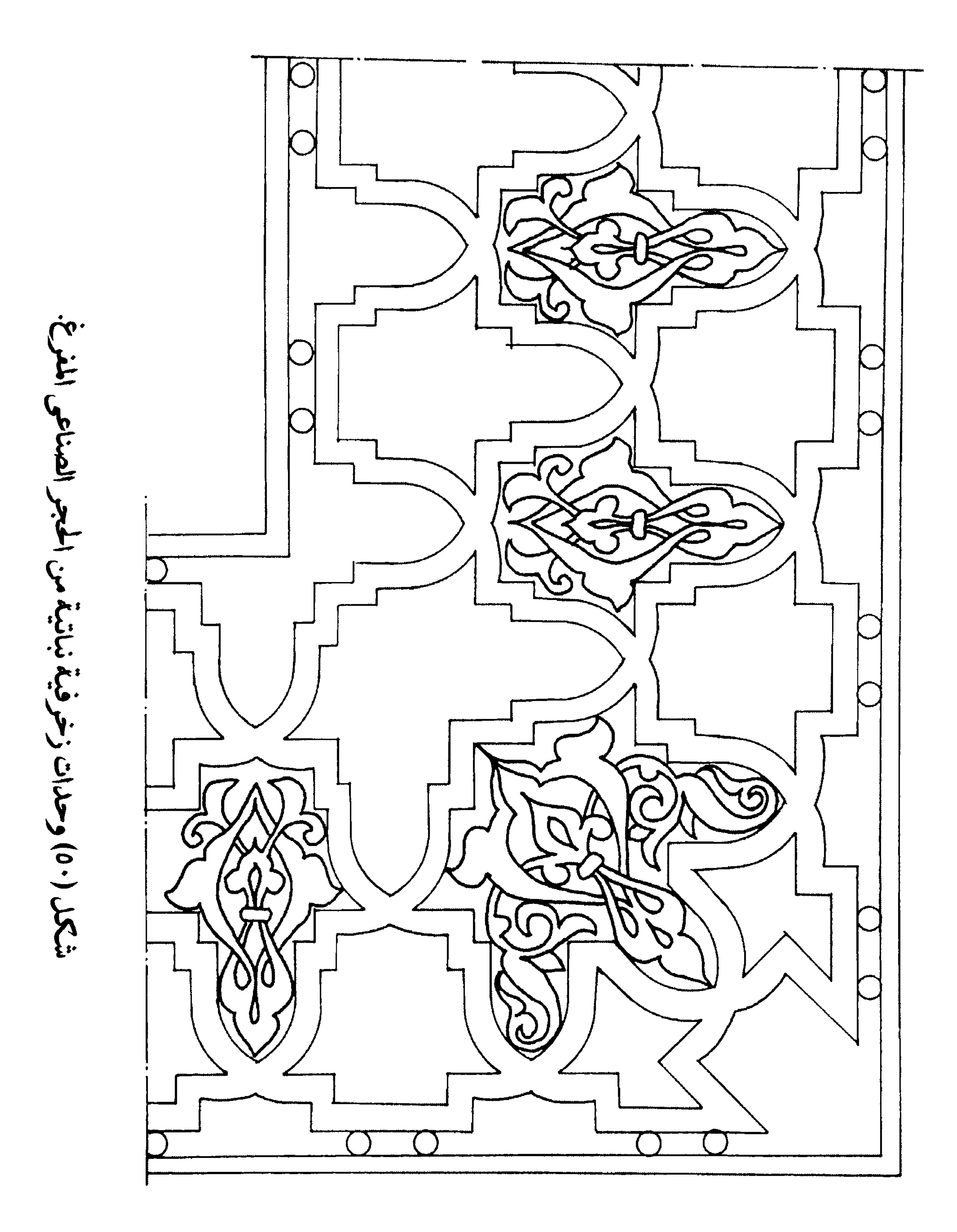
شكل (٤٨) زخارف أرابيسك.







شكل (٤٩) وحدات زخرفة أرابيسك.



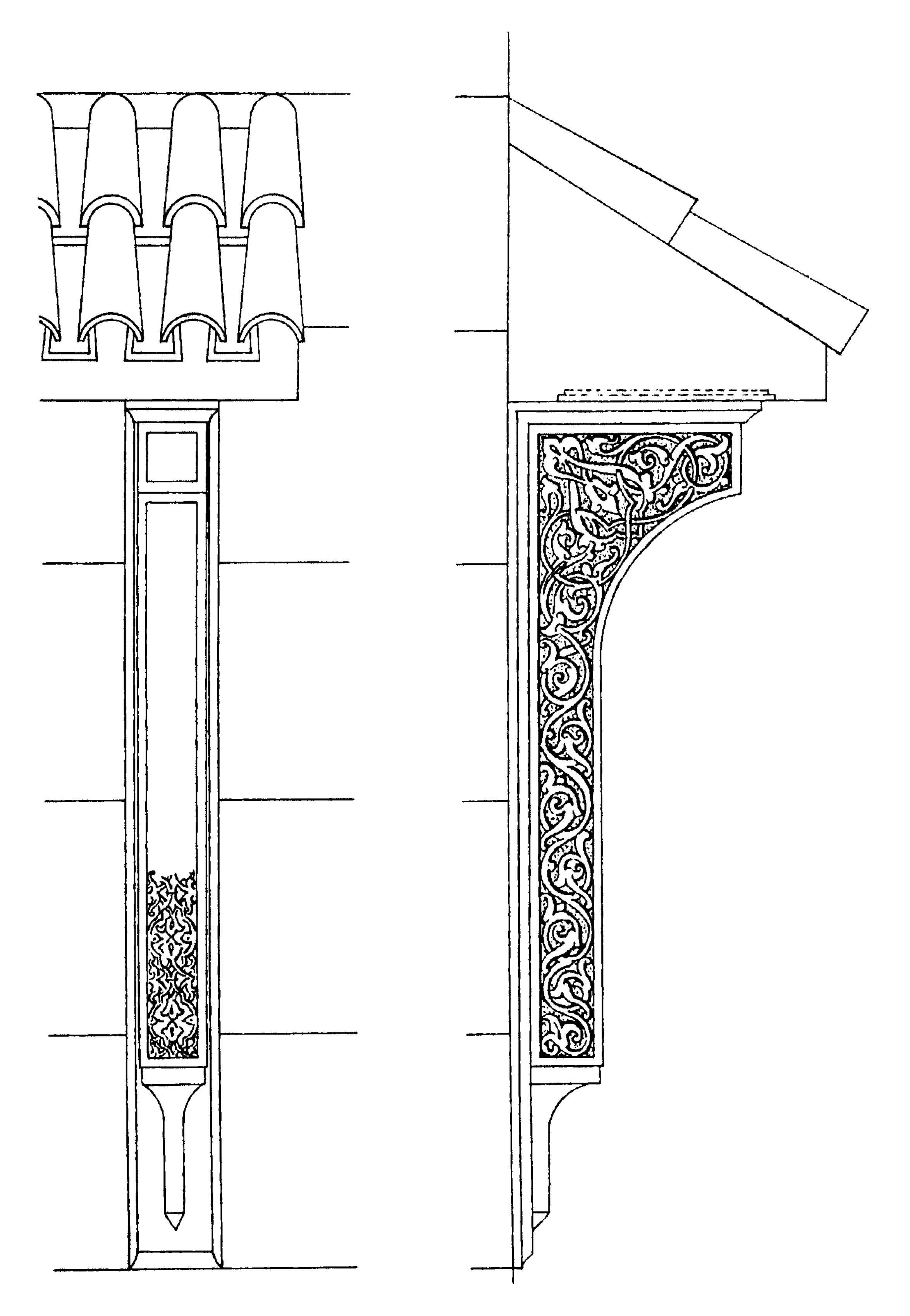
شكل (٥٠) وحدات زخرفية نباتية من الحجر الصناعي المفرغ.

قطاع أفقي زخارف الحجر الصناعي

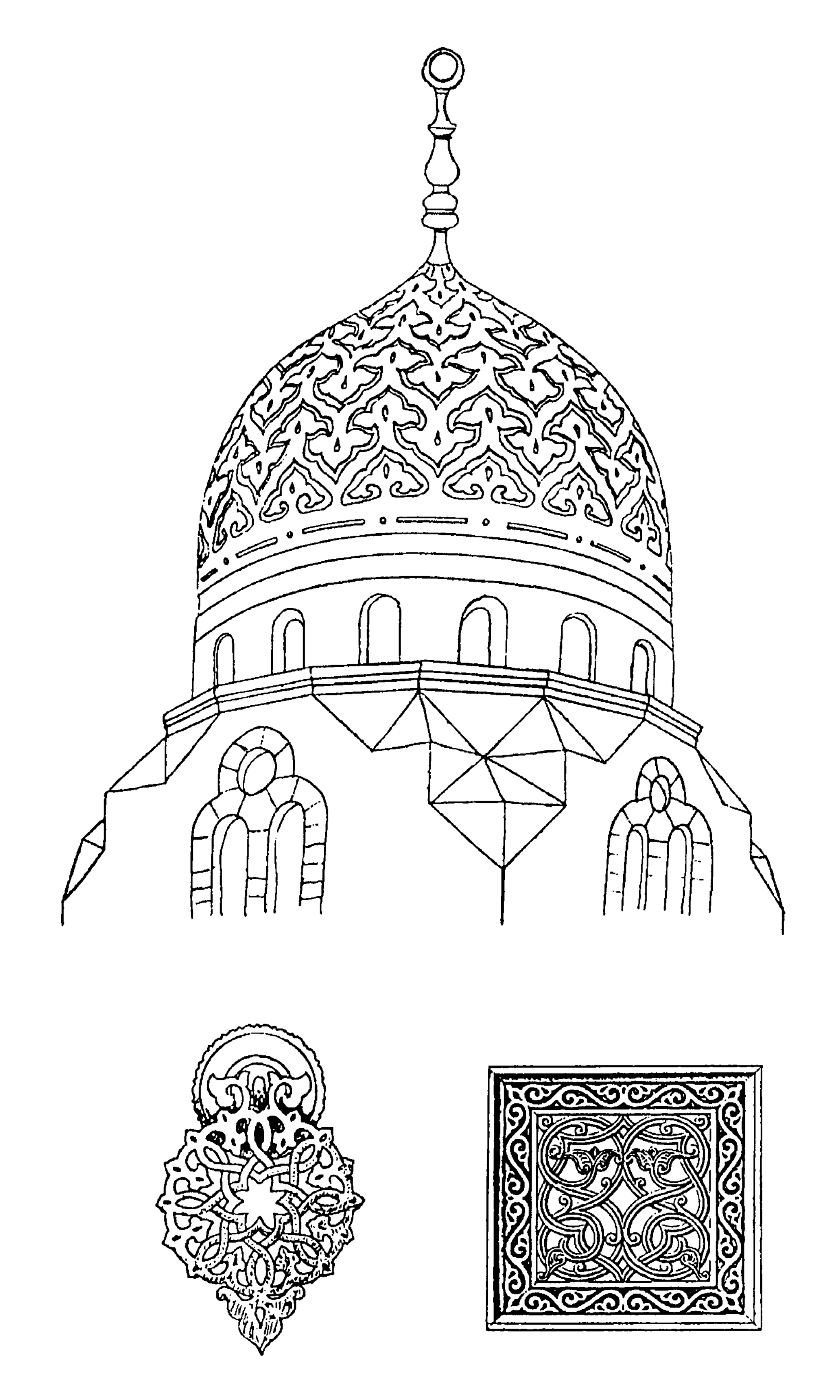
دروة حجر صناعي

فراغ

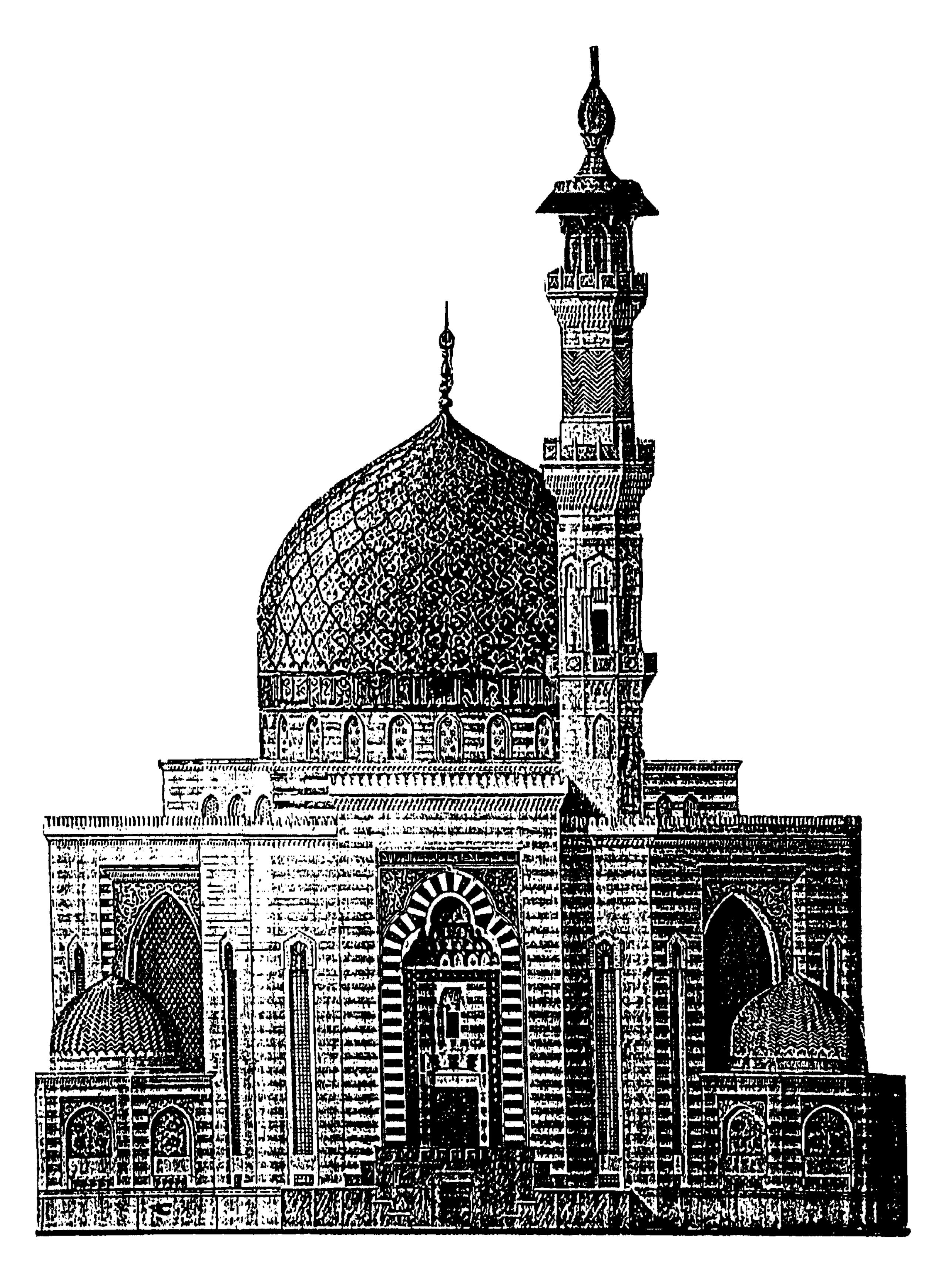
شكل (٥١) تفاصيل دروة سلم بها زخارف نباتية



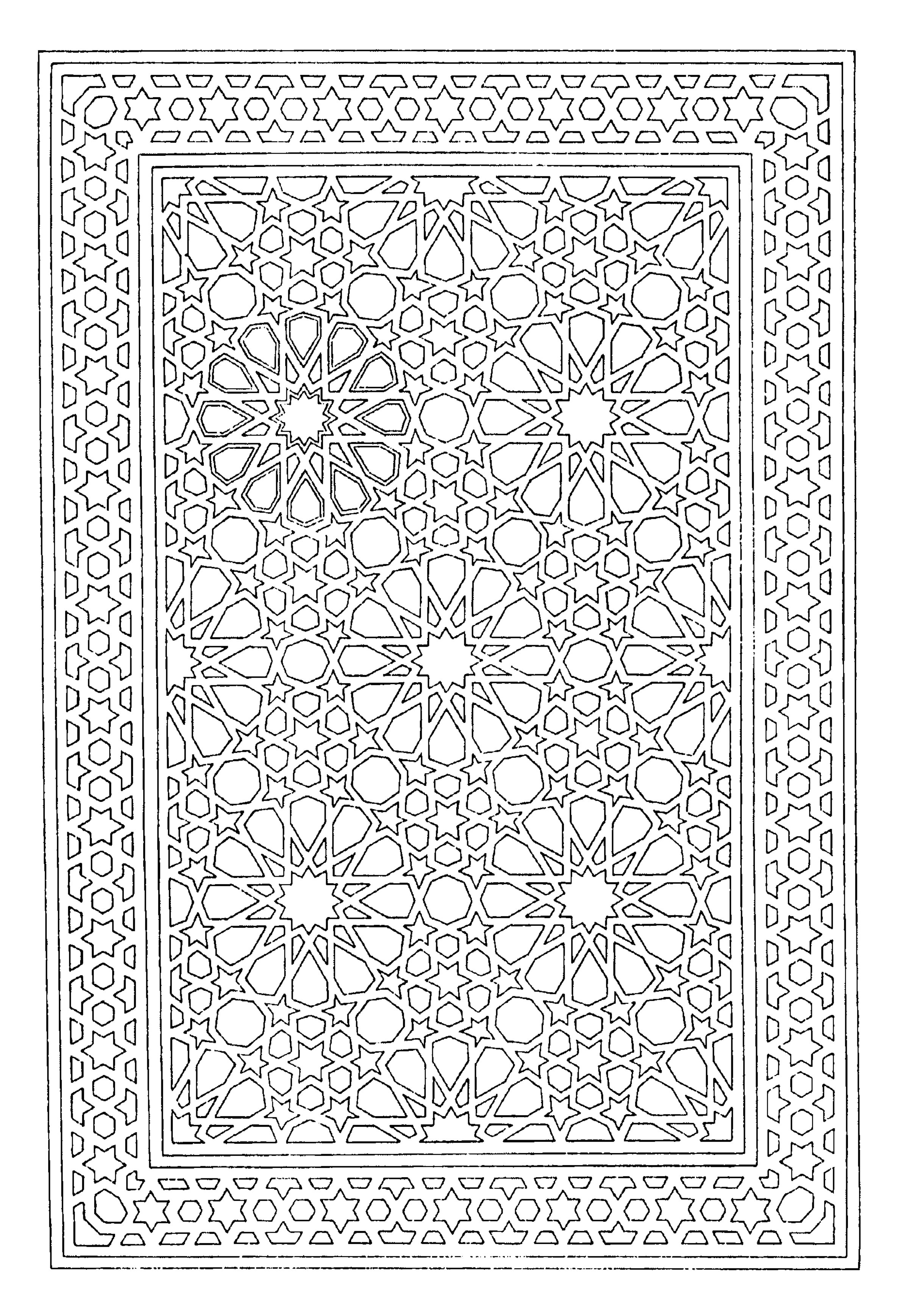
شكل (٥٢) زخارف نباتية بكابولي.



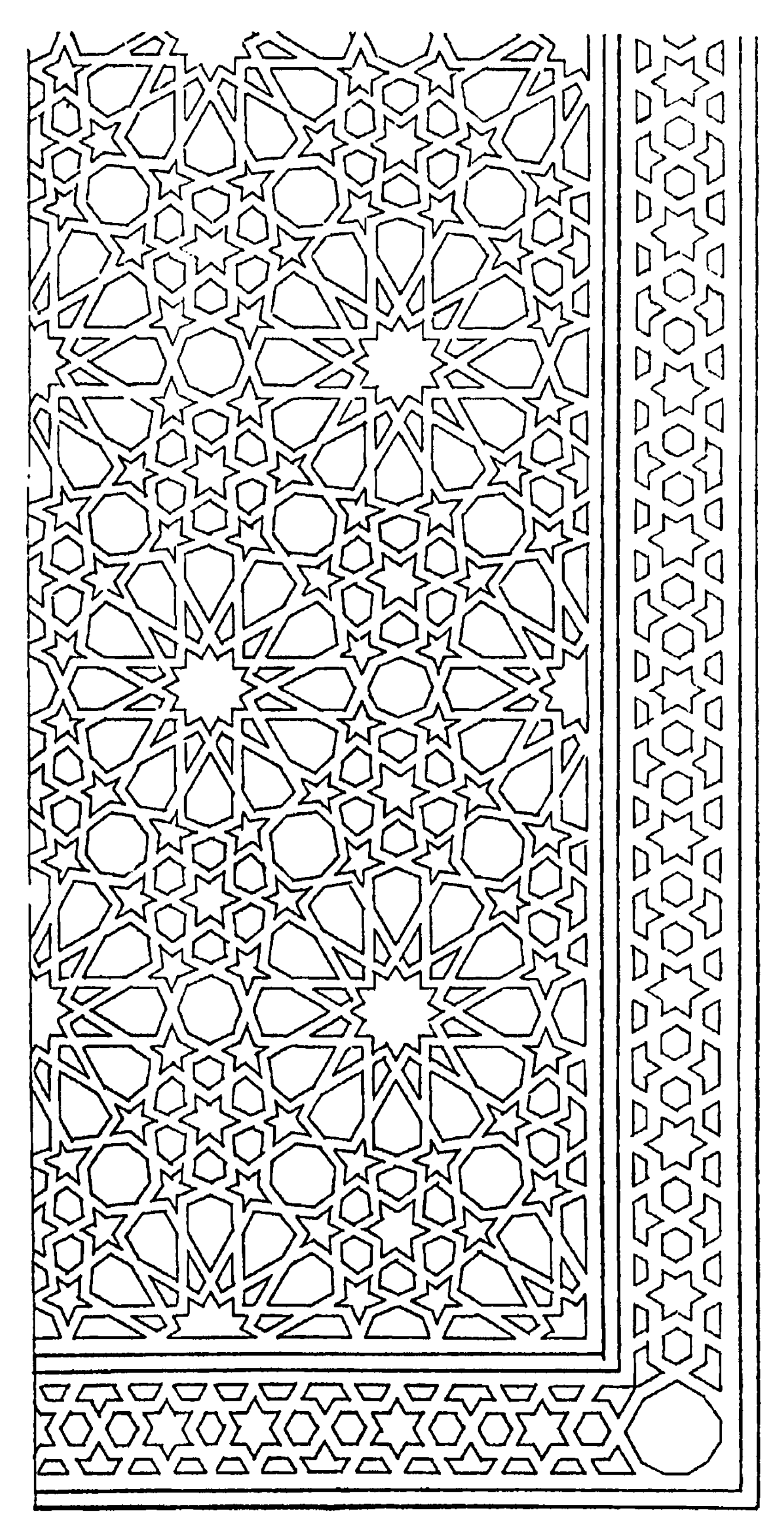
شكل (٥٣) نماذج متنوعة للاستخدام التطبيقى للزخارف النباتية.



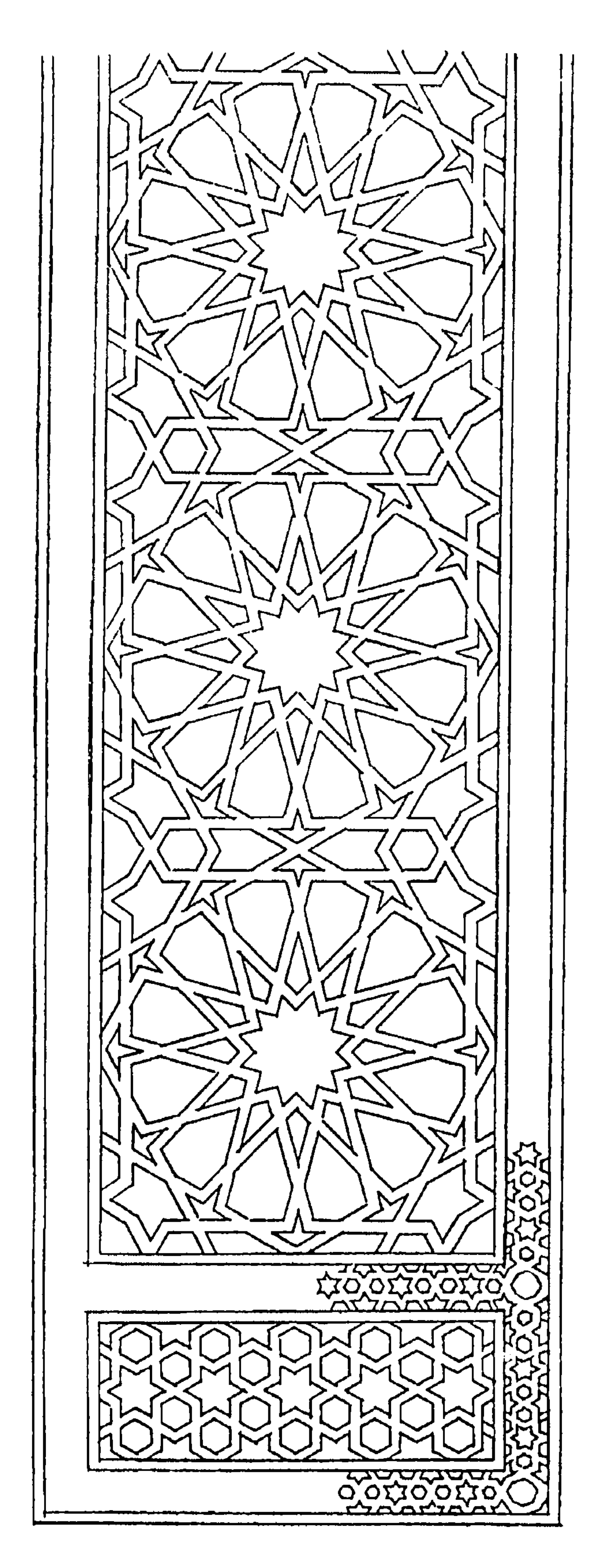
شكل (٥٤) زخارف نباتية على قبة مسجد.



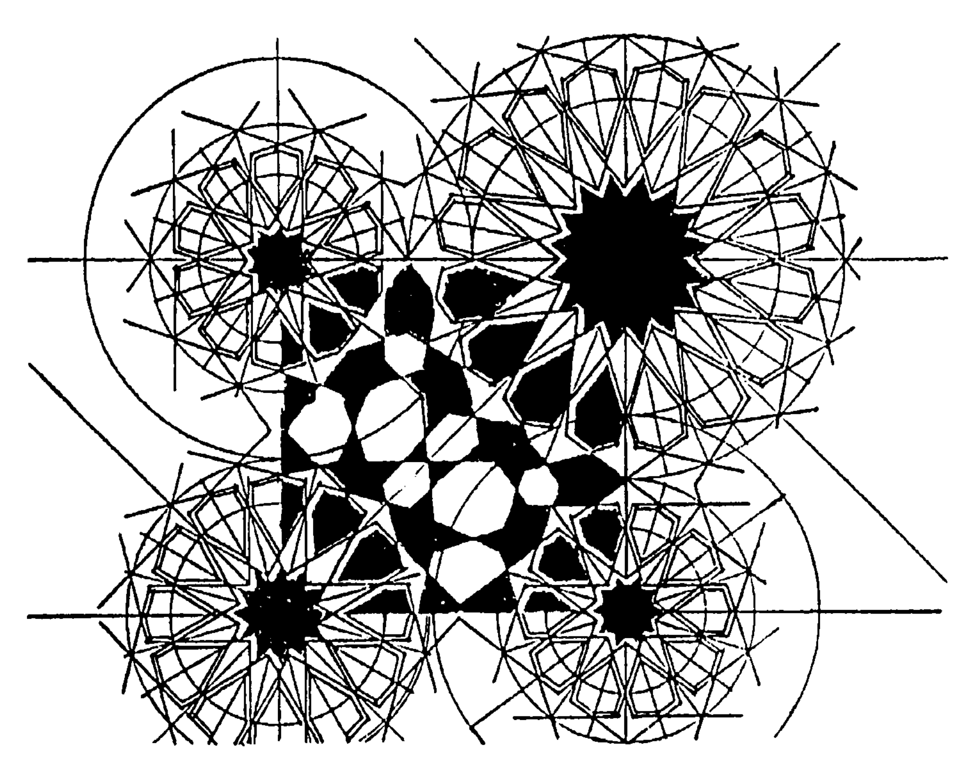
شكل (٥٥) زخارف هندسية.



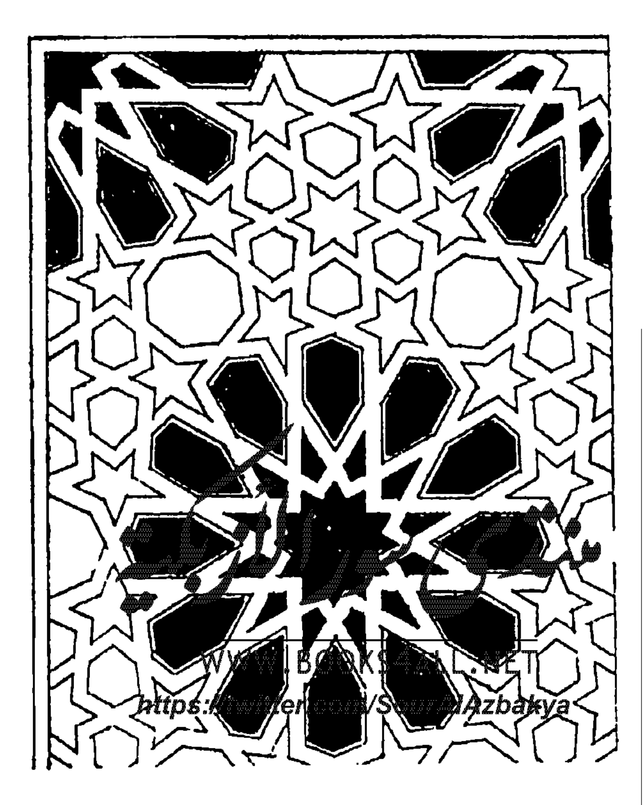
شكل (٥٦) زخارف هندسية.



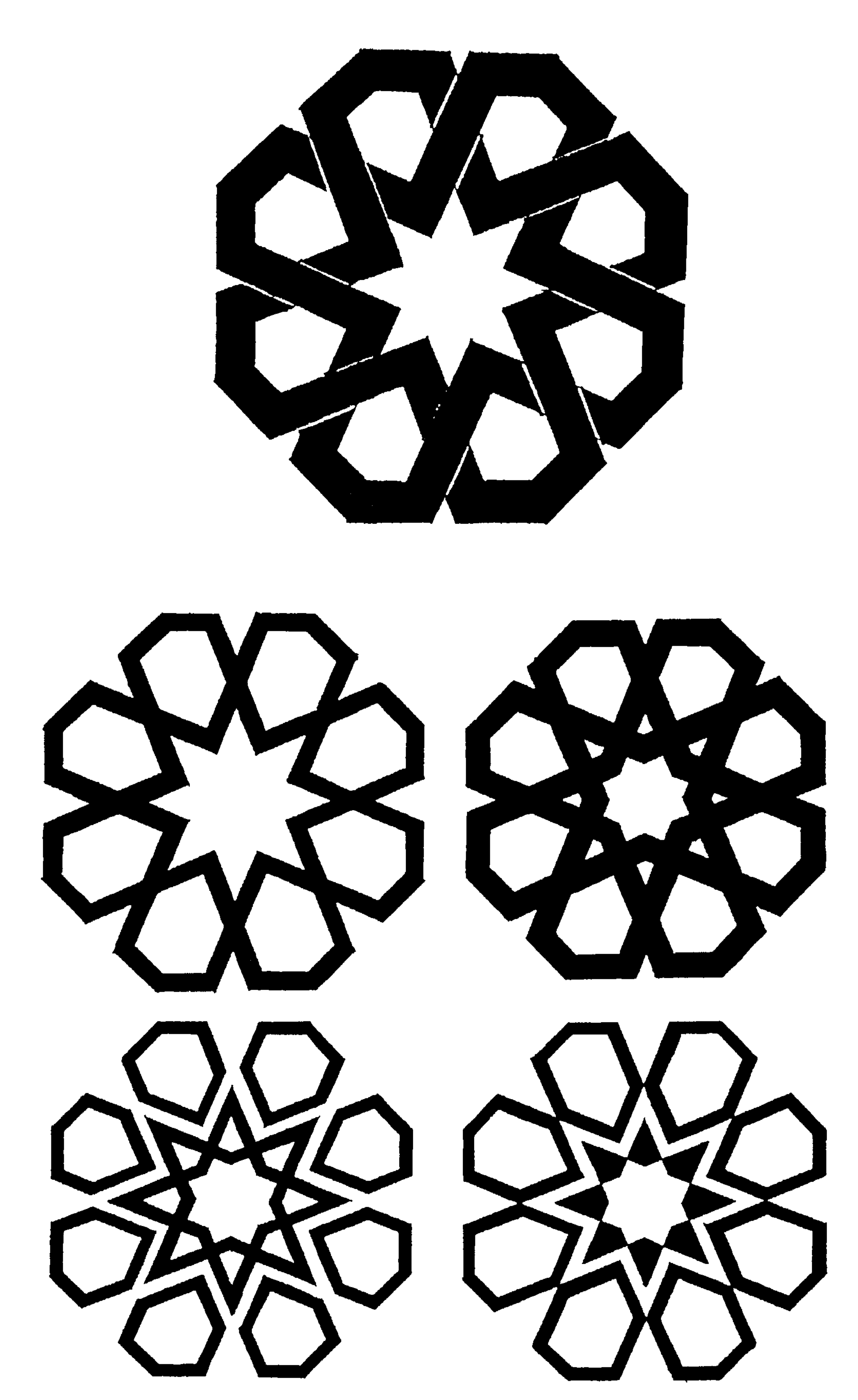
شكل (٥٧) زخارف هندسية.



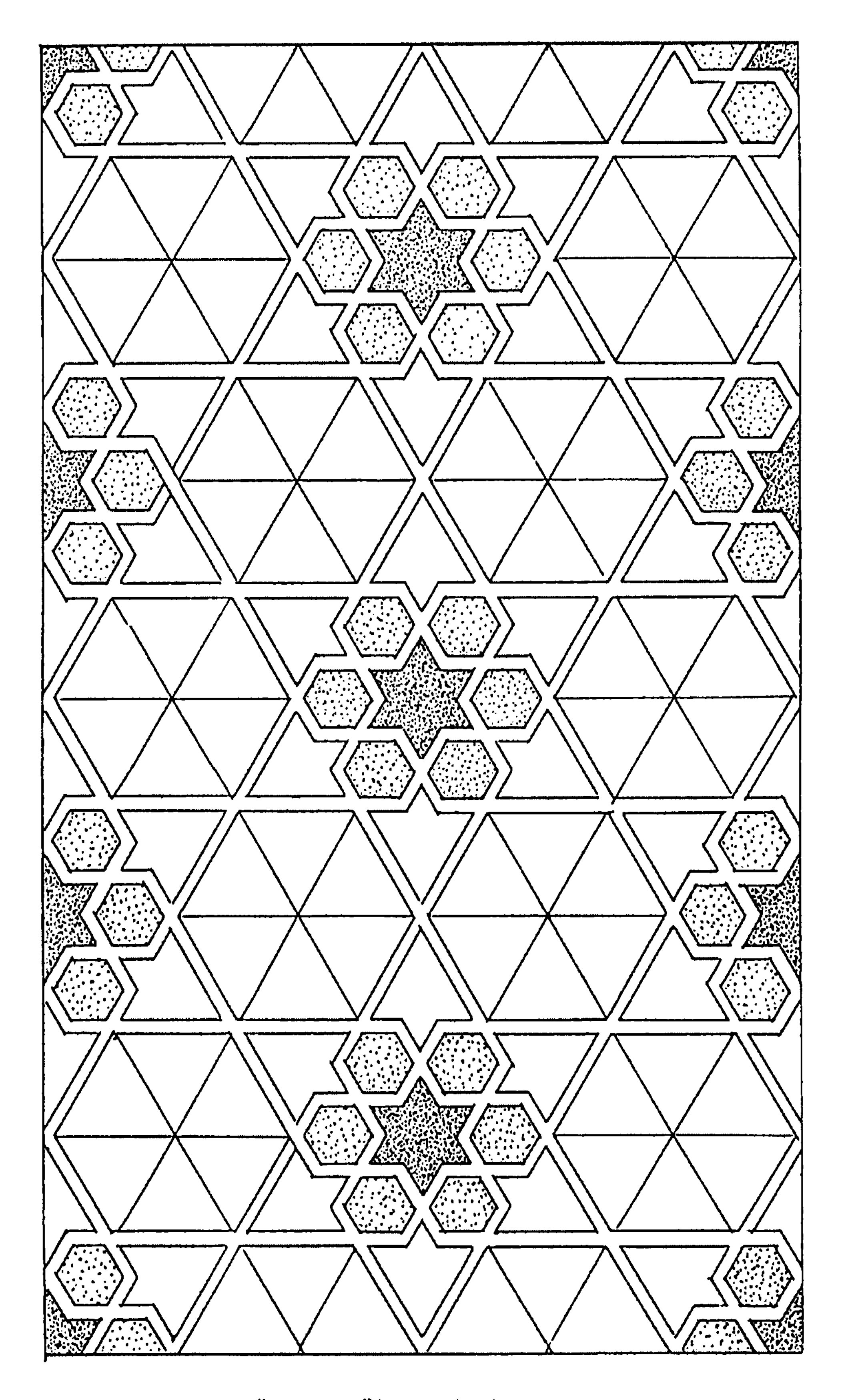
أطباق نجمية مملوكية: طريقة تكوينها ورسمها



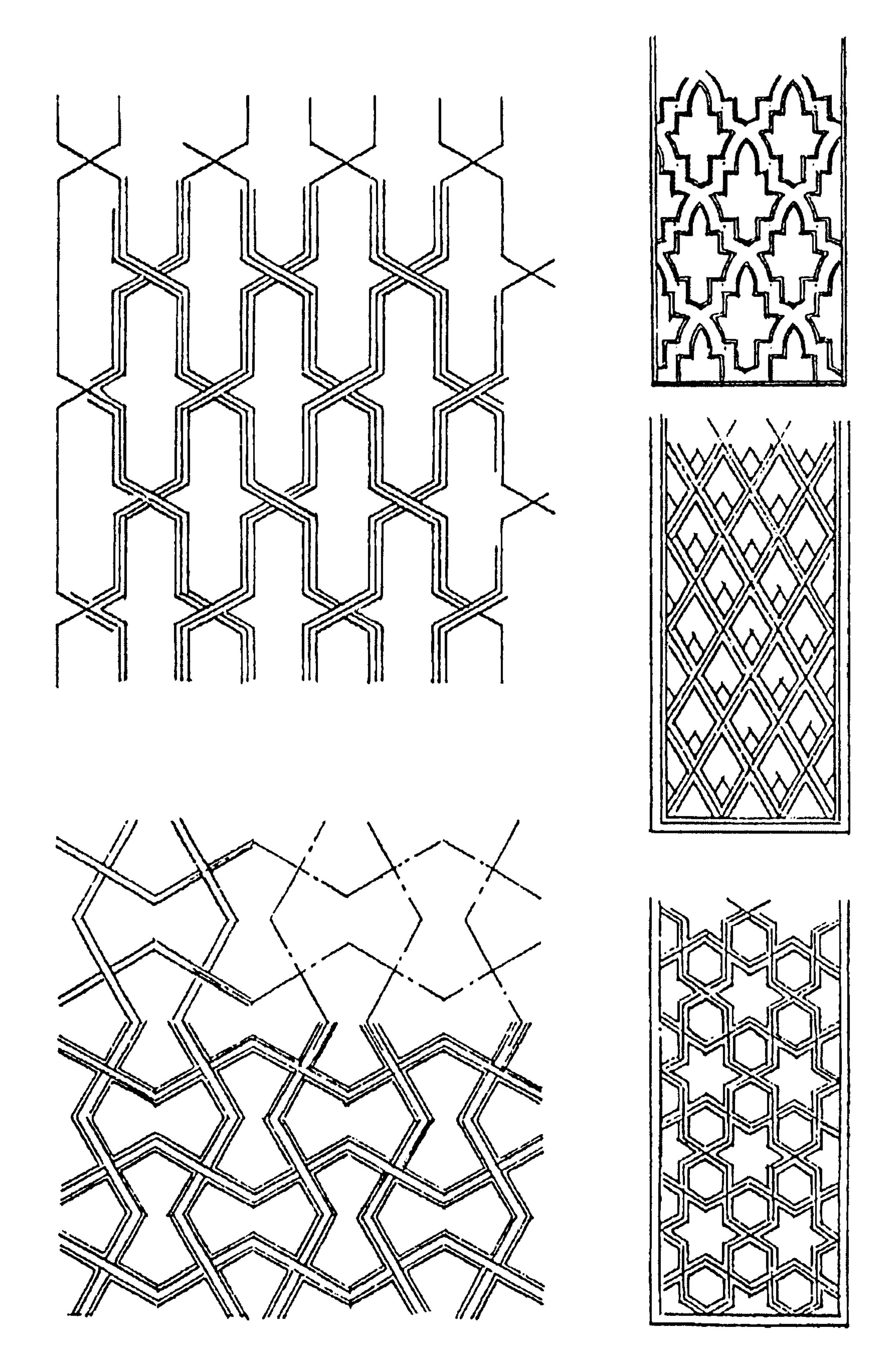
شكل (٥٨) نماذج مختلفة من الزخارف الهندسية.



شكل (٥٩) نماذج مختلفة للأطباق النجمية الزخرفية.



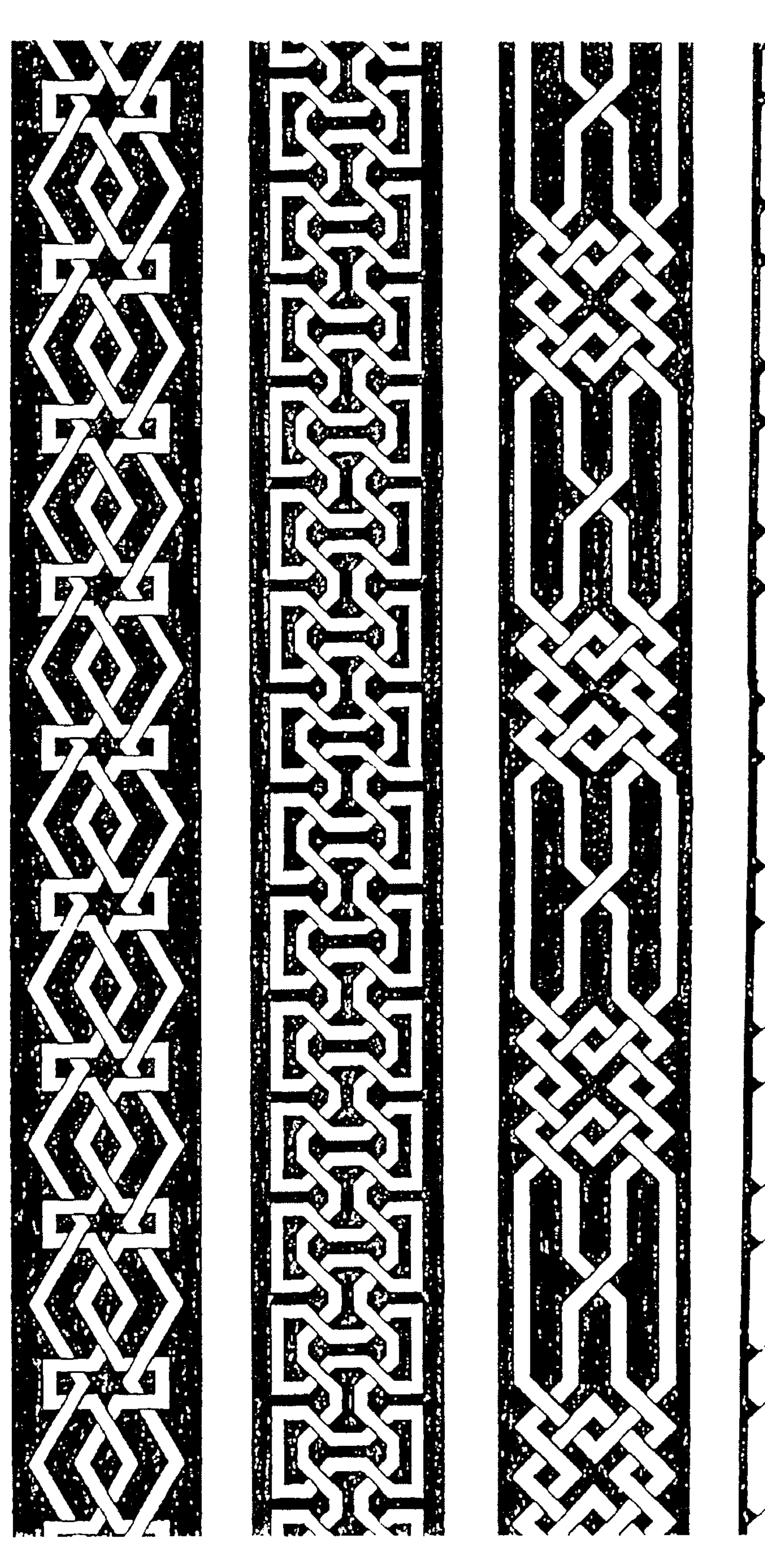
شكل (٦٠) زخرفة هندسية.



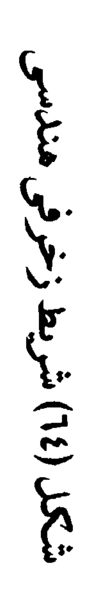
شكل (٦١) نماذج متنوعة للزخارف الهندسية.



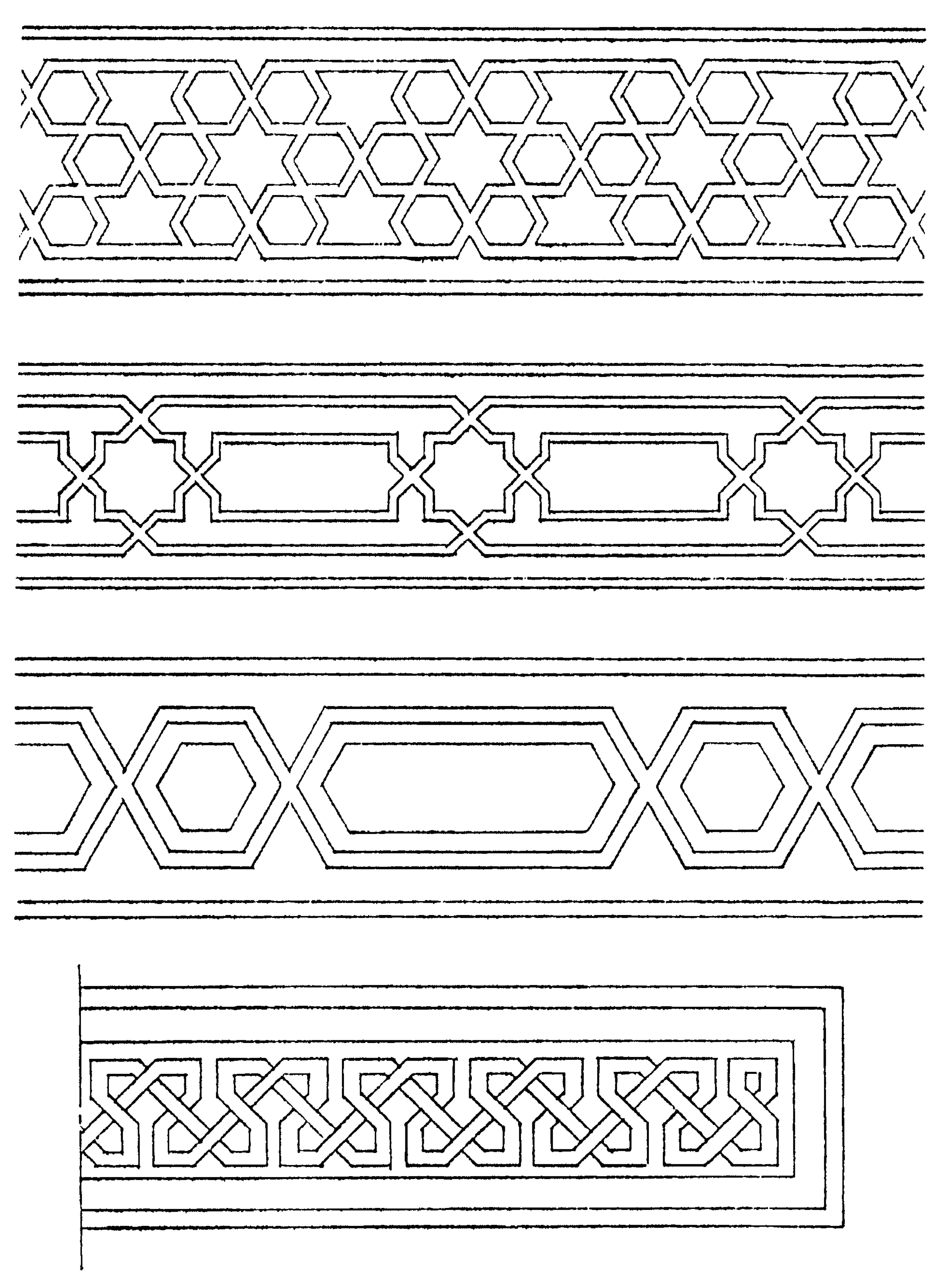
شكل (٦٢) شريط زخرفي هندسي



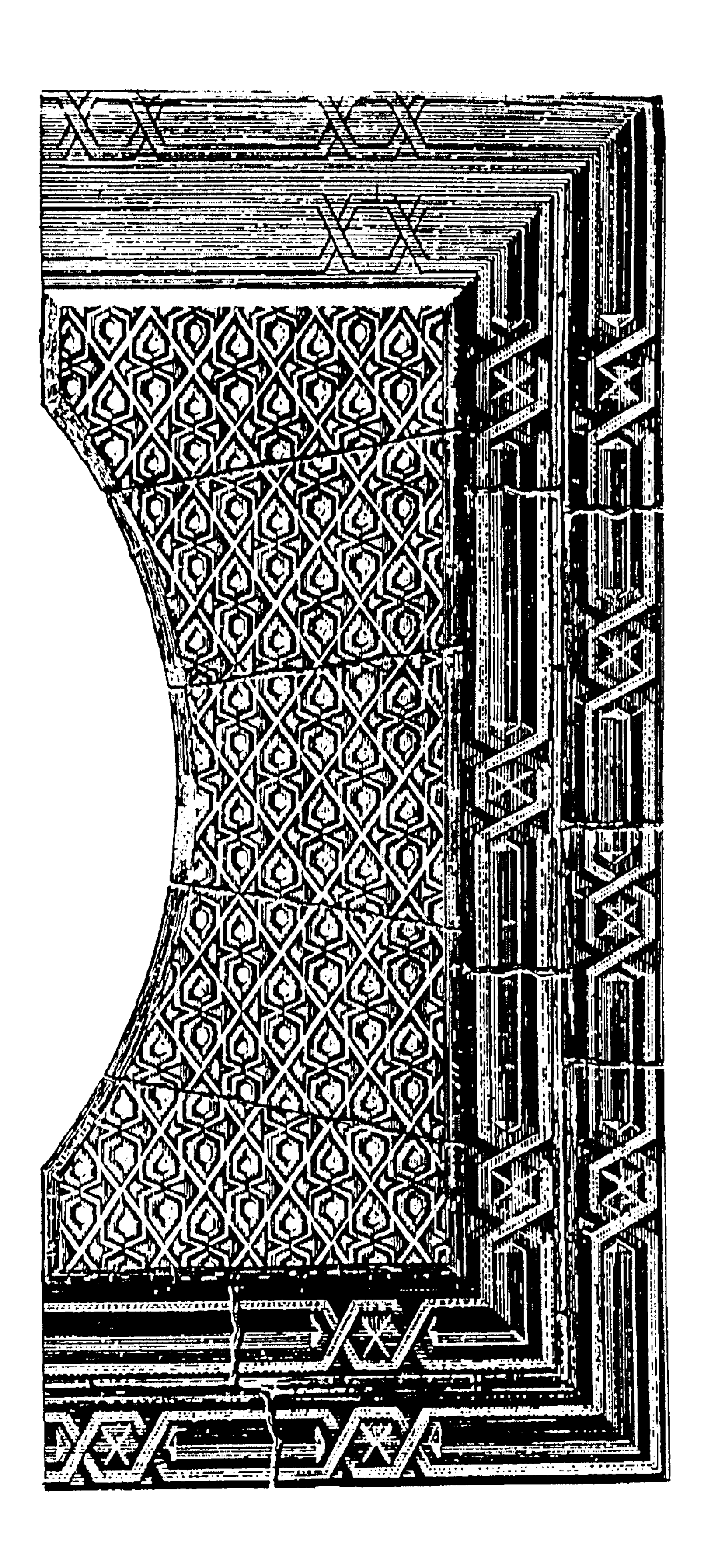
شكل (٦٣) شريط زخرفي هندسي



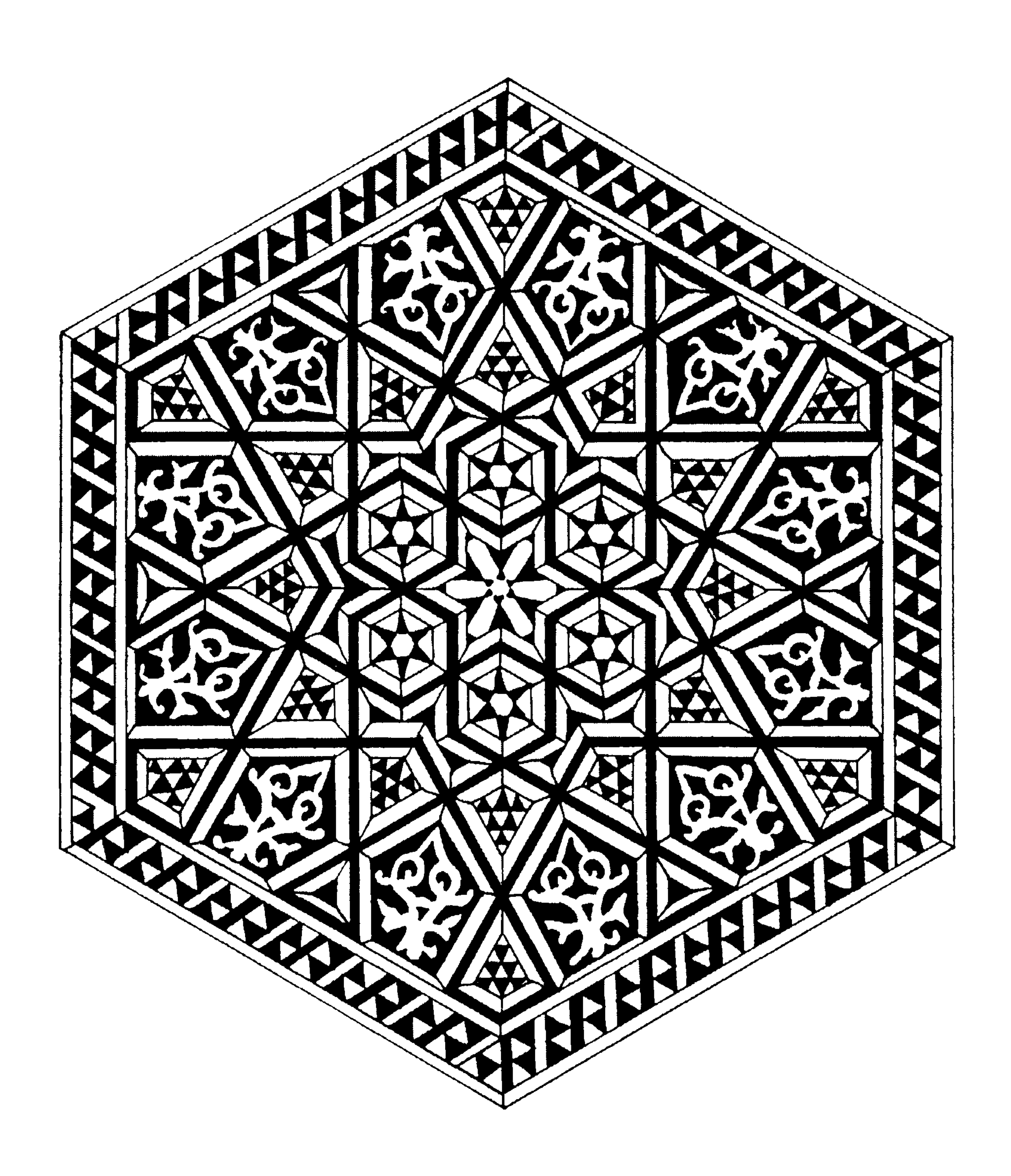
شكل (٦٤) شريط زخرفي هندسي



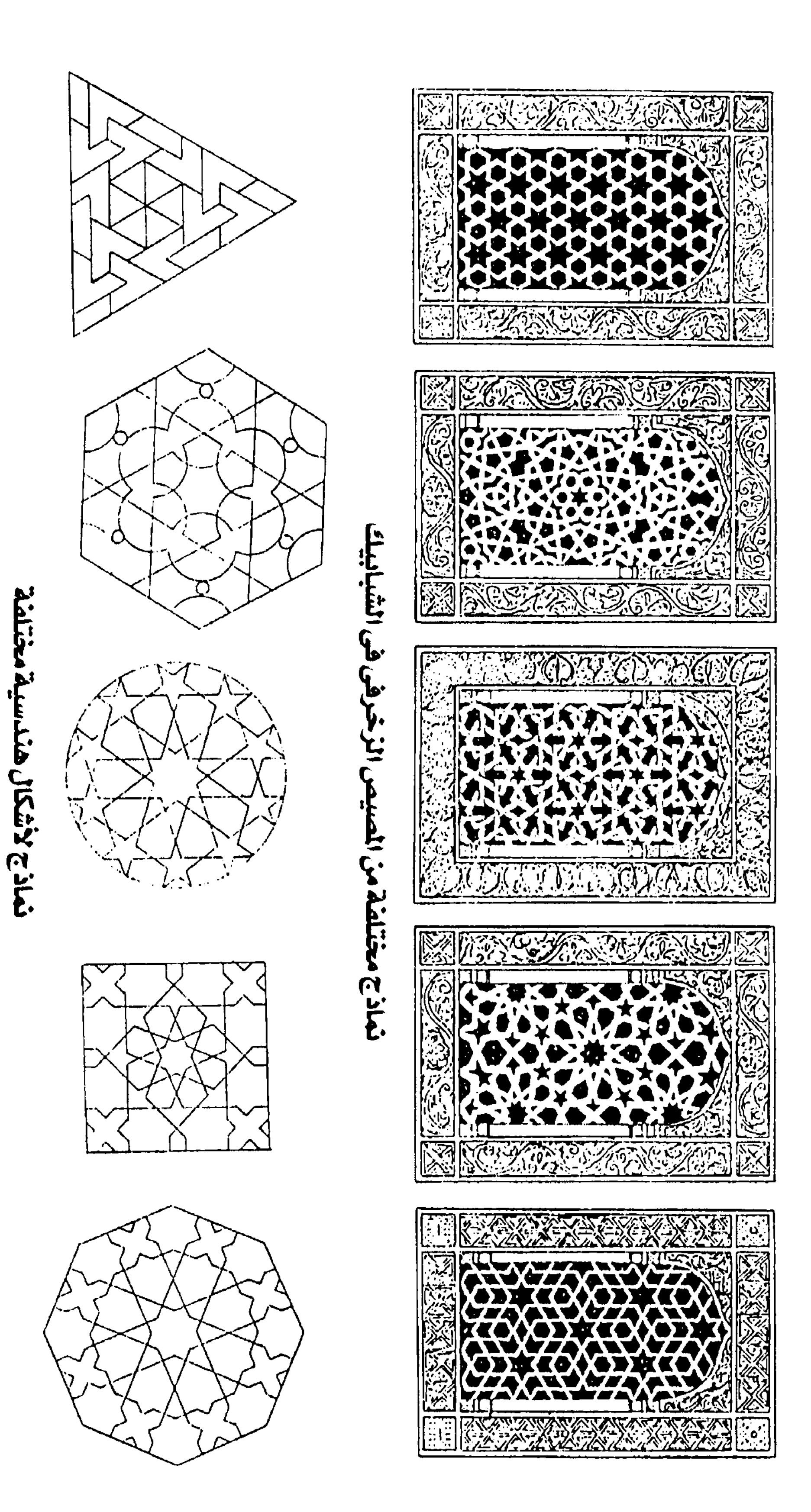
شكل (٦٥) شريط زخرفي هندسي.



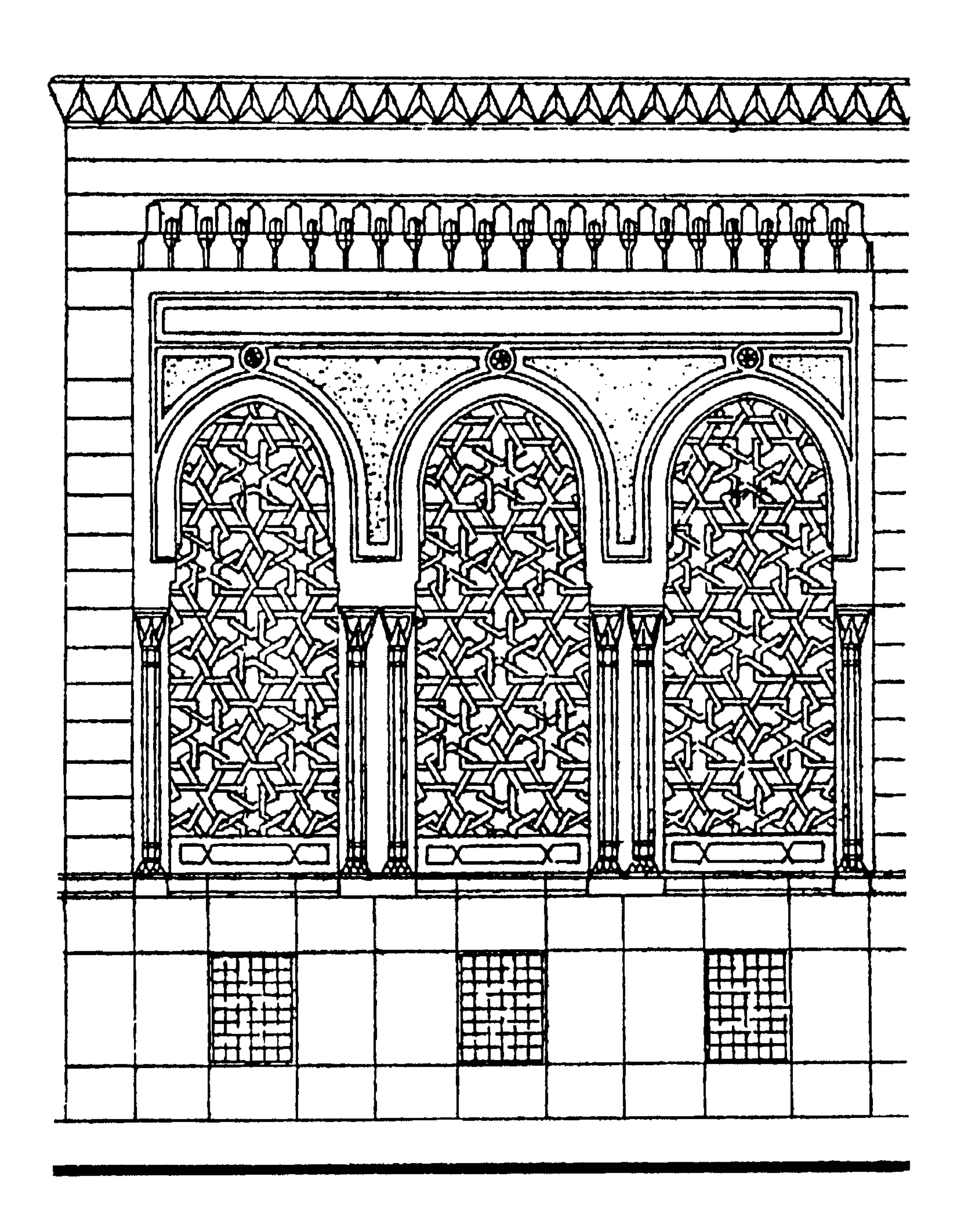
شكل (٦٦) زخارف بمسجد حسن باشا طاهر.



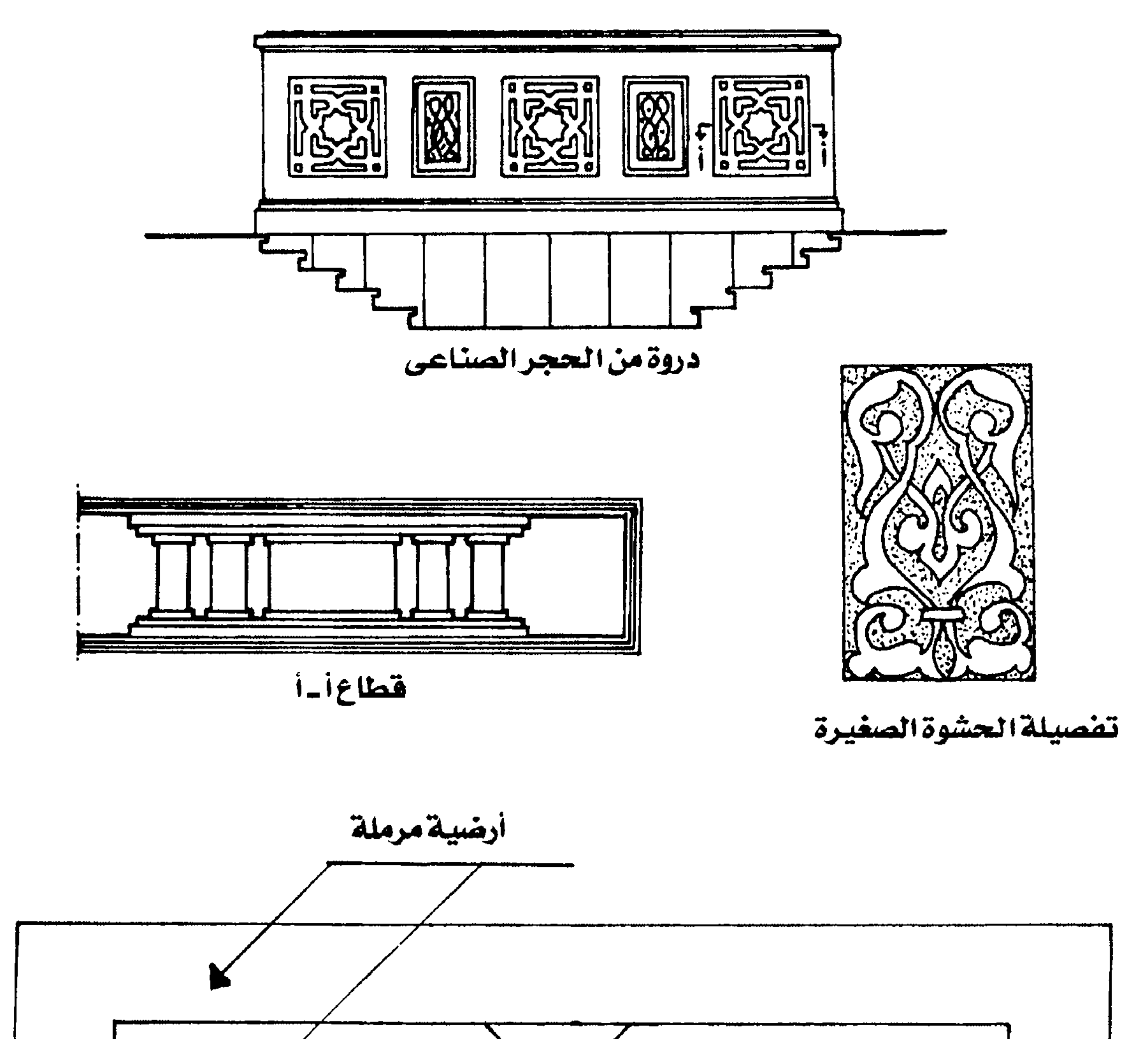
شكل (٦٧) قرص منضدة مطعم بالصدف والعظم بزخارف هندسية ونباتية.



شكل (٦٨) نماذج زخرفية مختلفة.

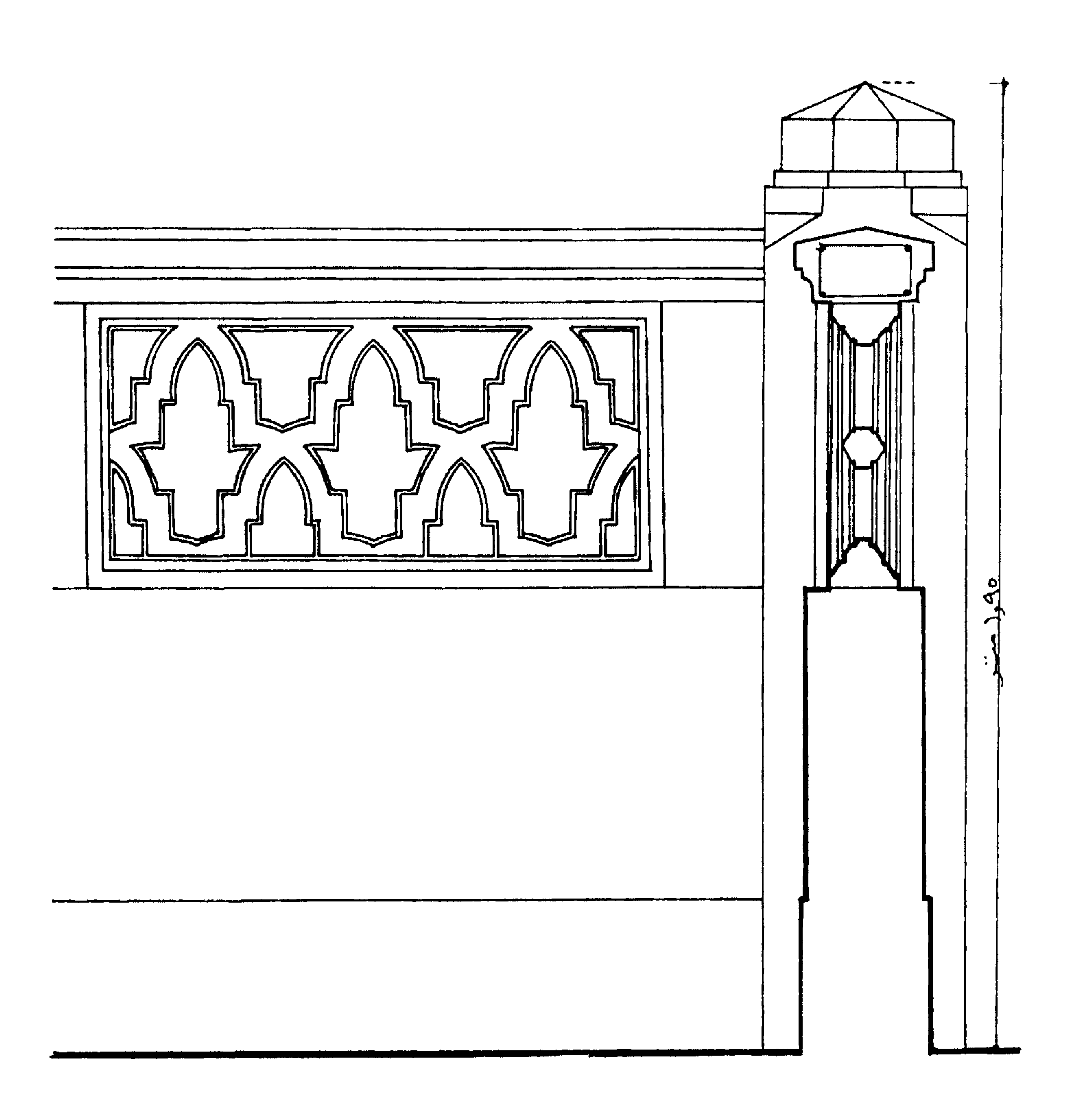


شكل (٦٩) زخارف هندسية بشباك مسجد.

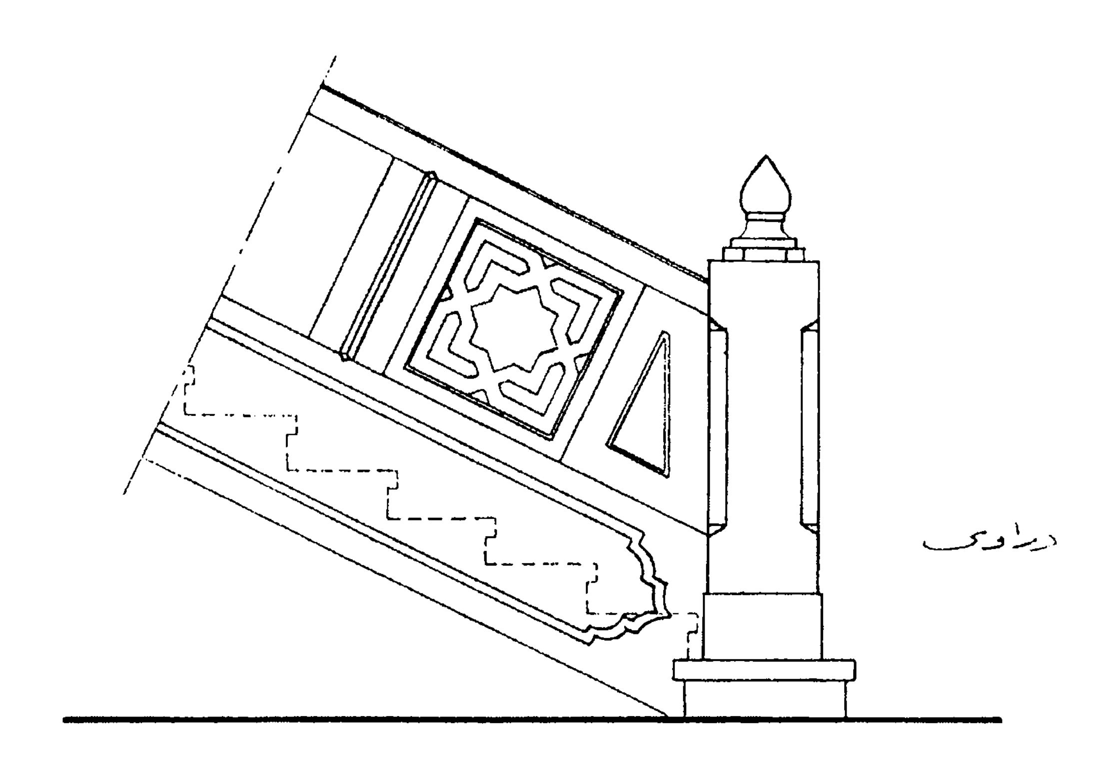


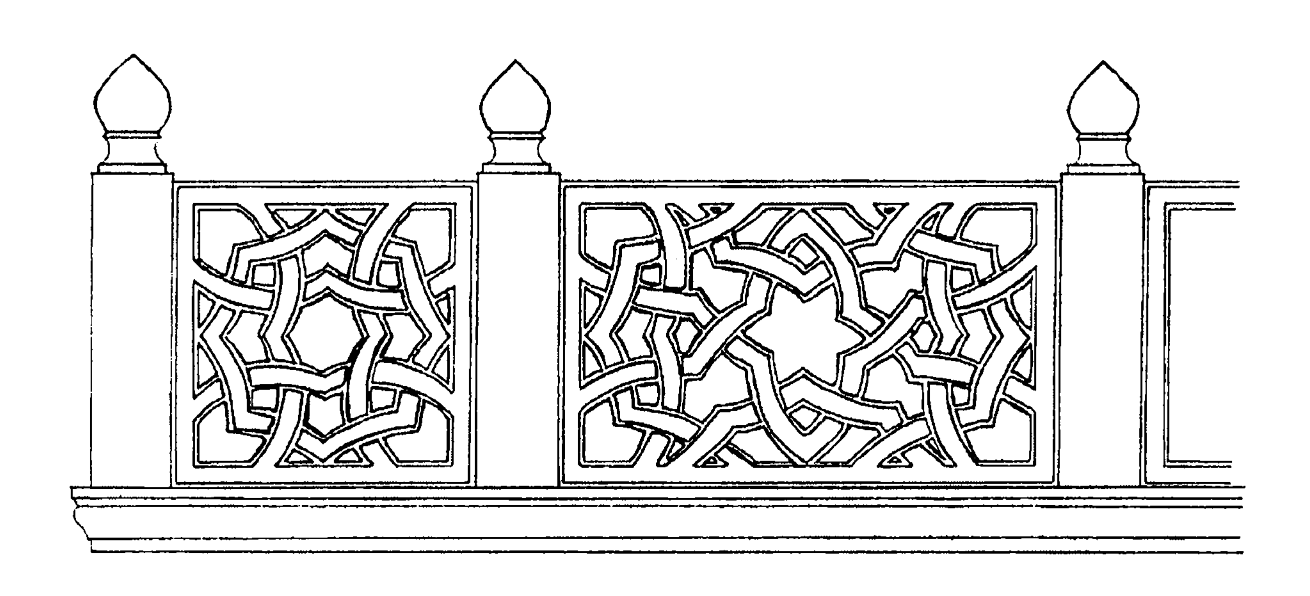
شكل (٧٠) تفاصيل لدروة من الحجر الصناعى على شكل النجمة العربى

شكل (٢١) جزء من دروة من وحدات الحجر الصناعي بها زخارف هندسية.

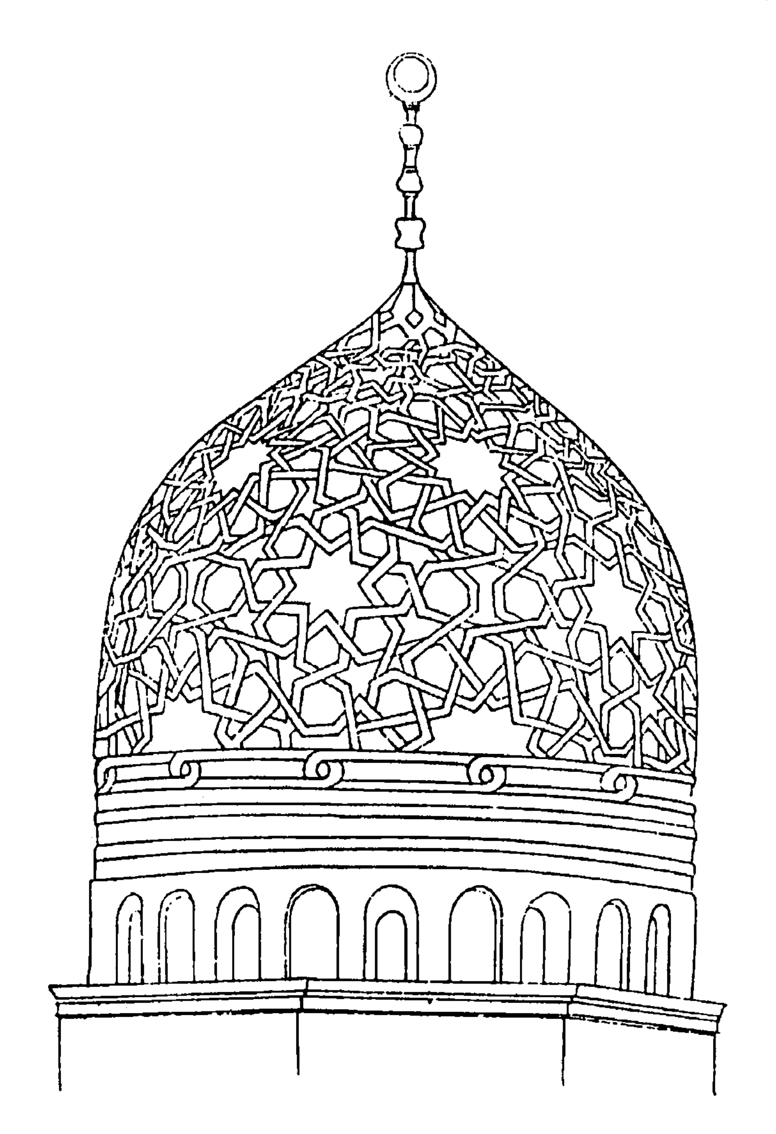


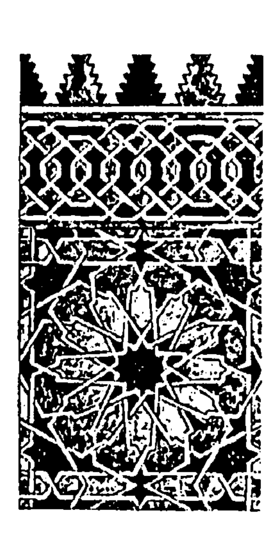
شكل (٧٢) جزء من دروة من وحدات الحجر الصناعى بها زخارف هندسية.

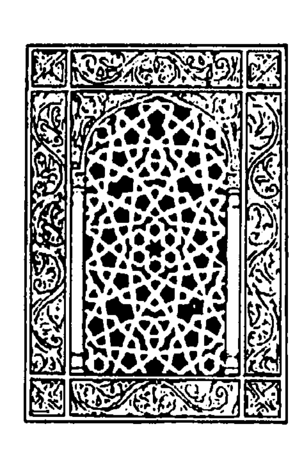




شكل (٧٣) نماذج لدراوى سلم خارجي بها زخارف هندسية.

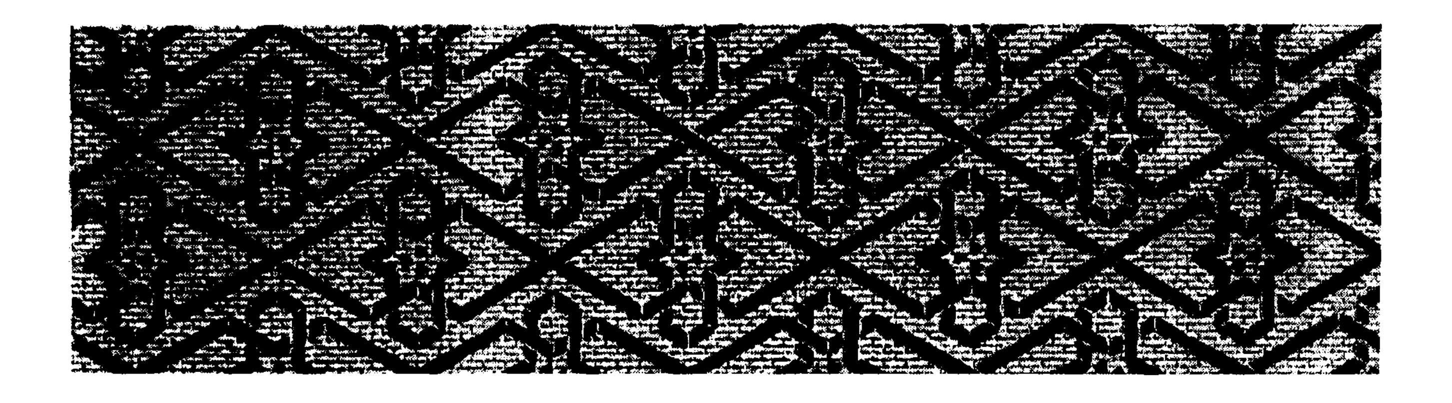






شكل (٧٤) نماذج زخرفية هندسية تطبيقية متنوعة.


خط
عربي
عناصر
معمارية



الخط العربى

مميزات الحضارة الإسلامـية عديدة، منها انفراد عمارتها دون سائر الحـضارات بعنصر زخرفى طريف هو الخط العربى، ولقـد اعتنى بالخط العربى منذ نشأة الإسـلام ولقد أوفد الرسول عليـه الصلاة والسلام معاذ بن جبل لتعليم الكتابة والخط، وقال على بن أبى طالب: "عليكم بحسن الخط فإنه مفتاح الرزق"، كما قال ابن عباس: "الخط الجميل يزيد الحق بياناً".

والخط العربى فى الزخـارف المعمارية يشكل عـملاً فنياً متكامل الـعناصر والأمثلة قائمـة لا تعد ولا تحصى نـراها على المداخل والمحاريب، والقـباب والمآذن وباقى العناصـر المعمـارية آخذاً أشكالاً فنـية بل أساليب بعضها تزيينى صرف والآخر قاعدى.

وأنواع الخطوط العربية تتجاوز المائة ولكن أكثرها استعمالاً هى التالية:

- الخط الكوفى: وهو أقدم الخطوط وأكـثرها جمـالاً وأنماطاً، واستعـمل لزخرفة المبـانى والكتابات الكبيرة.
- الخط الثلث: وهو أروع الخطوط وأكملها وأصعبها.
- خط الإجازة والتوقيع: هـو خط مشتق من الثلث والنسخ، وتكتب به الشهادة الممنوحـة للمتفوقين فى الخط.
- خط النسخ: هو من فروع قلم الثلث ولكنه أكـثر قاعدية وأقل صعـوبة، وهو لنسخ القرآن الكريم وأصبح خط أحرف الطباعة.
- الخط الفارسى: ويسمى "نستـعليق" ومختصرها تعليق، وأصلها نسخ تـعليق، وهو مستوحى من الكتابة البهلوية ويمتاز باختلاف عرض حروفه.
- الخط الديوانى: وهو خط رشيق سهل، تكتب به الكتب السلطانية.
- خط الرقعة أو الرقاع: هو خط قاعدى سريع وسهل ابتكره الأتراك.
- خط الطغراء: هو رسم لاسم السلطان على شكل توقيع فنى، واستعمله المماليك ولكن السلاطين العثمانيين هم الذين اختصوا باستعماله.
- الخط المغربى: وهـو مشتق من الخط الكوفى الـقديم، وكان يسـمى خط القيـروان ثم سمى الخط الأندلسى أو القرطبى.
- خط حروف التاج: ابتكر فى مصر منذ عـام ١٩٢٥ وهو إضافة تاج على أول حرف فى كل كلمة من الخط النسخ.



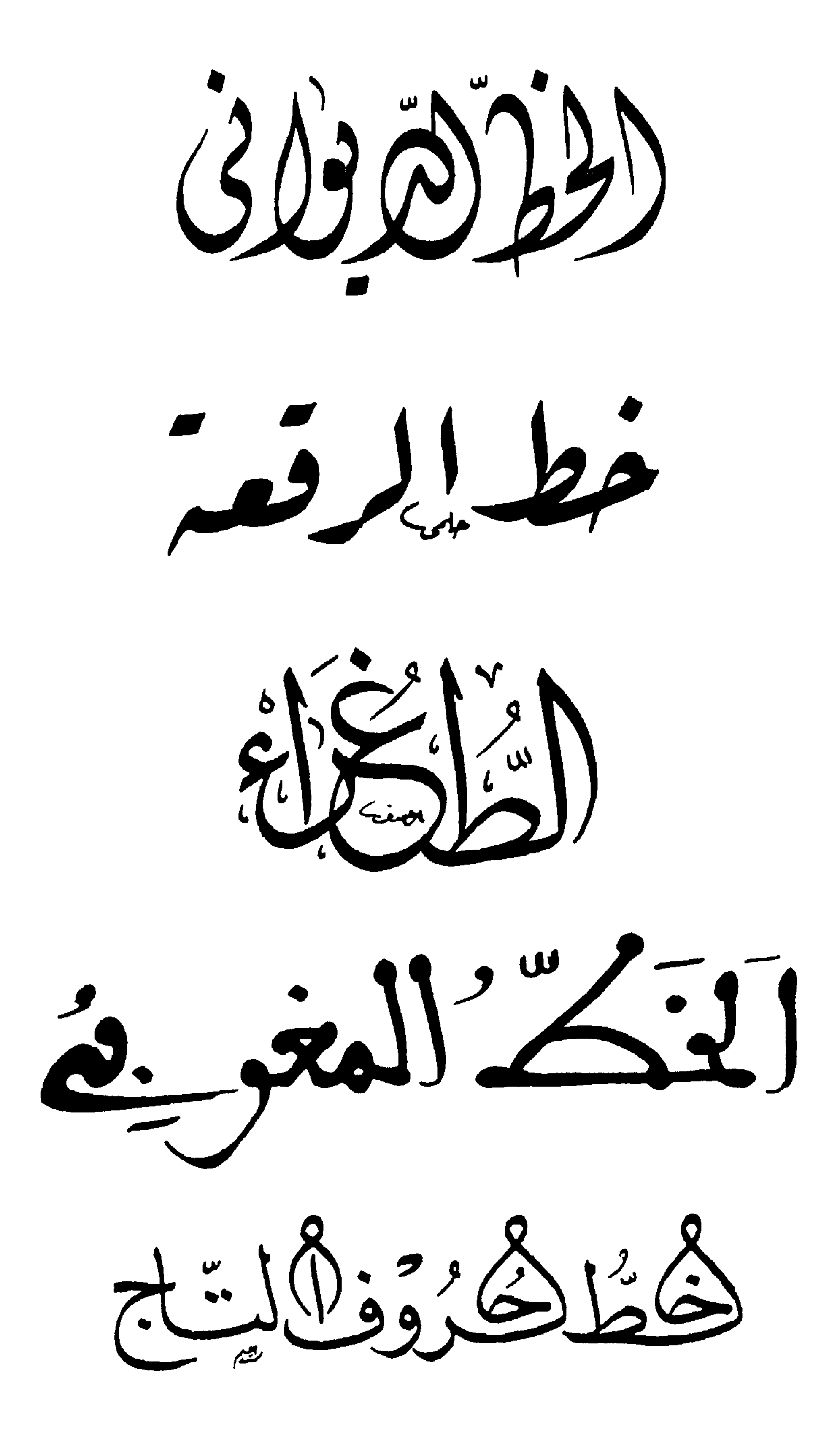
خط الثلث

خط الإجازة

خط النسخ

خط التعليق

شكل (٧٥) نماذج من الخطوط العربية.



تابع شكل (٧٥) نماذج من الخطوط العربية.

الخط الكوفى القديم

شكل (٧٦) الخط الكوفى القديم.

الخط الكوفى الزخرفى

ا ب ج د ر س ص ط ع

ف ق ك ل م ن هـ ه

ه و لا ى ـ

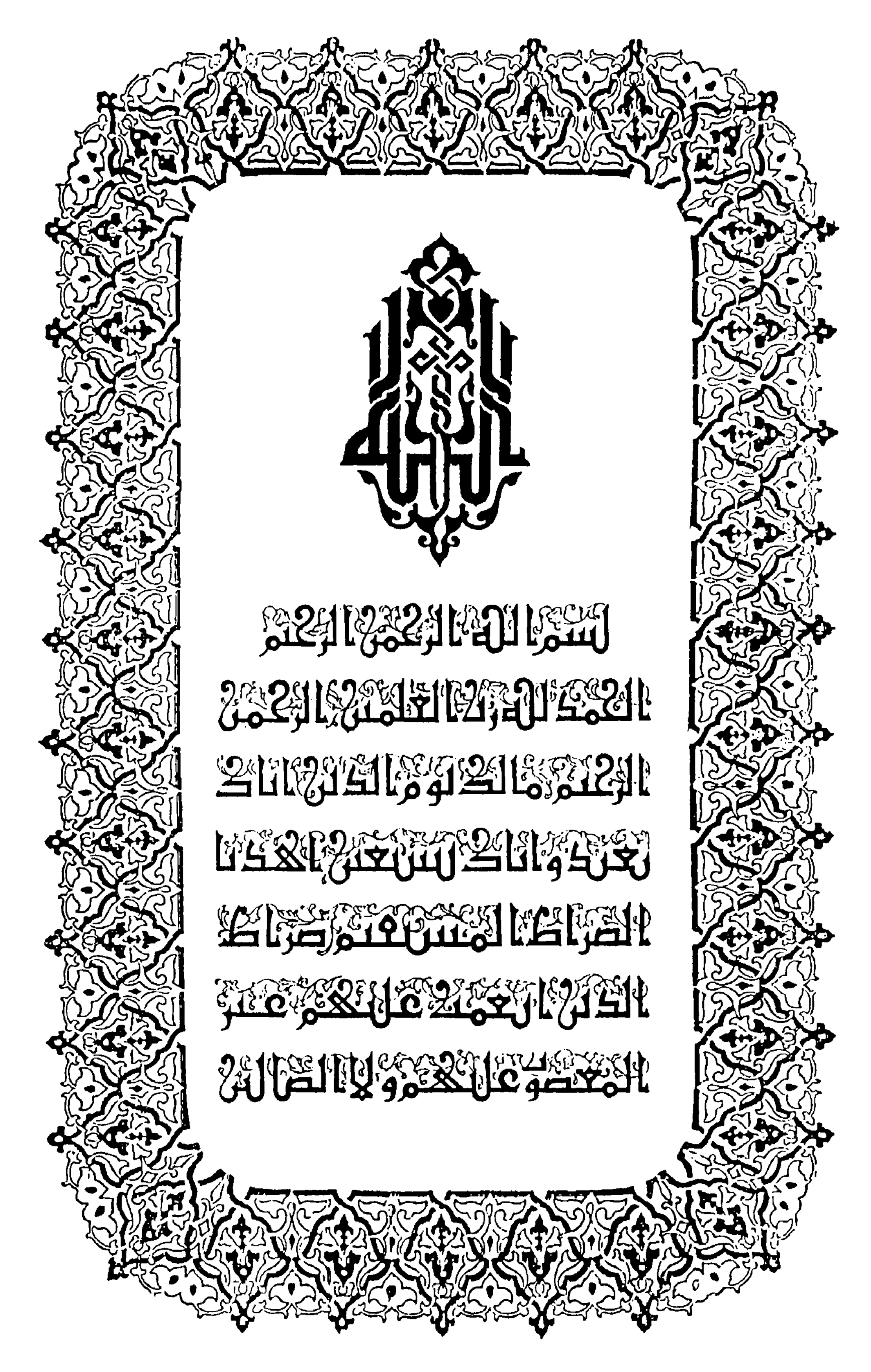
ثابت ربح يد شريك

برق يابس قانص حابط

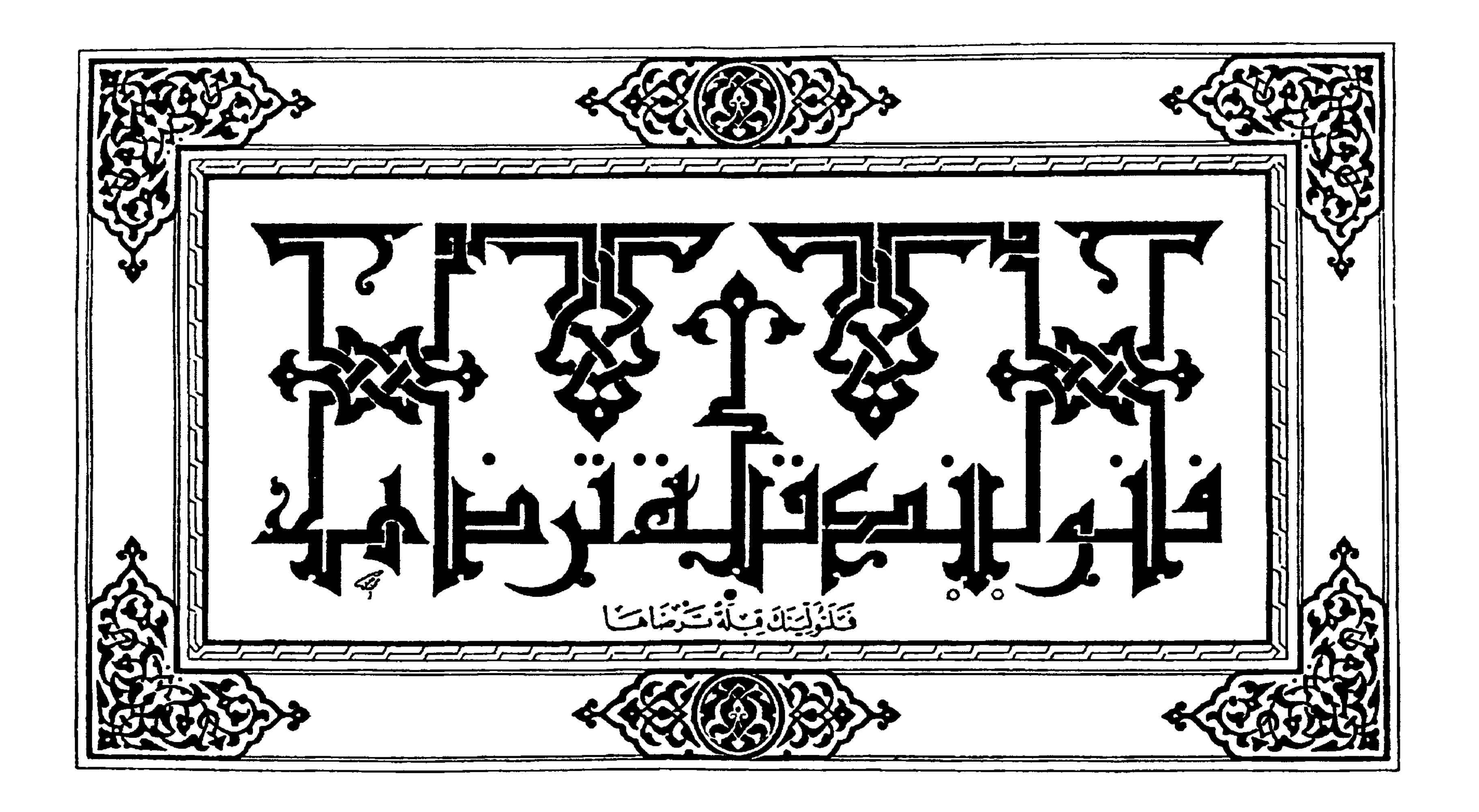
نابع شريف ابل جاثم

ابن نابه يوم بلاد ابى

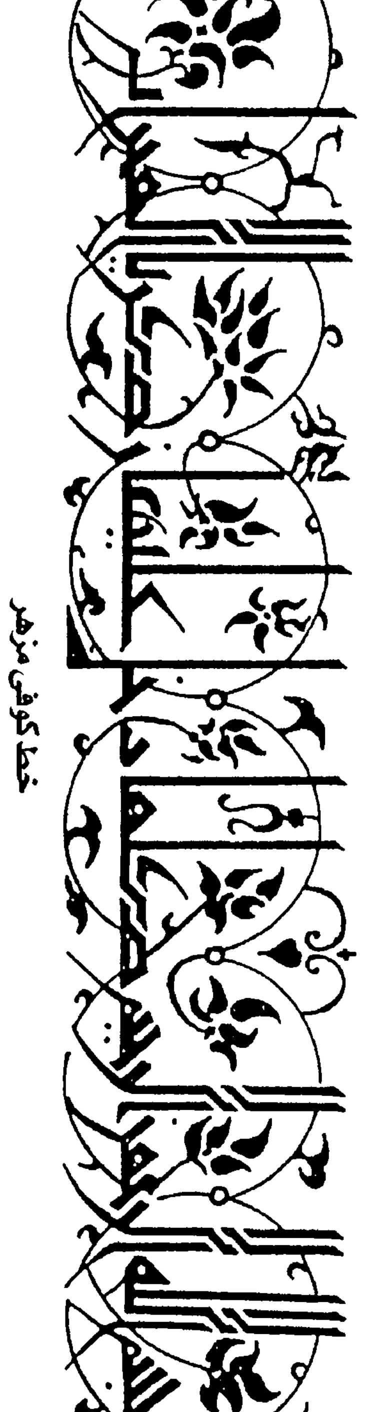
شكل (٧٧) الخط الكوفى الزخرفى.



شكل (٧٨) نموذج للخط العربي.



شكل (٧٩) نموذج للخط العربى

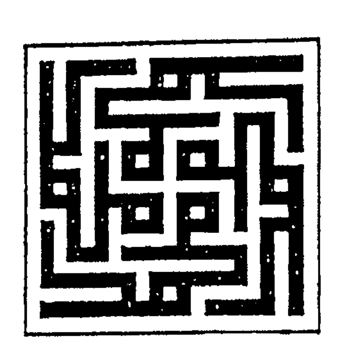


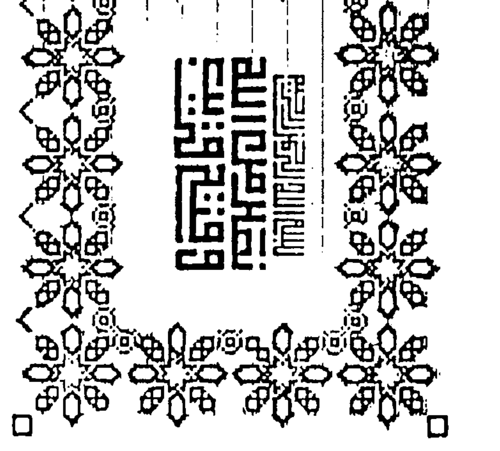
خط كوفي مزهر

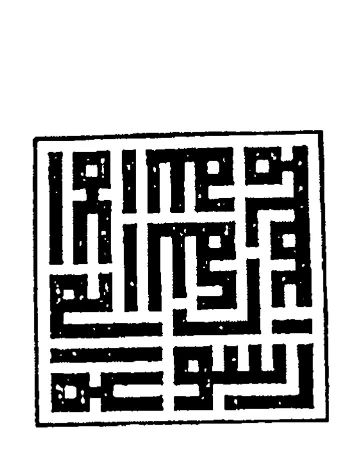




خط كوفي بسيط







شكل (٨٠) نماذج من الخطوط العربية المختلفة



بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج من الطراز المملوكي

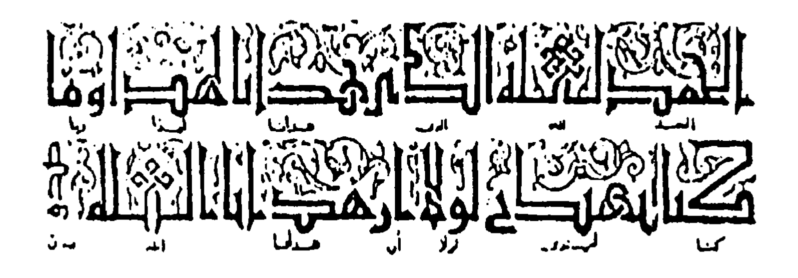
بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج من الطراز المملوكي

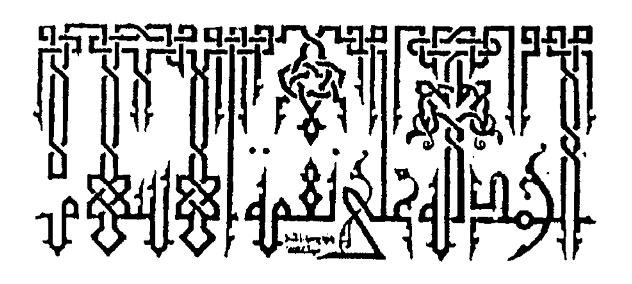
بسم الله الرحمن الرحيم

نموذج من الطراز الفاطمي

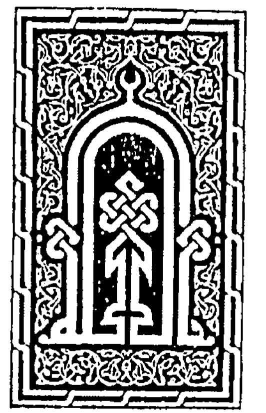
خط كوفى مورق



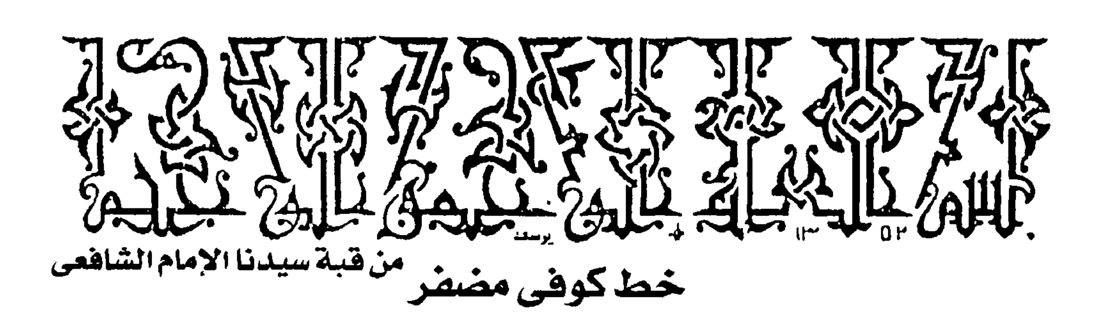
شكل (٨١) نماذج من الخطوط العربية المختلفة









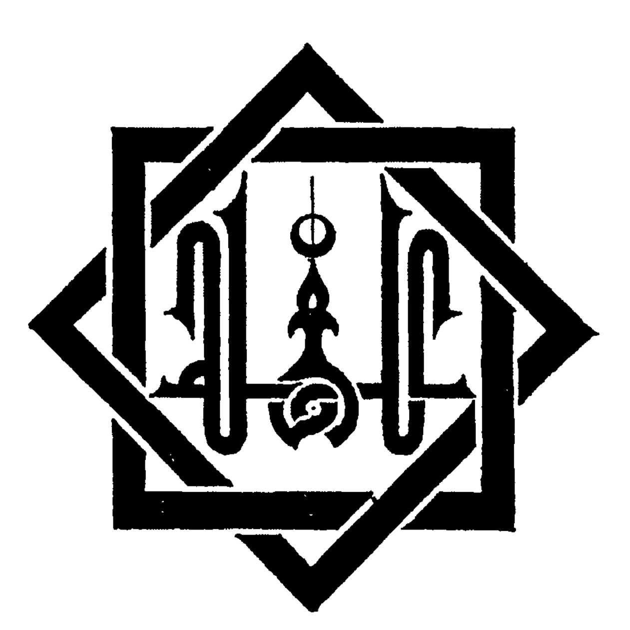


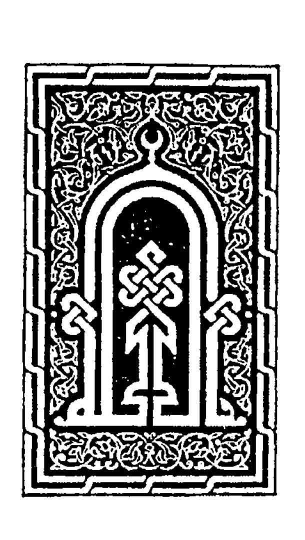
خط كوفى مضفر من قبة سيدنا الإمام الشافعى

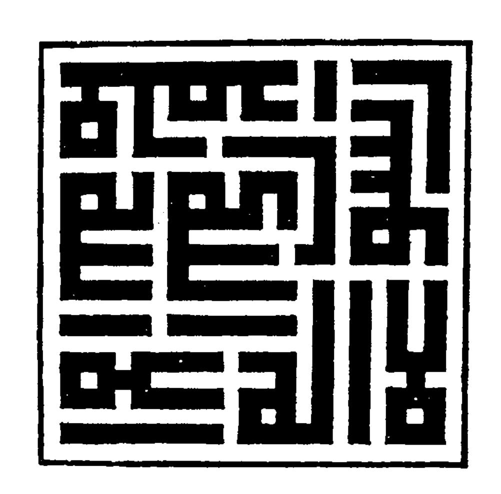
خط كوفى مربع

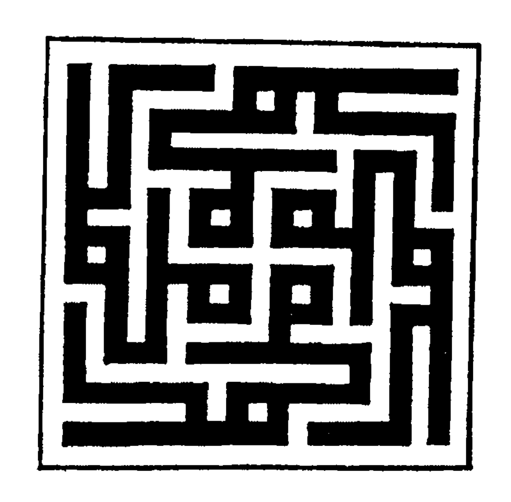
شكل (٨٢) نماذج من الخطوط العربية المختلفة



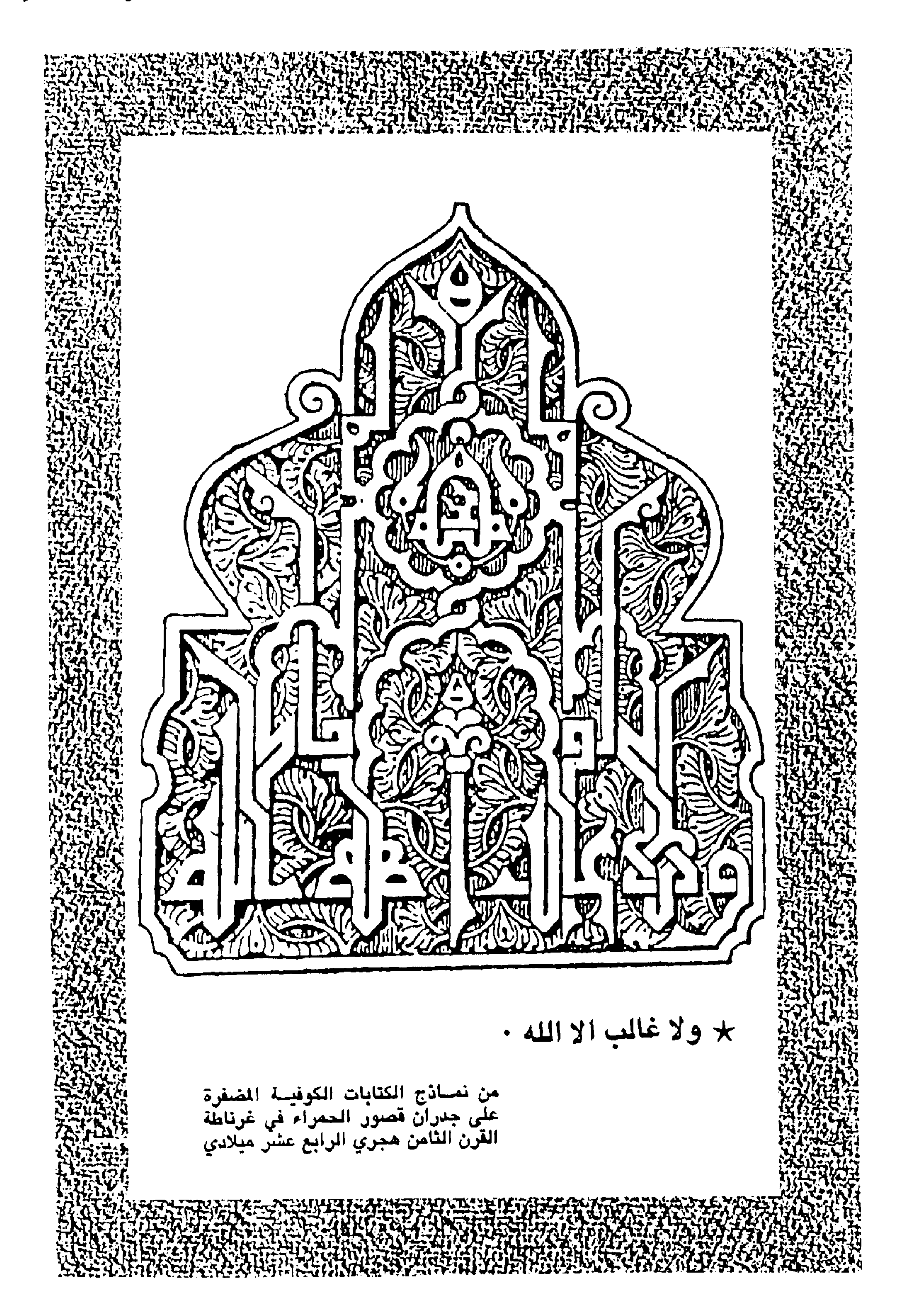




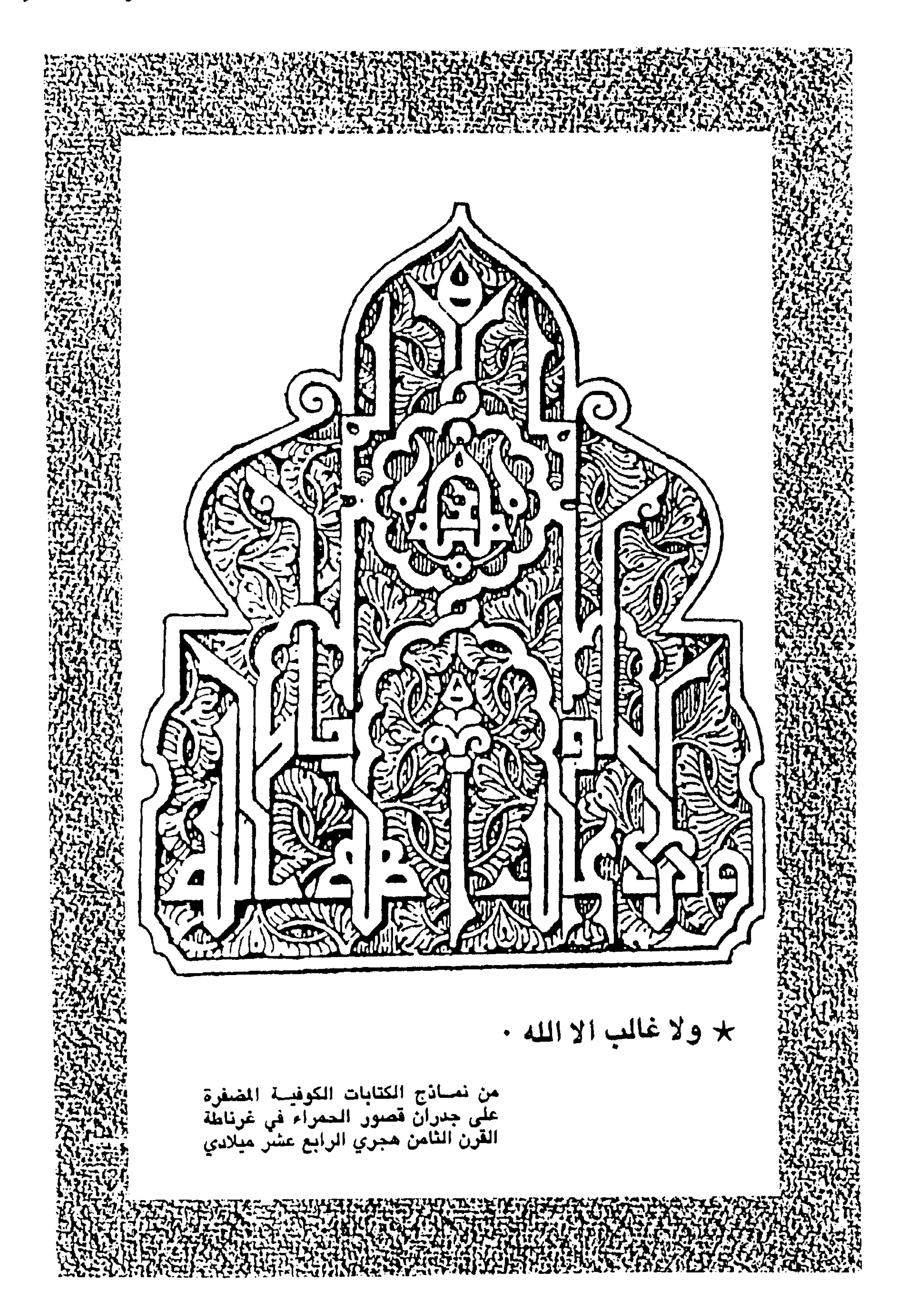




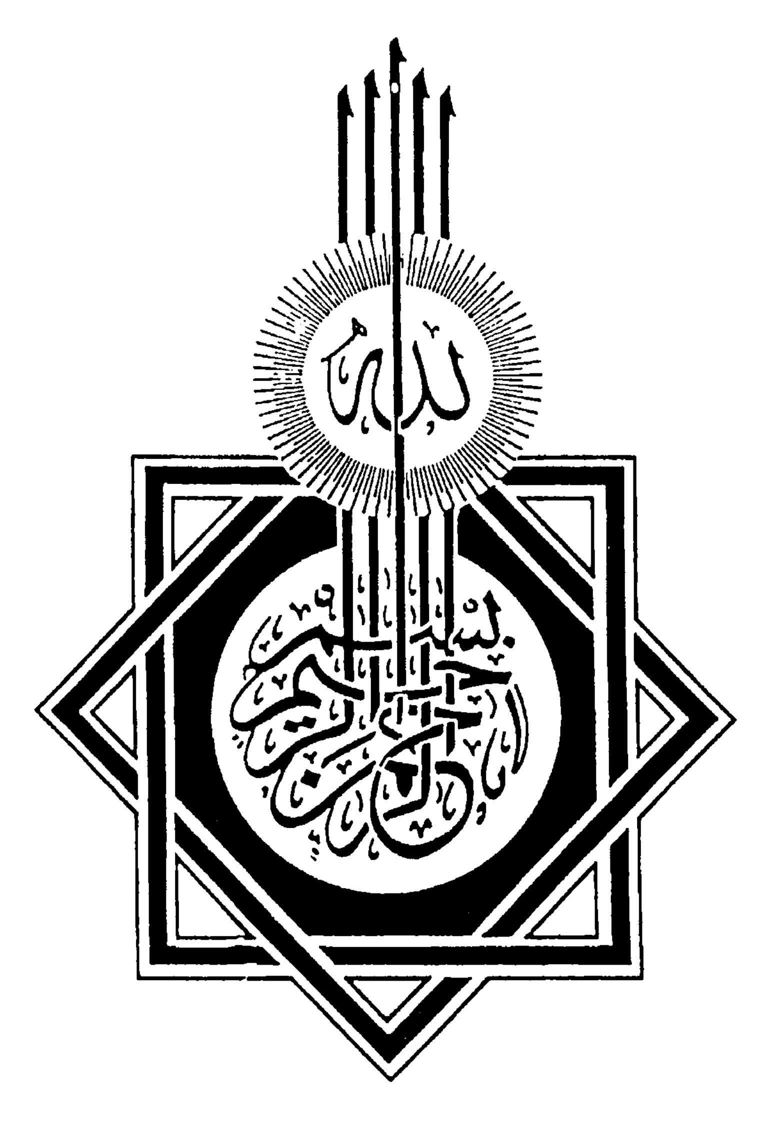
شكل (٨٣) نماذج من الخطوط العربية المختلفة

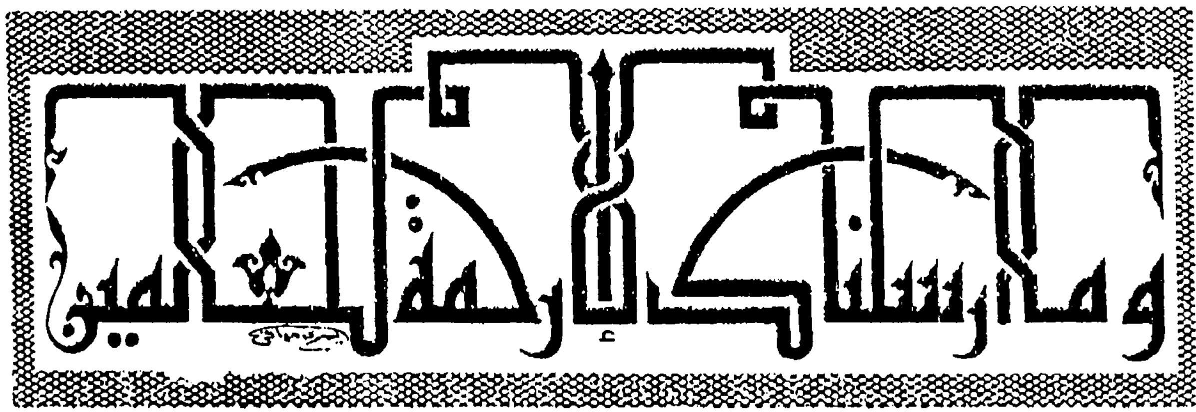


شكل (٨٤) نموذج للكتابة الكوفية المضفرة



شكل (٨٤) نموذج للكتابة الكوفية المضفرة



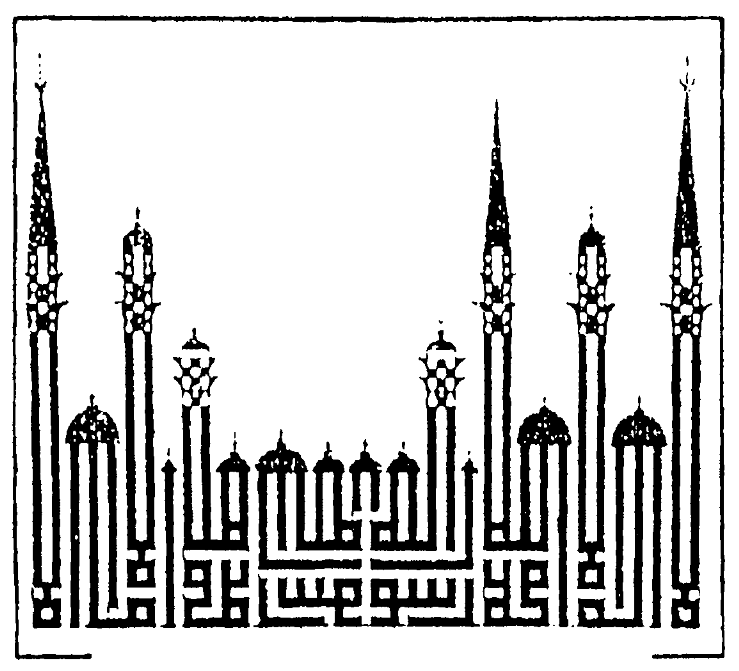


« وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين »

شكل (٨٥) نماذج من الخطوط العربية المختلفة



شكل (٨٦) نماذج لبعض أنواع الخطوط العربية

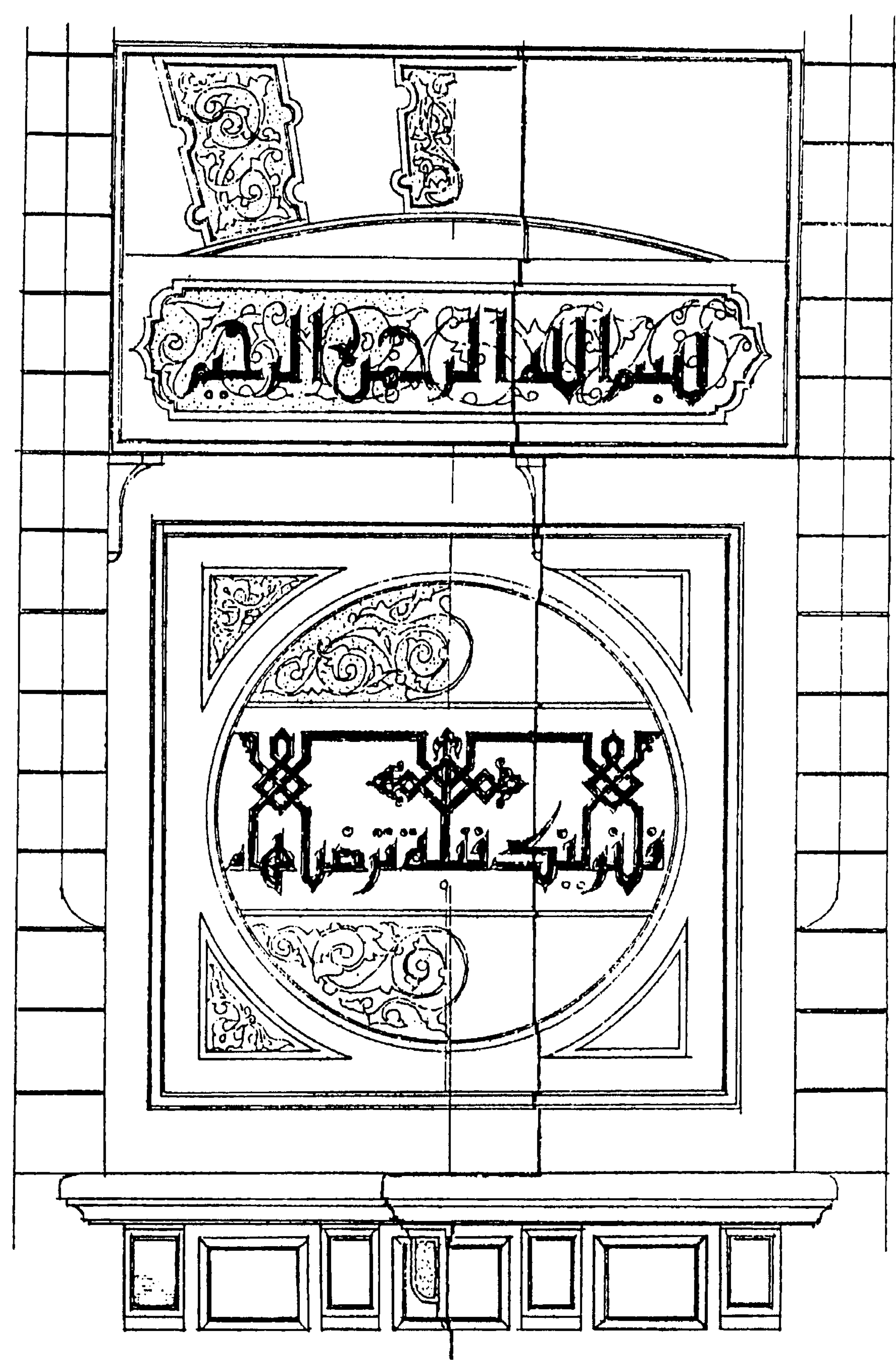


لوحة خطية للمسجد الحرام فى مكة

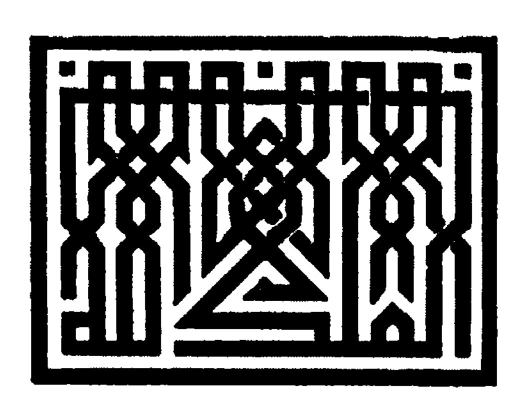


كوفى معمارى بقلم الأستاذ محمد عبد القادر نصها « ولا غالب الا الله » وهى من لوحاته المشهورة .

شكل (٨٧) نماذج من الخطوط العربية المختلفة



شكل (٨٨) بانوه زخرفى وخط كوفى ـ الواجهة الخلفية لمسجد المغفرة.



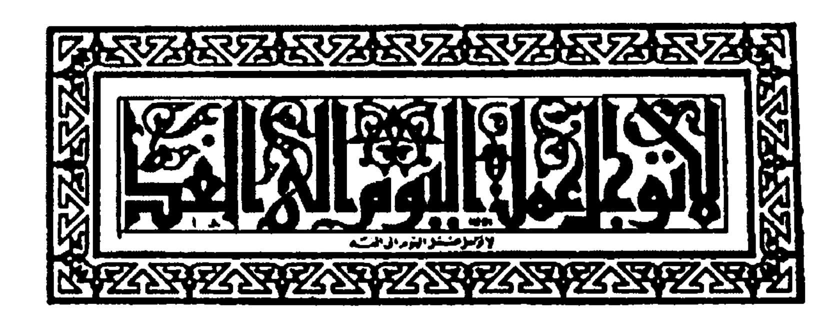
المـــلك لله

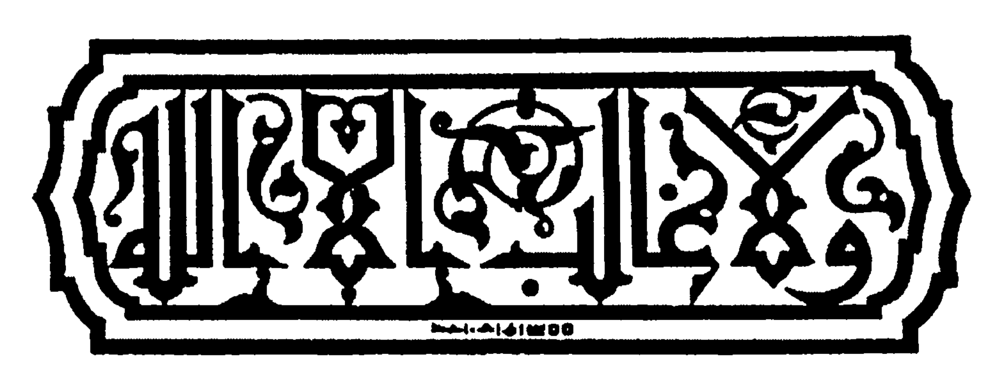


العـــزة لله



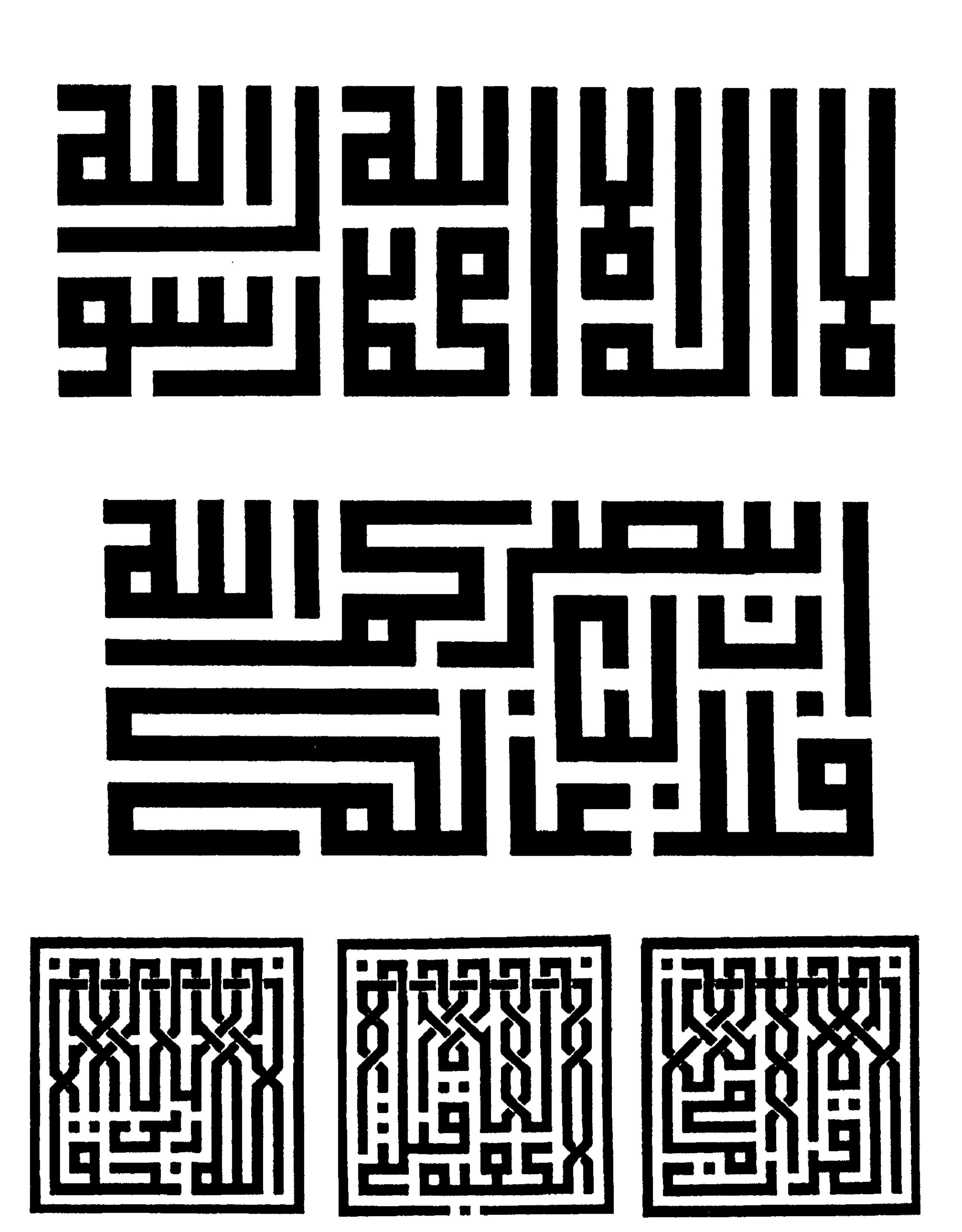
الشكر لله



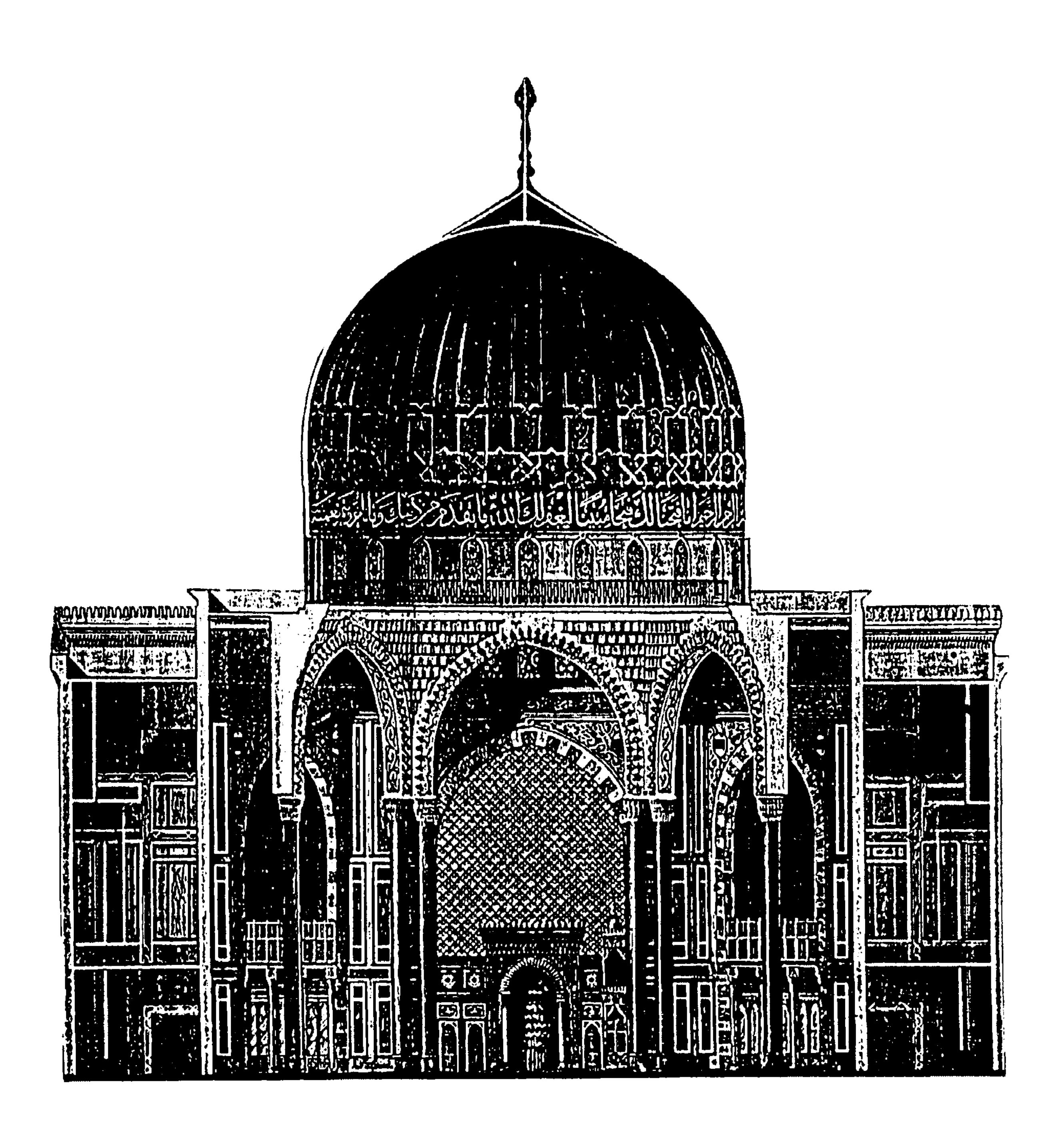


ولا غالـــب الا الله

شكل (٨٩) نماذج من الخطوط العربية المختلفة.



شكل (٩٠) نماذج من الخطوط العربية المختلفة.



شكل (٩١) كتابات على هيئة آيات قرآنية على قبة مسجد من الداخل.

مراجع الكتاب الرابع

١ ـ د/ إبراهيم جمعه، (١٩٦٩)، **دراسة فى تطور الكتابات الكوفية**، دار الفكر العربى، القاهرة.

٢ ـ م/ إسماعيل مرعى، (١٩٥٣ ـ ١٩٩٣)، **المجموعة الخاصة**، القاهرة.

٣ ـ م/ أسامه النحاس، (ـــــ)، **الوحدات الزخرفية الإسلامية**، القاهرة.

٤ ـ د/ حسين صالح، (ـــــــ)، **النجارة الدقيقة للمدارس الثانوية الصناعية**، القاهرة.

٥ ـ د/ عبد الرحيم غالب، (١٩٨٨)، **موسوعة العمارة الإسلامية**، جروس برس، بيروت.

٦ ـ د/ عفيف البهنسى، (١٩٨٤)، **الخط العربى.. أصوله، نهضته، انتشاره**، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق.

٧ ـ محيى الدين طالو، (١٩٨٢)، **الفنون الزخرفية**، دار دمشق للطباعة والنشر، دمشق.

8 - LA MENUISERIE, (-------), **PRECIS DE L’ART ARABE.**